جزء

عوالي الإمام أبي حنيفة

رضي الله عنه

تخريج

الإمام الحافظ شمس الدين يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي

ت ٦٤٨هـ - رحمه الله -

تحقيق

خالد العوّاد

دار الفرفور

الإهـــداء

إلى مَــنْ بِرهمـا طاعــةٌ ، وطاعتُهما بِــر
إلى أولئك اللَّــذَين ربَّيــاني عنــد الصغر
إليكما يا أمي ويا أبي أهــدي هذا السِّفْر

ابنكم خالد

جُزء

عوالي الإمام أبي حنيفة

رَضِيَ اللهُ عَنهُ

الموضوع: الحديث النبوي الشريف
العنـوان: جزء عوالي الإمام أبي حنيفة ويليه الأربعين المختارة
التـأليف: الحافظان شمس الدين يوسف بن خليل الدمشقي
ويوسف بن عبد الهادي

الطبعة الأولى
١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م

دار الفرفور
دمشق - حلبوني - مقابل جامع الحلبوني
ص.ب: ١٢١١١ - س.ت: ٧٠٢٦٩ - هـ: ٢٢٣٣٦٩١
DAMASCUS-B.O.Box: 12111- Tel: 2233691

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمدُ لله ربِّ العالمين ، وأفضلُ الصلاة ، وأتم التسليم على سيدنا محمد وعلى آله وأصحابه أجمعين .

أما بعد :

فهاتان رسالتان جليلتان للإمامين اليُوسفين : ابن خليل ، وابن عبد الهادي ، تتصلان بالنسب إلى إمامنا الأعظم أبي حنيفة رحمه الله ، ولعلَّ من بركة هذا الإمام الجليل أن تجتمع هاتان الرسالتان معاً ، على الرغم مما يفصل بينهما من السنين والأيام مما يزيد على القرنين ونصف القرن ، إذا علمنا أنَّ رسالةَ ابن عبد الهادي ، وهي النسخة الوحيدة ، وهي بخط المؤلف ، فيها طمسٌ ليس بالقليل ، ويتعذر مع هذا الطمس خروج الرسالة إلى النور ، وإلى التدوال بين القرَّاء .

لكنَّ مشيئة الله عز وجلَّ غالبةٌ ، وتوفيقُهُ جلَّ وعلا يرافق العملَ في الرسالتين ، فاستطعتُ بفضل الله أن أتممَ النقصَ والطمسَ من رسالة ابن خليل المتقدم في الزمن على ابن عبد الهادي ، والعادةُ في مثل هذه الحالة أنَّ المتأخر هو الذي يحفظُ تراثَ مَنْ سبقه من الاندثار ، فوجدت الطمسَ بأكمله في «عوالي» أبي حنيفة التي رواها أيضاً ابنُ عبد الهادي في كتابه ، وكان فضل الله عليكَ عظيماً .

هذا وإني أرجو من الله العلي القدير أن يجعل في هاتين الرسالتين النفع العظيم لمن ينظر فيهما ويطالعهما ، طالباً منك أيها القارئ الكريم أن تعفو عن الزلات والهفوات التي لا يسلم منها البشر ، راجياً منك أيضاً إهداء عيوبي إليَّ وإرشادي إلى الصواب ، علماً بأنني قد استنفدت فيها وسعي وطاقتي ، وبالله التوفيق ومنه المددُ والعون ، والحمد لله رب العالمين.

خالد العواد

٢٠/ محرم/ ١٤٢٢ هـ

١٣/ نيسان/ ٢٠٠١م

وصف الأصول وطريقة العمل

اعتمدت في التحقيق على نسختي المكتبة الظاهرية ، وقد يسرَ الله عز وجل لي تصويرهما من المكتبة الوطنية (مكتبة الأسد) العامرة ، جزى الله عز وجل القائمين عليها كل خير.

وقد رمزت لهما بـ (ظ ١) وهي الأصل وتقع في (مجموع ٧ ـ ق ٤٣ ـ ٤٨) ، وهي نسخة متقنة ، من خطوط القرن الثامن ، بخط مالكها محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن بقاء الملقن ، المتوفى سنة تسعٍ وخمسين وسبع مئة ، بصالحية دمشق.

وتقع في خمس عشرة ورقة ، خطُّها واضح ، يخلو من الإعجام أحياناً ، فيها ضبط يسير لبعض كلماتها ، وقد ألحق فيها المؤلف ابن خليل بعض الآثار ، ولعله قد تكرر كما يظهر في حواشي الجزء.

وقد اعتنى العلماء بهذا الجزء عناية كبيرة ، لما له عندهم من أهمية عظيمة ، يظهر ذلك من كثرة السماعات ، والإجازات التي خطَّها ثُلَّةٌ من أكابر العلماء في تلك العصور من مثل: يوسف بن عبد الهادي وابن النحاس ، وغيرهم.

أمَّا النسخة الثانية (ظ ٢) ، والتي تقع في (مجموع ٥٩ ـ ق ١٢٠ ـ ١٢١) فقد كتبت بخط دقيق فوقعت في أربع ورقات ، ويظهر أنها نسخت عن (ظ ١) ، ولم يكتب عليها اسم ناسخها ،

ولا تاريخ نسخها ، تصعب قراءتها أحياناً لدقة حرفها ، وقد خلت أيضاً من السماعات للعلماء .

أمَّا عن عملي في الكتاب فيتلخص في :

ـ نسخ الأصل ، ومقابلته .

ـ تخريج الآثار من مصادرها المتوافرة .

ـ ضبط المشكل فيه .

ـ دراسة أسانيد أبي حنيفة ـ رحمه الله ـ والحكم عليها ، ولما كانت الآثار مخرَّجةً في مسانيد أبي حنيفة ، فقد أغناني ذلك عن دراسة أسانيد ابن خليل إلى الإمام أبي حنيفة علماً بأن أسانيد ابن خليل لا تكاد تنزل عن درجة الحسن والحسن لغيره ، وهي وإن كان فيها بعض الضعفاء ، فهم متابعون .

ـ وضع مقدمة مختصرة وتتضمن .

* كلمة حول حفظ السنة ، وحول العوالي ، ومعناها ، وأقسامها .

* ترجمة قصيرة للإمام أبي حنيفة .

* ترجمة موجزة لابن خليل ، وللرواة عنه .

* تعريفاً مختصراً برجال الأسانيد .

* تعريفاً بالصحابة الكرام الواردين في هذا الجزء .

* وضع فهرس للآثار النبوية في الجزء حسب الترتيب الهجائي ، ووضعت أمام كل أثر رقمه في الجزء ، ووضعت بجانب الرقم حرف (م) إن كان الأثر مرفوعاً ، وحرف (ق) إن كان موقوفاً ، وحرف (ط) إن كان مقطوعاً .

* ووضع فهرس للمواضيع ، ثم فهرس لمصادر التحقيق .

* * *

بسم الله الرحمن الرحيم

بين يدي هذه الرسالة

الحمدُ لله ، وسلامٌ على عباده الذين اصطفى ، أما بعد :

يقول الإمام أبو حاتم محمدُ بن إدريس الرازي : لم يكن في أمةٍ من الأمم أمةٌ يحفظون آثار نبيِّهم غير هذهِ الأمة ، فقيل له : ربَّما رَوَوا حديثاً لا أصل له؟ قال : علماؤُهم يعرفون الصَّحيح من السقيم(١) .

في قول هذا الإمام الجليل يظهرُ ما حظيت به السنَّةُ المشرفةُ ـ وهي المصدر الثاني في التشريع الإسلامي ـ من عناية فائقةٍ من العلماء الربَّانيين الذين حفِظَ اللهُ عزَّ وجلَّ بهم الدين ، فألَّفوا الجوامعَ ، والمسانيدَ ، والسنن ، والأجزاء ، وجمعوا فيها الآثارَ ، والأخبار بدقَّةٍ متناهيةٍ لا يوجد لها نظيرٌ في أمةٍ من الأمم ، ووضعوا قواعد يكشفون من خلالها ما دخلَ على هذه الأخبارِ من أخطاء ، ودُسَّ فيها من أباطيل ، فأوجدوا علمَ مصطلح الحديث ، وعلمَ الجرح والتعديل ، واهتموا بدراسةِ الأسانيد ، وبيَّنوا صحيحها وسقيمها ، وجيِّدها ومعلولها بطريقةٍ دقيقةٍ ومتقنةٍ ، فحفظوا بذلك شريعتهم ودينهم .

---

(١) «الأجوبة الفاضلة» ص ٢٤ ، و«فتح المغيث» ٣ : ٣ .

ورحمَ اللهُ ابنَ المبارك القائل: الإسنادُ من الدين ولولا الإسناد لقال مَنْ شَاءَ ما شاءَ[1].

ومن هؤلاءِ الأئمةِ الأعلامِ الإمامُ الجليلُ، الحافظُ، الثِّقةُ الرُّحْلةُ، يوسفُ بن خليل الدِّمشقي، فكان - رحمه الله - على درجةٍ عاليةٍ من الحفظ والإتقان، شهِد له بذلك علماء الجرحِ والتعديلِ، حتى إنَّهم أدخلوه في شرط الصحيح لجودة حفظه وإتقانه.

ولقد بذلَ - رحمه اللهُ - جهداً كبيراً، فرحل كثيراً وسمعَ، وروى الكتب الكبار مثل: «حليةُ الأولياء» لأبي نُعيم، و«المعجم الكبير» للطبراني، و«الطبقات» لابن سعد، وغيرها من علماء هذه الأمة، وألَّف في ذلكَ الكثيرَ، وخرَّج لنفسه «الثمانيات» و«العوالي» وغيرها.

ومن بين مؤلفاتِ هذا الإمام الجليل مؤلَّفٌ لطيفٌ هو «عوالي الإمام أبي حنيفة» ذكر فيه بأسانيده العالية إلى الإمام أبي حنيفة اثنين وعشرين أثراً، منها المرفوعُ إلى النبيِّ ﷺ، ومنها الموقوف، ومنها المقطوع.

وطلبُ العُلوِّ الذي هو قِلَّةُ الوسائطِ في السند، أو قدمُ سماعِ الراوي، أو وفاتِه - أمرٌ مُرغَّبٌ فيه، ممدوحٌ عليه، لذلك قال محمدَ بن أسلمَ الطوسيُّ: قربُ الإسنادِ قربةٌ إلى الله عزَّ وجلَّ.

وقال أحمدُ بن حنبل: طلبُ إسنادِ العُلوِّ من السنةِ[2].

وسُئلَ يحيى بنُ معين في مرض موته: ما تشتهي؟ قال: بيتٌ خالي، وإسنادٌ عالي.

والعلُّو في الأسانيد ينقسمُ إلى عُلوٍّ بالمسافة، وعلوٍّ بالصفة.

أما العلوُّ بالمسافةِ فهو ثلاثةُ أقسام:

---

(١) «مقدمة صحيح مسلم» ١: ٨٧.

(٢) «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع»: ١/ ١٨٤.

الأول: القربُ من رسول الله ﷺ من حيثُ العدد ، وهذا علو مطلقٌ ، وهو أفضلُها وأجلُّها ، بشرط أن يكون صحيحاً لا عِلَّةَ فيه ، وإلاَّ لكانَ الحديثُ البعيدُ النازلُ الصحيحُ خيراً من العالي المعلول.

الثاني: القربُ من إمامٍ من أئمة الحديث ، وهو علوٌّ نسبيٌّ كالعُلوِّ إلى مالك ، والأوزاعي ، وسفْيانَ.

وإنَّما يوصفُ بالعُلوِّ إذا صحَّ الإسنادُ إلى ذلك الإمام بالعددِ اليسيرِ من الرِّجال ، وإن كثُرَ العددُ من ذلك الإمام إلى رسولِ الله ﷺ.

ولعلَّ رسالتنا هذه من هذا القبيل ، إذ أنَّ منتهاها إلى إمامٍ جليلٍ ، رفيع الشأنِ ، شَهِدَ له بذلك جهابذةُ الحفَّاظِ ومتقنوهم.

ووجهُ اعتبارِ هذا علوًّ ، لأننا أمِنَّا من جانبِ هؤلاء الأئمةِ من أنْ يدخلَ عليهم الخللُ.

الثالث: العلوُّ بالنسبة للكتب الحديثيةِ المشتهرةِ ، وهو أنْ يعلو إسنادُ المحدِّثِ بالنسبة إلى روايته عن طريق الصحيحين وبقيةِ الستة ، إذ لو روى الحديث من طريقِ كتابِ الستةِ لوقعَ أنزلَ مما لو رواه من غير طريقها. وغالباً ما يكونُ العلوُّ في هذا القسم بسبب نزول الإسناد عن طريق هذه الكتب.

أما العُلوُّ بالصِّفةِ فهو:

ـ العلوُّ بتقدم وفاةِ الرَّاوي ، بأن يتقدمَ موتُ الرَّاوي في هذا السند على موت الرَّاوي الذي في السند الآخر ، وإن كانا متساويين في العدد.

ـ والعلوُّ بتقدمِ السَّماعِ من الشيخ ، بأن يكون أحدُ الرُّواة سمعَ منه قبل غيره[1].

* * *

(١) «منهج النقد» ص ٣٥٩ ، و«شرح نخبة الفكر» ص ١١٣.

ترجمةُ الإمام أبي حنيفة

هو إمامُ الأئمةِ ، وسراجُ الأمةِ ، النعمانُ بن ثابت ، وُلدَ سنةَ ثمانين للهجرة ، وتوفي سنة خمسين ومئة ، وهو من التابعين ، لأنَّ جمهورَ المحدثين اتفقوا على أنَّ الرجلَ بمجرَّدِ اللُّقيِّ والرؤية للصحابي يصير تابعيًّا. قال الحافظُ ابنُ حجر في «شرح النخبة» : وهذا هو المختارُ خلافاً لمن اشترط في التابعي طولَ الملازمةِ ، أو صحَّة السَّماع ، أو التمييز[1] .

وإمامُنا الأعظمُ قد ثبتت رؤيته لبعضِ الصحابةِ ، واختلف في روايته عنهم. قال الإمامُ عليُّ القاري : والمعتمدُ ثبوتُها.

وقد صرَّح برؤيته لأنس ، وكونِه تابعيًّا على المختار جمعٌ عظيمٌ من المحدثين ، وأهل العلم بالأخبار ، منهم : ابنُ سعد صاحب «الطبقات» ، والحافظُ الذهبي في «تذكرة الحفاظ» والحافظُ ابنُ حجر ، والحافظُ العراقيُّ ، والحافظُ السيوطي ، والنَّوويُّ ، وغيرهم[2] .

وكانَ ـ رحمهُ الله ـ عالماً بالحديث ، ناسخه ومنسوخه ، صحيحه وسقيمه ، إذ لا يصحُّ الاجتهادُ من دون هذه الضروريات ، وكان صاحبَ مذهب متشددٍ في الرِّواية ، على درجةٍ كبيرةٍ في الحفظ والإتقان ، وعلوِّ

---

(١) «شرح نخبة الفكر» ص ١١٠ ـ ١١١ ، و«عقود الجمان» ص ٤٩ ـ ٥٠ .

(٢) «قواعد في علوم الحديث» ص١٨٦ ـ ١٨٧ .

الشَّأنِ ، شهدَ له بذلك علماءُ عصرِه ، وأصحابُ الجرحِ والتعديلِ في زمانه ، ولم يمنعهم من أداءِ كلمةِ الحقِّ خلافٌ في مسألةٍ فرعيةٍ ، أو وجهة نظر ، فلكلٍّ وجهةٌ هو موليها .

أقوال العلماء فيه ، وثناؤهم عليه :

قال محمدُ بن سعد العوفيُّ : سمعت ابن معين يقول : كان أبو حنيفة ثقةً ، لا يُحدِّثُ بالحديثِ إلاَّ بما يحفظه ، ولا يحدِّث بما لا يحفظ .

وقال ابنُ المبارك : أفقهُ الناسِ أبو حنيفة ، ما رأيتُ في الفقه مثله .

وقال يحيى بنُ سعيد القطانُ : لا نكذبُ الله ، ما سمعنا أحسنَ من رأي أبي حنيفةَ ، وقد أخذنا بأكثر أقواله .

وقال الربيعُ وحرملةُ : سمعنا الشافعي يقول : الناسُ عيالٌ في الفقهِ على أبي حنيفة[١] .

وقال أحمدُ بن حنبل : إنَّهُ من أهلِ الورع ، والزهد ، وإيثارِ الآخرة بمحلٍّ لا يُدركهُ أحدٌ ، ولقد ضُربَ بالسِّياط ، ليتولَّى القضاء للمنصور فلم يفعل ، فرحمةُ اللهِ عليه ، ورضوانُه[٢] .

وقال الحسنُ بنُ صالح : كان أبو حنيفة فهماً بعلمه ، متثبتاً فيه ، إذا صحَّ عنده الخبرُ عن رسول الله ﷺ لم يعدُه إلى غيره[٣] .

وقال وكيعُ بن الجراح : لقد وُجدَ الورعُ عند أبي حنيفةَ في الحديثِ مالم يوجد عند غيره .

وقال عليُّ بن الجعد : أبو حنيفةَ إذا جاءَ بالحديث جاءَ به مثلَ الدُّر .

---

(١) «تهذيب التهذيب» : ٤ : ٣٢٩ _ ٣٣٠ .

(٢) «الخيرات الحسان» ص ٣٧ .

(٣) «مناقب الإمام أبي حنيفة وصاحبيه» ص ٣٠ .

وكان مالكُ بن أنس ينظر في كتب أبي حنيفة ، وينتفع بها[1] .

ونقل الخطيبُ عن محمد بن بشر قال: كنت أختلف إلى أبي حنيفة وإلى سفيانَ الثوري ، فآتي سفيانَ فيقول: من أين جئت؟

فأقولُ: من عند أبي حنيفة ، فيقول: لقد جئت من عند أفقهِ أهل الأرض.

وقال سفيان بن عيينة: أولُ من أقعدني للحديث ، وفي رواية: أولُ من صيَّرني محدثاً أبو حنيفة ، قدمت الكوفة فقال أبو حنيفة: إنَّ هذا أعلمُ الناس بحديث عمرو بن دينار ، فاجتمعوا عليَّ فحدثتهم.

وقال عبدُ الله بنُ أحمد الدورقي: سئل يحيى بنُ معين ـ وأنا أسمع ـ عن أبي حنيفة؟ فقال ابن معين: هو ثقةٌ ، ما سمعت أحداً ضعَّفه ، هذا شعبةُ بنُ الحجاج يكتب إليه أن يحدِّث ويأمره ، وشعبةُ شعبة.

وقال عليُّ بنُ المديني: أبو حنيفة ، روى عنه الثوريُّ ، وابنُ المبارك ، وهو ثقةٌ لا بأس به[2] .

منهج أبي حنيفة رحمه الله:

أما عن منهجه في استنباط الأحكام ، ومعرفةِ الحلالِ والحرام ، فلم يكن ـ رحمه الله ـ كحاطبِ ليل يخبط خبطَ عشواء ، ويسير بلا هدى ، بل كانت أحكامهُ وفقَ الشريعةِ ، مبنيةً على كتاب الله ، وسنةِ رسوله ﷺ ، لا كما يَصِفُه بعضُ من حادَ عن الجادةِ فأخطأ ، فوصفوه بالإغراقِ في الرأي ، والبعدِ عن كتاب الله عز وجل ، وسنة نبيه ، ونسبوه إلى الجهل بهما ، وأنَّه يردُّ الآثارَ بالقياس والرأي ، ولكنَّ الناظر في كتبِ الحنفيةِ

(١) «ما تمس إليه الحاجة» ص ١١ .

(٢) «قواعد في علوم الحديث» ص ١٨٩ .

ليجدُ الأدلةَ منثورةً عند كلِّ مسألةٍ سواءٌ أكانت من النصوصِ أم من القياس وغيره من أدلةِ الشريعة.

ثم إنَّ الحنفية مجمعونَ على أنَّ مذهب أبي حنيفة تقديمُ الحديث الضعيف على القياس، وهذا يظهرُ واضحاً في تلك المسائل التي عمل فيها بالحديث مع أنَّ القياسَ والرأي لا يُسلِّمانِ فيها، كحديث انتقاضِ الوضوء من القهقهةِ في الصلاة، وهو حديث ضعيف، وكحديث الوضوء بالنبيذ في السفر إذا لم يجد الماء، وهو حديثٌ ضعيفٌ أيضاً.

أمَّا عن وصفِه بالإغراق في الرأي فإنَّ الفقه لا يستقيم من دونِ إعمالِ فكرٍ في النصوص، لذلك قال العلماءُ: حديثٌ يتناولُه الفقهاءُ خيرٌ من حديثٍ يتناوله الشيوخ ـ أي رواة الحديث ـ.

ثم إنَّ الإمامَ ـ رحمه الله ـ لم يكن متفرغاً للتحديث والرِّواية، وسردِ الأخبار، بل كانَ همُّه البحثَ عن دقائق المسائل، والكشفَ عن أسرارها التي يعجز عنها كثيرٌ من أهل الحديث الذين همُّهم الروايةُ، وجمعُ الأخبارِ، وسردُها من غير نظرٍ في معانيها، وفهم لأسرارها، ولذلك قالَ له شيخُه الأعمش: أنتم الأطباءُ، ونحنُ الصيادلةُ.

وهذه نصوصٌ ينقلها لنا أهلُ العلم يُبيِّنون فيها منهجَهُ الدقيق في استنباطِ الأحكام: قال الصَّغانيُّ: عن ابن معين: سمعت عبيدَ بن أبي قرةَ يقول: سمعتُ يحيى بن الضُّريس يقول: شهدت سفيانَ وأتاه رجل فقال: ما تنقم على أبي حنيفة؟ قال: وماله؟ قال: سمعته يقول: آخذُ بكتاب الله، فإن لم أجد فبسنةِ رسولِ الله، فإن لم أجد فبقولِ الصَّحابة، آخذ بقولِ من شئتُ منهم، ولا أخرج عن قولهم إلى قول غيرهم، فأمَّا إذا

انتهى الأمر إلى إبراهيم ، والشعبيِّ ، وابنِ سيرين ، وعطاءٍ فقومٌ اجتهدوا ، فأجتهدُ كما اجتهدوا[1].

وجاءَ في «مناقب أبي حنيفة» للموفق المكي ما نصُّه :

وكلامُ أبي حنيفة أخذٌ بالثقةِ ، وفرارٌ من القبح ، والنظر في معاملات الناس ، وما استقاموا عليه ، وصَلَحت عليه أمورُهم ، يمضي الأمور على القياس ، فإذا قبح القياسُ يمضيها على الاستحسانِ ما دام يمضي له ، فإذا لم يمضِ له رجع إلى ما يتعامل المسلمون به ، وكان يوصل الحديث المعروف الذي قد أجمع عليه ، ثم يقيس عليه ما دام القياسُ سائغاً ، ثم يرجع إلى الاستحسان ، أيُّهما كان أوفقَ رجع إليه .

قال سهل : هذا علمُ أبي حنيفةَ ـ رحمه الله ـ علمُ العامَّة .

وجاء فيه أيضاً : كان أبو حنيفة شديدَ الفحصِ عن الناسخِ من الحديث والمنسوخ ، فيعمل بالحديث إذا ثبت عنده عن النبيِّ ﷺ عن أصحابه ، وكان عارفاً بحديث أهلِ الكوفةِ ، شديدَ الاتباعِ لما كان عليه ببلده[2] .

فهذه النصوصُ الثلاثةُ تبين لنا المنهج العلميَّ الدقيق الذي كان أبو حنيفة ـ رحمه الله ـ يتبعه ، فهو لا يحيدُ عن القرآنِ الكريم إذا وجد الدليلَ فيه ، وإلاَّ فالسنة الصحيحة الثابتة عن النبي ﷺ ، وبعدها ما مشى عليه الصحابةُ الكرامُ لا يخرجُ عن قولهم بل يختار منها ما يجدهُ أقربَ إلى المصلحةِ ، وأكثرَ موافقةً للمستنبط من الكتاب والسنة ، فإن لم يجد في الكتاب والسنة وأقوال الصحابة فإنَّه يقيس ما ساغ له القياس .

أما عن كيفيةِ استنباطه للمسائل ، وكيفية تدوينها ، فلم يكن ـ رحمه الله ـ يستقلُّ بنفسه في تدوين المسائل ، بل كان يطرح المسألةَ على تلاميذه

---

(١) «تهذيب التهذيب» ٤ : ٢٣٠ .

(٢) «أبو حنيفة» لمحمد أبي زهرة ص ٢٠٧ ـ ٢٠٨ .

ـ وهم الأئمة المجتهدون الذين كانوا في حلقته ـ ويناقشهم في آرائهم ، ثمَّ بعد ذلك يدوِّنون المسألةَ ، فقد قال أسدُ بن الفرات : قال لي أسدُ بنُ عمرو : كانوا يختلفون عند أبي حنيفة في جوابِ المسألةِ ، فيأتي هذا بجواب وهذا بجواب ، ثم يرفعونها إليه ويسألونه عنها ، فيأتي الجوابُ من كثب ، وكانوا يقيمون في المسألةِ ثلاثةَ أيامٍ ، ثم يكتبونها في الديوان .

وكان رحمه الله يقول : لا يحلُّ لأحدٍ أن يقولَ بقولنا حتى يعلمَ من أين قلناه[١] .

ولقد وضع الحنفيةُ أصولاً لمذهبهم ، وقواعدَ يسيرون عليها في استنباطهم لأحكام الشريعة ، وقد خالفهم فيها كثيرٌ من العلماء ، فلم يروا رأيهم ، على أنَّهم ما خالفوا غيرهم للعناد لكنْ إنما هو الرأي والاجتهاد ، بل ولأدلةٍ عندهم حضرتْ ، أو لمصلحةٍ لاحتْ وخطرتْ ، وإليك بعض هذه القواعد من دون استقصاءٍ وإطالةٍ .

بعضُ قواعدِ الحديث عند الحنفية :

ـ يرى الحنفيةُ قبولَ الحديثِ المرسل ، إذا كان مرسِلُه من القرونِ المشهودِ لها بالخيريَّة ، وهم الصحابةُ ، والتابعون ، وتابعوهم .

واستدلوا بالحديث الصحيح : «خيرُ أمتي قرني ، ثم الذين يلونهم ، ثم الذين يلونهم»[٢] . وكونُ المرسِل يرسلُ عن الثقةِ وغيره ، لا يضرُّ أهلَ هذه القرون الثلاثة بل يضرُّ من دونهم[٣] .

وذهبَ عيسى بن أبان ، واختاره أبو بكر الرازيُّ ، وكثيرٌ من متأخري

---

(١) «مقدمة نصب الراية» ١ : ٣٦ .

(٢) «شرح نخبة الفكر» ص ٨٠ ، و«قواعد في علوم الحديث» ص ٨٥ . والحديث أخرجه البخاري في «الصحيح» (٣٦٥٠) ، من حديث عمران بن حصين .

(٣) «قواعد في علوم الحديث» ص ٨٥ .

الحنفية إلى أنَّ المرسلَ يقبل إذا كان مرسِلُهُ ثقةً ، وممَّن يُرجعُ إليه في الجرح والتعديل[1] . في حين أنَّ كثيراً من العلماء ردُّوا المراسيل ، ولم يقبلوها ، وفيه ما فيه من ردٍّ لأحكامِ الشريعةِ كما قاله أبو داود ، وهذا رأيٌ رأوه.

ـ إنَّهم يقبلون روايةَ المستور ، ويكتفون بظهور الإسلام ، والسلامة من الفسق ظاهراً ، وذلك لأنَّ الغالبَ على أهلِ تلك العصور العدالةُ[2] .

ـ إنَّهم يقبلون الأخبارَ مسندةً كانت أم مرسلةً إذا لم تشذَّ عن الأصول المجتمعة عندهم التي أصَّلوها من تتبعهم موارد الشرع الجاري مجرى خبر الكافةِ ، والطحاويُّ كثيرُ المراعاةِ لهذه القاعدةِ في كتبه[3] .

ـ إنَّ أبا حنيفةَ ـ رحمه الله ـ يشترط دوامَ الحفظ من حين التحمل إلى حين الأداء ، ولا يعتدُّ بالحفظ إذا لم يكن الراوي ذاكراً لمرويِّه[4] .

ـ إنَّ أبا حنيفة ـ رحمه الله ـ يشترط لجواز الرِّوايةِ بالمعنى ، أن يكون الراوي فقيهاً[5] .

ـ إنَّ الحنفيةَ لا يتركون حديثَ محدِّثٍ حتى يجتمع أهلُ مصرٍ على تركِ حديثِه[6] .

أمَّا عن أبي حنيفةَ ومنهجِه في نقد الرِّجال ، وجرحهم ، وتعديلهم ،

---

(١) «مقدمة نصب الراية» ١/٢٧ ، و«النكت على كتاب ابن الصلاح» ص ٢٠٤ .
(٢) «قواعد في علوم الحديث» ص ١٢٤ ، وانظر تعليقات العلامةِ الشيخ عبد الفتاح ـ رحمه الله ـ على كتاب «الرفع والتكميل» ص ٢٤٣ .
(٣) «مقدمة نصب الراية» ١ : ٢٨ ، و«قواعد في علوم الحديث» ص ٧٨ .
(٤) «علوم الحديث لابن الصلاح» ص ٢٠٨ ، و«ما تمسُّ إليه الحاجة» ص ١١ ، و«قواعدُ في علوم الحديث» ص ٣٠٢ .
(٥) «مقدمة نصب الراية» ١ : ٢٩ .
(٦) «قواعد في علوم الحديث» ص ٢١٥ ـ ٢١٦ .

فكان ـ رحمه الله ـ ذا رأي صائبٍ ، ونظرٍ دقيقٍ وثاقبٍ ، متجرِّداً عن عصبيةٍ أو هوى ، فلم يحابِ أحداً في دين الله ، ولو كان شيخَهُ ، فهو يقول رأيه ، وما يعتقدهُ في الرِّجال بكل إنصافٍ وعدلٍ .

وهذه طائفة من كلامِ الإمام في الجرح والتعديل :

ـ قال أبو حنيفة : ما رأيت أكذبَ من جابرٍ الجعفي ، ولا أفضلَ من عطاءٍ .

ـ وسئل أبو حنيفة : ما تقول في الأخذِ عن الثوريِّ؟ فقال : اكتب عنه ، فإنَّه ثقةٌ ما خلا أحاديث أبي إسحاق عن الحارث ، وحديث جابر الجعفي .

ـ وقال أبو حنيفة في زيد بن عياش : إنَّه مجهولٌ .

ـ وقال في طلق بن حبيب : كان يرى القدر .

ـ وقال : ما رأيت أفقهَ من جعفر بن محمد الصادق(١) .

ـ وقال في أبي الزِّناد ، وربيعة بن عبد الرحمن : أبو الزِّناد أفقهُ الرَّجلين(٢) .

وبعد : فتلكَ مقتطفاتٌ وأمثلةٌ عن منهجِ الإمامِ أبي حنيفة ، وطريقته في استنباطِ الأحكام ، وتعامِلِه مع النُّصوص ، وجرحِه وتعديله للرُّواةِ ، ونَقَلَةِ الأخبار ، لا تتمُّ الفائدةُ إلا بذكرها ، فرحمه الله رحمةً واسعةً .

ترجمةُ الحافظ ابن خليل الدمشقي :

قال الإمام الذهبي :

هو يوسفُ بنُ خليل بن قراجا عبد الله ، الإمامُ ، المحدِّثُ ، الصادقُ ،

---

(١) «قواعد في علوم الحديث» ص ٢٠٢ ـ ٢٠٣ .

(٢) «تهذيب الكمال» : ١٤ : ٤٨٠ .

الرَّحَّالُ ، النَّقَّادُ ، شيخُ المحدثين ، راويةُ الإسلام ، أبو الحجاج ، شمسُ الدين ، الدمشقيُّ ، الأَدَميُّ ، نزيلُ حلب وشيخُها .

ولد سنةَ خمسٍ وخمسينِ وخمسِ مئة ، وتشاغلَ بالسَّبب حتى كبر وقاربَ الثلاثين ، ثم بعد ذلك حُبِّبَ إليه الحديثُ ، وعُني بالرِّوايةِ ، وكان ذا علم حسنٍ ، وكان أوسع معاصريه رِحلةً ، وأكثرَهم كتابةً ، وكان ذا معرفةٍ جيدةٍ ، ومشاركةٍ قويةٍ في الإسناد والمتنِ ، والعالي والنازِل ، والانتخاب .

وسمعَ بدمشق بعد الثمانين من يحيى الثقفي ، ومحمد بن علي بن صدقة ، وغيرهم من العلماء ، وصحبَ الحافظ عبدَ الغني فنشَّطهُ للارتحالِ فمضى إلى بغداد سنةَ ست وثمانين ، وسمع من أبي منصور عبدِ الله بنِ عبدِ السلام ، وذاكر بنِ كامل ، ويحيى بنِ بوش ، وعبدِ المنعم بن كليب ، وغيرهم ، ورحل إلى مصرَ والموصلِ .

وحدَّث عنه جماعة من القدماء ، وكتبوا عنه مثل : الحافظِ إسماعيلَ بنِ الأنماطي ، وزكيِّ الدين البِرزَالي ، ومجدِ الدين ابنِ الحلوانيةِ ، وغيرِهم ، وروى لنا عنه الحافظُ أبو محمد الدمياطي ، والحافظُ أبو العباس بنُ الظاهري ، وإسحاق ، وأيوب ، ومحمد بنو ابن النحَّاس ، وكان خاتمتُهم إبراهيمَ بنَ العجمي بحلب ، وإجازتُه موجودةٌ لزينبَ بنتِ الكمال .

وكان ـ رحمه الله ـ حسنَ الأخلاقِ ، مرضيَّ السِّيرة ، خرَّج لنفسِه «الثمانيات» ، وأجزاء عوالي كـ «عوالي هشام بن عروة» ، و«عوالي الأعمش» ، و«عوالي أبي حنيفة» و«عوالي أبي عاصم النبيل» ، وما اجتمع فيه أربعةٌ من الصحابة ، وغير ذلك .

وهو يدخلُ في شرطِ الصحيحِ لفضيلته ، وجودةِ معرفته ، وقوةِ فهمه .

سئل عنه أبو إسحاق الصَّريفينيُّ فقال: حافظٌ، ثقةٌ، عالمٌ بما يُقرأُ عليه، لا يكاد يفوتُه اسمُ رجل.

وسئل عنه الحافظُ الضياءُ فقال: حافظٌ، سمعَ وحصَّل الكثير، وهو صاحبُ رحلةٍ وتطواف.

وقال عمرُ بنُ الحاجب: هو أحدُ الرَّحالين، بل أوحدُهم فضلاً، وأوسعُهم رحلةً، نقل بخطِّه المليح مالا يدخلُ تحتَ الحصرِ، وهو طيِّبُ الأخلاقِ، مرضيُّ الطريقة، مُتقِنٌ، ثقةٌ، حافظٌ، قد تفرَّد بشيءٍ كثيرٍ لخرابِ أصبهان[1].

توفي ـ رحمه الله ـ في عاشر جمادى الآخرة سنة ثمانٍ وأربعين وست مئة وله ثلاثٌ وتسعونَ سنةً[2].

ترجمة راوي الجزء:

قال ابنُ عبد الهادي[3]: الإمامُ، المحدِّثُ، الحافظُ، الزاهدُ، مفيدُ الطلبةِ، جمالُ الدين، أبو العباس، أحمدُ بنُ محمدِ بن عبدِ الله الحلبيُّ، مولى الملك الظاهر غازي بن يوسف.

ولد في شوَّال سنةَ ستٍّ وعشرين وست مئة بحلب، كتب الكثير، وخرَّج لخلقٍ، وكان حسنَ الانتخاب، خبيراً بالموافقاتِ والمصافحاتِ، صدوقاً، ديِّناً، خيِّراً، سهلَ العاريةِ، ذا كرمٍ، وحياءٍ، وتعفُّفٍ، تفقَّه على مذهب أبي حنيفة، وتلا بالسبع.

أخذ عنه الحفَّاظُ: المزِّيُّ، والذَّهبيُّ، والبرزاليُّ، والحلبيُّ، واليعمريُّ، وغيرُهم.

---

(١) «تذكرة الحفاظ» ٤: ١٤١٠ ـ ١٤١١.

(٢) «سير أعلام النبلاء» ٢٣: ١٥١.

(٣) «طبقات علماء الحديث» ٤: ٢٦٣.

قال عنه الذهبيُّ[1] : شيخنا الإمامُ ، المحدِّثُ ، الحافظُ ، الزاهدُ ، كان ثقةً ، خيِّراً ، حافظاً ، سهلَ العبارةِ ، لا يُلحقُ في جودةِ الانتقاءِ ، توفي في السادس والعشرين من ربيع الأول ، سنة ست وتسعين وست مئة .

ترجمة كاتب الجزء :

قال ابنُ حجر[2] : محمدُ بنُ إبراهيمَ بنِ محمدِ بنِ إسماعيلَ ، الصالحي ، ابن النعال المعروف بالحفَّة ، ويُصَغَّرُ فيقال : الحُفيفة ، سمع مشيخةَ الفخر منه ، وحدَّث ، سمع منه ابنُ رافع ، والحسينيُّ ، وشيخُنا ، وآخرون ، وكان يلقن بالجامع المظفري ، ومات بالصَّالحية عن سنٍّ عاليةٍ في عاشر ربيع الأول سنة تسعٍ وخمسين وسبع مئة .

تراجمُ أسانيدِ ابن خليل :

١ ـ إسحاقُ بن أبي بكر بنِ إبراهيم ، الأسديُّ ، الحلبيُّ ، ابن النَّحاس .

سمع : ابن خليل ، وابنَ قميرة ، وطائفةً .

سمع منه الحُفَّاظُ : المِزِّيُ ، والبرزاليُّ ، والذهبيُّ ، وغيرهم .

قال عنه الذهبيُّ : مسندٌ عالمٌ .

توفي سنة عشرٍ وسبع مئة[3] .

٢ ـ أبو القاسم ، يحيى بنُ أسعد بنِ يحيى بنِ محمد بنِ بوش ، البغداديُّ، الأَزَجِيُّ ، الخبَّازُ .

---

(١) «تذكرة الحفاظ» : ٤ : ١٤٧٩ .
(٢) «الدرر الكامنة» : ٥ : ١٩ .
(٣) «ذيل العبر» ص ٥٥ ، و«ذيل التقييد» ١ : ٤٧٩ .

سمعَ من: أبي طالب عبد القادر بنِ يوسف، وأبي الغنائم، وأبي العز بنِ كادش، وغيرِهم.

سمع منه: ابنُ خليل، وغيرُه.

قال عنه الذهبيُّ: الشيخُ، المعمَّر، الرُّحلةُ.

وقال ابن الدُّبيثي: كان سماعُه صحيحاً، واحتيجَ إليه، وحدَّث.

توفي في ثالثِ ذي القعدة، سنةَ ثلاثٍ وتسعين وخمس مئة(١).

٣ ـ أبو طالب، عبدُ القادرِ بنُ محمدٍ بنِ عبد القادر بنِ يوسف البغداديُّ.

سمع: الحسنَ بنَ علي بنِ محمدٍ الجوهريَّ، وأبا علي بنَ المذهب، وغيرَهم.

حدَّث عنه: السلفيُّ، وأبو العلاء العطَّار، وعبدُ الحق اليوسفي، وعددٌ كثير.

قال عنه الذهبيُّ: الشيخُ، الأمينُ، الثِّقة، العالمُ، المسندُ.

وقال السَّمعانيُّ: شيخٌ صالحٌ، ثقةٌ، ديِّنٌ، متحرٍّ في الرواية، كثيرُ السَّماعِ.

وقال السِّلفيُّ: كان كاملَ الفضلِ، ثقةً، متحرِّياً.

توفي في آخر يوم الجمعة، ثامن عشر ذي الحجة، سنة ست عشرة وخمس مئة(٢).

٤ ـ أبو نصر، أحمدُ بن عبدِ الله بنِ أحمدَ بنِ رضوانَ بن محمدٍ بنِ رضوان، البغداديُّ، المراتبيُّ.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» ٢١ : ٢٤٣.

(٢) «سير أعلام النبلاء» ١٩ : ٣٨٦.

سمعَ : أبا محمدٍ الحسنَ بنَ علي الجوهريَّ ، وأبا يعلى بن الفرَّاء .

روى عنه : محمدُ بنُ طاهرٍ ، وأبو القاسم بنُ عساكر ، وطائفةٌ .

قال الذهبيُّ : جليلٌ ، رئيسٌ .

وقال ابنُ النجار : كان صالحاً ، صدوقاً .

توفي في جمادى الآخرة سنةَ أربعٍ وعشرين وخمس مئة(١) .

٥ ـ أبو غالب ، أحمدُ بنُ الحسنِ بنِ أحمدَ بنِ البنا ، البغداديُّ ، الحنبليُّ .

سمع : أبا محمد الحسنَ بنَ علي الجوهريَّ ، وأبا يعلى بن الفراء .

حدَّث عنه : السلفيُّ ، وابنُ عساكر ، وغيرهم .

قال الذهبيُّ : الشيخُ الصالحُ ، الثقةُ ، مسندُ بغداد .

توفي سنة سبعٍ وعشرين وخمسٍ مئة(٢) .

٦ ـ أبو محمد ، عبدُ الخالقِ بنِ عبدِ الوَهَّاب بن محمد بن الحسين المالكي .

سمَّعه أبوه من : علي بن عبد الواحد الدينوريِّ ، وأحمدَ بنِ محمدٍ بنِ البخاريِّ ، وهبةِ الله بنِ الحُصين ، وأبي العز بن كادش ، وغيرهم .

حدَّث عنه : ابنُ الأخضر ، وابنُ خليل ، وجماعةٌ .

قال الذهبيُّ : إمامٌ ، مقرىءٌ ، مسندٌ .

وقال ابنُ النجار : كان شيخاً صدوقاً ، لابأس به ، عسراً في الرواية .

---

(١) «سير أعلام النبلاء» ١٩ : ٥٣٠ .

(٢) «سير أعلام النبلاء» ١٩ : ٦٠٣ .

توفي في ذي الحجةِ سنة اثنتين وتسعين وخمس مئة[1].

٧ ـ أبو القاسم ، ذاكرُ بنُ كامل بنِ أبي غالب الظفريُّ.

سمَّعهُ أخوه: الباقرحيَّ ، وأبا علي المهديَّ ، وابنَ البيع ، وعدةً.

وحدَّث عنه: سالمُ بنُ صَصْرى ، وأبو عبد الله الدُّبيثيُّ ، وابنُ خليل ، وغيرهم.

قال عنه الذهبيُّ: شيخٌ ، معمَّرٌ ، مسندٌ ، صالحٌ.

توفي في سادس رجب سنة إحدى وتسعين وخمس مئة[2].

٨ ـ أبو الحرم ، رجبُ بنُ مذكور بنِ أرنب الأكَّافُ.

سمع: أبا العز بن كادش ، وهبةَ الله بن الحصين ، وأبا غالب بن البناء ، وغيرهم.

سمع منه: عمرُ بنُ علي القرشيُّ ، وروى عنه سالمٌ بنُ صَصْرى ، وابن الدُّبيثي ، وابنُ خليل ، وآخرون.

قال عنه الذهبيُّ: شيخٌ ، صحيحُ السَّماع ، عالي الروايةِ.

قال ابن النجار: لابأس به.

توفي في رمضان سنة تسعٍ وثمانين وخمس مئة[3].

٩ ـ أبو حفص ، عمرُ بنُ محمدٍ بن معمر بنِ يحيى بنِ أحمد بنِ حسان ، المؤدبُّ.

سمعَ: أبا القاسم بن الحصين، وأبا غالب بنَ البناء ، وخلقاً سواهم.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» ٢١ : ٢٧٤.

(٢) «سير أعلام النبلاء» ٢١ : ٢٥٠.

(٣) «سير أعلام النبلاء» ٢١ : ٢٢٩.

وحدَّث عنه: ابنُ النجار، والزَّكي عبدُ العظيم، وغيرُهم.

قال عنه الذهبيُّ: شيخٌ، مسندٌ، رُحْلةٌ.

قال ابنُ نقطة: مكثرٌ، صحيح السَّماع، ثقةٌ في الحديث.

توفي سنة سبع وستِّ مئة، في تاسع رجب(١).

١٠ ـ أبو محمد، الحسنُ بنُ علي بنِ محمدٍ الجوهريُّ.

سمع من: أبي بكرٍ القطيعيِّ، وأبي عبد الله العسكري، وغيرهم.

وحدَّث عنه: هبةُ الله بنُ الحصين، وأبو غالب بنُ البنَّاء.

قال عنه الذهبيُّ: شيخٌ، محدِّثٌ، مسندٌ، صدوقٌ، كان من بحورِ الرِّوايةِ.

وقال الخطيب: كان ثقةً، أميناً.

توفي في سابع ذي القعدة سنةَ أربع وخمسين وأربع مئة(٢).

١١ ـ أبو بكر، أحمدُ بنُ جعفر بنِ حمدان بنِ مالك، القطيعيُّ.

سمع: محمدَ بن يونس الكديميَّ، وبشرَ بنَ موسى، وغيرَهم.

حدَّث عنه: الدارقطنيُّ، والحاكمُ، وعدةٌ.

قال عنه الذهبيُّ: شيخٌ، عالمٌ، محدِّثٌ، مسندٌ.

قال الدارقطنيُّ: ثقةٌ.

وقال البرقانيُّ: كان صالحاً، وثبتَ عندي أنَّه صدوقٌ، وقد ليَّنتُه عند الحاكم فأنكر عليَّ، وحسَّن حاله، وقال: كان شيخي.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» ٢١: ٥٠٧.

(٢) «سير أعلام النبلاء» ١٨: ٦٨.

توفي سنة ثمانٍ وستين وثلاث مئة ، لتسع بقين من ذي الحجة[1] .

١٢ ـ بشرُ بنُ موسى الأسديُّ .

سمع من : روح بنِ عبادة حديثاً واحداً ، ومن حفص بنِ عمر العدني ، وأبي عبدِ الرحمن المقرىء ، وغيرهم .

حدَّث عنه الصَّفَّارُ ، وابنُ نجيح ، وأبو بكر القطيعيُّ .

قال الذهبيُّ : إمامٌ ، حافظٌ ، ثقةٌ .

وقال الخطيب : كان ثقةً ، أميناً .

وقال الدارقطنيُّ : ثقةٌ .

توفي سنة ثمانٍ وثمانين ومئتين[2] .

١٣ ـ أبو عبدِ الرحمن المقرىء ، عبدُ الله بنُ يزيد ، العدويُّ .

روى عن : كهمس ، وأبي حنيفة ، وغيرِهم .

وروى عنه : البخاريُّ ، وأحمدُ بن حنبل ، وغيرُهم .

قال أبو حاتم : صدوقٌ ، ووثَّقه النسائيُّ والخليليُّ .

توفي سنة ثلاث عشرة ومئتين[3] .

١٤ ـ أبو العز بن كادش ، أحمدُ بنُ عبيدِ الله بنِ محمد بنِ أحمد ، العكبريُّ .

سمع : أقضى القضاة أبا الحسن الماورديَّ .

وسمع منه : أبو العلاء العطَّارُ ، وابنُ ناصر ، وابنُ عساكر .

---

(١) «سير أعلام النبلاء» ١٦ : ٢١٠ .
(٢) «سير أعلام النبلاء» ١٣ : ٣٥٢ .
(٣) «تهذيب التهذيب» ٢ : ٤٥٩ .

قال الذهبيُّ: مشهورٌ من شيوخِ ابنِ عساكر، أقرَّ بوضع حديثٍ، وتابَ وأنابَ.

وقال ابن حجر: قال ابن عساكر: كان صحيح السَّماع.

توفي سنة ست وخمسين وخمس مئة[1].

١٥ ـ أبو منصور، عبدُ الله بنُ محمدٍ بنِ أحمدَ بن حمديَّة، العكبريُّ.

سمع: أبا العز بنَ كادش، وأبا عبد الله البارع.

روى عنه: ابنُ الدُّبيثي، وابنُ خليل، وطائفةٌ.

قال الذهبيُّ: شيخٌ، مسندٌ.

وقال المنذريُّ: شيخٌ، أجلُّ، وحمديَّة: بفتح الحاء المهملة، وفتح الميم وتخفيفها، وكسرِ الدال المهملة، وتشديدِ الياء آخر الحروف، وفتحها وآخره تاء تأنيث.

توفي سنة اثنتينِ وتسعينَ وخمسِ مئة[2].

١٦ ـ أبو القاسم، هبةُ الله بنُ محمد بنِ عبدِ الواحد بنِ الحصين، الكاتبُ.

حدَّث عنه: ابنُ ناصر، والسلفيُّ، وأبو منصور.

وثَّقه السمعانيُّ، وابنُ كثير.

قال الذهبيُّ: شيخٌ، جليل، مسند، صدوق، تفرَّد برواية مسندِ أحمد.

---

(١) «ميزان الاعتدال» ١: ١١٨، و«لسان الميزان» ٢: ٢١٨.

(٢) «سير أعلام النبلاء» ٢١: ٢٧٣، و«التكملة» ١: ٢٤٢.

توفي سنة خمسٍ وعشرين وخمس مئة[1].

١٧ ـ أبو الفرج ، عبدُ المنعم بنُ عبدِ الوهَّاب بنِ سعد بنِ صدقة بنِ الخضر بنِ كُليبٍ ، الحَرَّانيُّ.

سمع : أبا القاسم بنَ بيان ، وأبا بكر بنَ بدران ، وغيرهما.

حدَّث عنه : ابنُ الدُّبيثي ، وابنُ خليل.

قال الذهبيُّ : شيخٌ ، جليلٌ ، أمينٌ ، مسندُ العصرِ ، انتهى إليه عُلوُّ الإسنادِ.

وقال ابنُ النجارِ : كان صدوقاً.

توفي سنةَ ستٍّ وتسعين وخمس مئة[2].

١٨ ـ أبو بكر ، أحمدُ بنُ علي بنِ بدران ، الحلوانيُّ.

سمع من أبي محمدٍ الجوهريِّ.

حدَّث عنه : ابنُ كليب ، وعبدُ المنعم بنُ سعد بن صدقة.

قال الذهبيُّ : شيخٌ ، إمامٌ ، مقرىءٌ ، مسندٌ ، صالحٌ ، عالي الروايةِ.

وقال السلفيُّ : كان ثقةً ، زاهداً[3].

وقال الذهبي : صدوقٌ ، ضعَّفهُ ابنُ ناصر[4].

وقال ابن حجر : والسببُ الذي ضعَّفه ابنُ ناصر به لا ذنبَ له فيه ، فإنَّ بعض الطلبة نقل له على كتاب «الترغيب» لابن شاهين فحدَّث به ثم ظهر أنَّه باطلٌ فرجع عنه ، حكى ذلك ابنُ النَّجار في «تاريخه».

---

(١) «سير أعلام النبلاء» ١٩ : ٥٣٦ ، و«البداية والنهاية» ١٢ : ٢٠٣.

(٢) «سير أعلام النبلاء» ٢١ : ٢٥٨.

(٣) «سير أعلام النبلاء» ١٩ : ٣٨٠.

(٤) «ميزان الاعتدال» ١ : ١٢٢.

توفي سنةَ سبعٍ وخمسِ مئة[1] .

١٩ ـ أبو عبد الله ، محمدٌ بن أبي زيد بن حمد الكرَّاني .

سمع : الحدَّاد ، ومحموداً الأشقر ، وفاطمة الجوزدانية .

وحدَّث عنه : ابنُ خليل ، وغيرُه .

قال الذهبيُّ : شيخٌ ، معمرٌ ، صدوقٌ ، مسند أصبهان .

وكرَّانُ : محلةٌ بأصبهان ، وهي بفتح الكاف ، وتشديد الراءِ المهملةِ ، وفتحها ، وبعد الألف نونٌ .

توفي سنة سبعٍ وتسعين وخمس مئة[2] .

٢٠ ـ أبو منصور ، محمودٌ بنُ إسماعيلُ بن محمدٍ ، الصَّيرفيُّ .

سمع : أبا بكر بن شاذان الأعرجَ ، وغيرَه .

قال الذهبيُّ : شيخٌ ، جليلٌ ، ثقةٌ .

توفي سنة أربع عشرة وخمس مئة[3] .

٢١ ـ أبو الحسين ، أحمدُ بنُ محمدٍ بنِ الحسين بنِ فاذشاه .

سمع : أبا القاسم الطبرانيَّ ، وغيرَه .

قال الذهبيُّ : شيخٌ ، رئيسٌ ، مسندٌ .

وقال يحيى بنُ منده : كانَ صحيح السَّماعِ .

توفي سنة ثلاثٍ وثلاثين وأربع مئة[4] .

---

(١) «لسان الميزان» ١ : ٢٢٧ .

(٢) «سير أعلام النبلاء» ٢١ : ٣٦٣ ، و«تذكرة الحفاظ» ٤ : ١٣٤٧ .

(٣) «سير أعلام النبلاء» ١٩ : ٤٢٨ .

(٤) «سير أعلام النبلاء» ١٧ : ٥١٥ .

٢٢ ـ أبو القاسم بن أحمدَ بنِ أيوب ، الطبرانيُّ .

قال الذهبيُّ : إمامٌ ، حافظٌ ، ثقةٌ ، محدثُ الإسلامِ .

وقال أبو بكر بنُ أبي علي المعدَّل : الطبرانيُّ أشهرُ من أن يُدَلَّ على فضلِه ، وعلمِه ، كانَ واسع العلم ، كثيرَ التصانيف .

توفي سنة ستّين وثلاثِ مئة[1] .

٢٣ ـ أبو جعفر ، محمدُ بن إسماعيل الطرسوسيُّ .

قال الذهبيُّ : شيخٌ ، جليلٌ ، مسندُ أصبهان .

وقال المنذريُّ : شيخٌ ، مسندٌ .

توفي سنة خمسٍ وتسعين ، وخمسِ مئة[2] .

٢٤ ـ أبو يعقوب ، إسحاقُ بنُ إبراهيمَ بنِ عباد ، الصنعانيُّ ، الدَّبريُّ .

سمع : عبد الرزاق الصنعانيَّ .

قال الذهبيُّ : شيخٌ ، عالمٌ ، مسندٌ ، صدوقٌ .

وقال الحاكم : سألتُ الدارقطني عن إسحاق الدَّبريَّ ، أيدخلُ في الصحيح؟ قال : إي واللهِ ، هو صدوقٌ ما رأيت فيه خلافاً[3] .

وقال الذهبيُّ أيضاً : وقد احتجَّ بالدبريِّ أبو عوانة في «صحيحه» وغيره ، وأكثرَ عنه الطبرانيُّ[4] .

وقال ابن حجر : قال سلمةُ في «الصِّلةِ» : كان لابأس به .

وكان العقيليُّ يصحح روايته ، وأدخله في الصحيح الذي ألَّفه .

---

(١) «سير أعلام النبلاء» ١٦ : ١١٩ .

(٢) «سير أعلام النبلاء» ٢١ : ٢٤٥ ، و«التكملة» ١ : ٣٢٧ .

(٣) «سير أعلام النبلاء» ١٣ : ٤١٦ .

(٤) «ميزان الاعتدال» ١ : ١٨١ .

توفي سنة خمسٍ وثمانين ومئتين[1].

٢٥ ـ أبو بكر، عبدُ الرزاق بن همام بنِ نافع، الحميريُّ، الصنعانيُّ.

روى عن: أبيه، وعمِّه وهب، ومعمر، والسفيانين، وغيرِهم.

وروى عنه: ابنُ عُيينة، ومعتمر، وهما من شيوخه، ووكيع، وإسحاقُ بنُ إبراهيم الدبريُّ، وغيرُهم.

وثَّقه أبو داود، والعجليُّ، والبزارُ.

وسُئلَ أحمد: أرأيت أحسنَ حديثاً من عبد الرزاق؟ قال: لا.

قال أبو زرعة: أخبرني أحمدُ: أتينا عبدَ الزراق قبل المئتين، وهو صحيحُ البصرِ، ومَنْ سمع منه بعدما ذهب بصرُه فهو ضعيفُ السَّماعِ.

توفي سنة إحدى عشرة ومئتين[2].

٢٦ ـ أبو جعفر، محمدُ بنُ أحمدَ بنِ نصر، الصَّيدلانيُّ، سبطُ حسين بنِ منده.

قال الذهبيُّ: شيخٌ، صدوقٌ، مُعمرٌ، مسندُ الوقت.

توفي سنة ثلاثٍ وست مئة[3].

٢٧ ـ أبو بكر، محمدُ بنُ عبدِ اللهِ بنِ أحمد بنِ محمدٍ بنِ شاذانَ، الأعرجُ.

روى عنه: أبو منصور الصيرفيُّ.

وروى عن: أبي بكر القبَّاب.

---

(١) «لسان الميزان» ١: ٣٤٩.

(٢) «تهذيب التهذيب» ٢: ٥٧٢.

(٣) «سير أعلام النبلاء» ٢١: ٤٣٠.

قال الذهبيُّ في وَفيات سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة: وفيها مات أبو بكر محمدُ بن عبد الله بنِ شاذان ، الأصبهانيُّ ، الأعرجُ ، اللغويُّ ، راويةُ أبي بكر القباب[1] .

وقال القفطيُّ: حافظُ النحوِ واللُّغةِ ، وروى الحديث ، واستفادَ الناسُ منه ، وأخذوا منه مدةً طويلةً.

توفي سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة[2] .

٢٨ ـ أبو المحاسن ، محمدُ بنُ الحسن بنِ الحسين ، التاجرُ ، سمع من: أبي الفتح ابن الإخشيذ.

وسمع منه: الحازميُّ وغيرُه.

قال المنذريُّ: شيخٌ أجلُّ.

توفي سنة إحدى وتسعين وخمس مئة[3] .

٢٩ ـ أبو الفضل ، جعفرُ بنُ عبدِ الواحدِ بنِ محمدٍ ، الثقفيُّ.

سمع: أبا بكر بنَ رِيذه.

قال الذهبيُّ: رئيس ، معمَّر.

وقال السمعانيُّ: كان شيخاً صالحاً ، سديداً ، معروفاً من بيت الحديث وأهلهِ.

توفي سنة ثلاثٍ وعشرين وخمس مئة[4] .

٣٠ ـ أبو طاهر ، محمدُ بنُ أحمدَ بنِ محمدِ بنِ عبد الرَّحيم.

---

(١) «معرفة القراء» ١ : ٣٩٠.

(٢) «إنباه الرواة» ٣ : ١٥٥.

(٣) «التكملة» ١ : ٢٣١.

(٤) «سير أعلام النبلاء» ١٩ : ٥٢٧ ، و«التحبير» ١ : ١٥٩.

حدَّث عن: أبي الشيخ، وأبي بكر القَبَّاب.

وحدَّث عنه: أبو نصر أحمدُ بنُ الحسين الشِّيرازيُّ.

قال الذهبيُّ: إمامٌ، محدِّثٌ، ثقةٌ، بقيةُ المسندين.

وقال يحيى بنُ منده: ثقةٌ.

وقال عبدُ الغافر النخشبيُّ: لم يحدِّث في وقتهِ أوثقُ منه، وأكثرُ حديثاً، صاحب الأصول الصِّحاح.

توفي سنةَ خمسٍ وأربعين وأربع مئة[1].

٣١ ـ أبو بكر، عبدُ الله بنُ محمد بنِ فورك، القبَّاب.

قال الذهبيُّ: إمامٌ كبيرٌ، مقرئٌ، مسندُ أصبهان، وما أعلمُ به بأساً.

وقال الحافظ أبو العلاء: ثقةٌ، نبيلٌ.

توفي سنة سبعين وثلاث مئة[2].

٣٢ ـ أبو بكر، عبدُ الله بنُ محمدٍ بن النعمانِ.

قال أبو نُعيم: ثقةٌ، مأمونٌ، يروي عن الكوفيين مثل أبي نعيم الفضلِ بن دُكَيْن.

توفي سنة إحدى وثمانين ومئتين[3].

٣٣ ـ أبو نعيم، الفضلُ بنُ دُكين، عمروِ بنِ حماد بنِ زهير بنِ درهم التيميُّ.

وثَّقه أحمدُ، وابنُ معين، وعليُّ بنُ المديني، والعِجليُّ، وغيرُهم.

---

(١) «سير أعلام النبلاء» ١٧: ٦٣٩.

(٢) «سير أعلام النبلاء» ١٦: ٢٥٧، و«غاية النهاية» ١: ٤٥٤.

(٣) «أخبار أصبهان» ٢: ٥٦ ـ ٥٧.

توفي سنة تسعَ عشرة ومئتين[١] .

٣٤ ـ أبو نهشل ، عبدُ الصَّمد بنُ أحمد بن الفضل ، العنبريُّ .

سمع : أبا الفضل بنَ هارون ، وأبا بكر بنَ ريذه ، وغيرَهم .

قال السمعانيُّ : شيخٌ ، معمرٌ ، مكثرٌ من الحديث[٢] .

وقال الذهبيُّ : شيخٌ ، جليلٌ ، معمرٌ .

توفي سنة سبعَ عشرة وخمس مئة[٣] .

٣٥ ـ أبو بكر ، محمدُ بن عبدِ الله بنِ أحمدَ بنِ إبراهيمَ بنِ إسحاق ، المعروف بابن ريذه .

روى عن : الطبرانيِّ في «معجمه الكبير» و«الصغير» و«الفتن» لنعيم بن حماد .

روى عنه خلق آخرهم موتاً فاطمةُ الجوزدانية .

قال ابن منده : ثقةٌ ، أمينٌ[٤] .

وقال ابنُ ناصر : قال ـ يعني الذَّهبيُّ ـ : ورِيذَه بذال .

قلت ـ أي : ابن ناصر ـ : معجمةٌ مفتوحةٌ ، وأوَّله راءٌ مكسورةٌ تليها مثناةٌ تحت ساكنة .

توفي سنة أربعين وأربع مئة[٥] .

---

(١) «تهذيب التهذيب» ٣ : ٣٨٧ .
(٢) «التحبير» ١ : ٤٥٥ .
(٣) «سير أعلام النبلاء» ١٩ : ٤٨٣ .
(٤) «الوافي بالوفيات» ٣ : ٣٢٣ .
(٥) «توضيح المشتبه» ٤ : ٢٦٥ .

٣٦ ـ عليُّ بنُ عبد العزيز ، البغويُّ ، نزيلُ مكة ، أحدُ الحُفاظِ المكثرين مع علوِّ الإسناد .

قال ابنُ حجر : مشهورٌ ، وهو في طبقةِ صغارِ شيوخِ النسائيِّ .

توفي في سنةِ بضعٍ وثمانين ومئتين(١) .

تراجم أسانيد أبي حنيفة رحمه الله :

١ ـ الهيثمُ بنُ أبي الهيثم ، حبيب ، الصَّيرفيُّ الكوفيُّ .

روى عن : عكرمةَ ، وعون بنِ أبي جحيفة ، وحمادِ بنِ أبي سليمان ، وغيرهم .

وروى عنه : أبو حنيفةَ ، وشعبةُ ، وأبو عوانة ، وجماعةٌ .

قال الأثرمُ : أثنى عليه أحمدُ ، وقال : ما أحسنُ أحاديثَه ، وأشدَّ استقامتها ، ووثَّقه ابنُ معين ، وأبو زرعةَ ، وأبو حاتم ، وغيرهُم(٢) .

٢ ـ عامرُ بنُ شراحيل بنِ عبدِ ، وقيل : عامرُ بن عبدِ الله بن شراحيل الشعبيُّ ، الحميريُّ ، أبو عمرو الكوفيُّ .

روى عن : علي ، وسعد بنِ أبي وقاص ، وعبادةَ بنِ الصامت ، وغيرِهم .

روى عنه : أبو إسحاق السَّبيعيُّ ، وإسماعيلُ بنُ أبي خالد ، وداودُ بنُ أبي هند ، وجماعةٌ .

قال عبدُ الملك بنُ عمير : مرَّ ابنُ عمر على الشعبيِّ وهو يحدِّث بالمغازي فقال : لقد شهدت القوم فلهو أحفظ لها ، وأعلمُ بها .

ووثَّقه ابنُ معين ، وأبو زرعة ، وغيرُهم .

---

(١) «تهذيب التهذيب» ٣ : ١٨٢ .

(٢) «تهذيب التهذيب» ٤ : ٢٩٥ .

قيل توفي في سنة (٣) ، وقيل: (٤) ، وقيل: (٥) ، وقيل (٦) ، وقيل: (٧) ، وقيل: عشر ومئة[١] .

٣ ـ محمد بنُ سيرين ، الأنصاريُّ ، أبو بكر بن أبي عمرة البصريُّ ، إمامُ وقتِه .

روى عن: أنس بنِ مالك ، وزيد بن ثابت ، وحذيفةَ بنِ اليمان ، وجماعةٍ .

روى عنه: الشعبيُّ ، وثابت ، وخالدٌ الحذاء ، وغيرُهم .

وثَّقه أحمدُ ، وابنُ معين .

وقال ابنُ سعد: كان ثقةً ، مأموناً ، عالياً ، رفيعاً ، فقيهاً ، إماماً ، كثير العلم ، ورعاً ، وكان به صممٌ .

توفي سنة عشرة ومئة[٢] .

٤ ـ أم بُرْثُن: امرأةٌ من بني ضُبيعة ، قيل: كانت تعمل الطيب ، وتخالط نساءَ ابنِ زياد ، وهي التي ربَّت الأميرَ عبدَ الرحمن بنَ آدم ، البصريَّ ، صاحبَ السقاية ، وهو من جلَّةِ التابعين ، وهو ثقةٌ ، ويقال له: مولى أمِّ بُرْثُن ، ويقال: بُرثُم[٣] .

٥ ـ عطاء بنُ أبي رباح ، أبو محمد ، المكيُّ .

روى عن: ابنِ عباس ، وابنِ عمر ، وغيرِهم .

وروى عنه: أبو حنيفةَ ، وجماعةٌ .

---

(١) «تهذيب التهذيب» ٢: ٢٦٤ .

(٢) «تهذيب التهذيب» ٣: ٥٨٥ .

(٣) «سير أعلام النبلاء» ٤: ٢٥٢ ، و«تهذيب الكمال» ١٦: ٥٠٥ ، و«تهذيب التهذيب» ٢: ٤٨٥ .

قال ابنُ عباس: تجتمعون إليَّ يا أهلَ مكَّةَ، وعندكم عطاء؟!.

وقال أبو حنيفةَ: ما رأيتُ فيمن لقيت أفضلَ من عطاء، ولا لقيتُ فيمن لقيت أكذبَ من جابر الجعفي.

توفي سنة أربع عشرة ومئة[1].

٦ - حَمَّادُ بنُ أبي سليمان، مسلمٍ، الأشعريُّ، أبو إسماعيل، الكوفيُّ، الفقيهُ.

روى عن: أنس، وزيد بنِ وهب، وإبراهيمَ النخعيِّ، والشعبيِّ، وغيرِهم.

وروى عنه: ابنُه إسماعيلُ، وشعبةُ، والثوريُّ، وأبو حنيفةَ، وجماعةٌ.

وثَّقهُ القَطَّانُ، والنسائيُّ، والعِجليُّ، وغيرُهم.

وقال مغيرةُ: قلتُ لإبراهيم: إنَّ حماداً قعدَ يفتي، فقال: وما يمنَعُه أن يفتي وقد سألني هو وحدَه عمَّا لم تسألوني كلُّكم عن عُشرِه.

توفي سنة عشرين ومئة[2].

٧ - إبراهيمُ بنُ يزيد بنِ قيس بنِ الأسود بنِ عمرو، النخعيُّ، أبو عمران، الكوفيُّ، الفقيهُ.

روى عن: خاليه الأسود، وعبد الرحمن ابني يزيد، ومسروق، وعلقمة، وشريح.

روى عنه: الأعمشُ، ومنصور، وحمادُ بنُ أبي سليمان، وخلقٌ.

قال الأعمش: كان إبراهيمُ صيرفيَّ الحديث، وقال: قلت لإبراهيمَ،

---

(١) «تهذيب التهذيب» ٣: ١٠١.

(٢) «تهذيب التهذيب» ١: ٤٨٣.

أَسِندْ لي عن ابنِ مسعود ، فقال إبراهيم : إذا حدثتكم عن رجلٍ عن عبد الله فهو الذي سمعت ، وإذا قلت : قال عبد الله ، فهو عن غير واحدٍ عن عبد الله .

وقال الحافظ أبو سعيد العلائيُّ : هو مكثرٌ من الإرسالِ ، وجماعةٌ من الأئمةِ صحَّحوا مراسيله ، وخصَّ البيهقيُّ ذلك بما أرسله عن ابن مسعود .

توفي سنة ست وتسعين[1] .

٨ ـ أبو عبد الله الجَدَليُّ ، الكوفيُّ ، اسمه عبد بن عبد ، وقيل : عبد الرحمن بن عبد .

روى عن : خزيمةَ بن ثابت ، وغيرِه .

روى عنه : الشعبيُّ ، وعطاءُ بنُ السائب ، وغيرهم .

وثَّقه أحمدُ ، وابنُ معين ، والعِجْلي[2] .

٩ ـ عطاءُ بنُ السائب بنِ مالك ، ويقال : زيد ، ويقال : يزيد الثقفي ، أبو السائب .

روى عن : أبيه ، وأنس ، وسعيد بنِ جبير ، وإبراهيمَ النخعيِّ ، وغيرهم .

روى عنه : سليمان التيميُّ ، والأعمش ، والحمادان ، والسفيانان ، وشعبة .

وثقه أحمدُ ، والعِجْليُّ ، وأيوب .

قال ابنُ سعد وغيرُه : مات سنة سبعٍ وثلاثين ومئة[3] .

---

(١) «تهذيب التهذيب» ١ : ٩٢ ـ ٩٣ .

(٢) «تهذيب التهذيب» ٤ : ٥٤٧ .

(٣) «تهذيب التهذيب» ٣ : ١٠٣ .

١٠ ـ كثيرُ بنُ جُمْهان ، السلميُّ ويقال: الأسلمي ، أبو جعفر الكوفيُّ.

روى عن: أبي هريرة ، وابنِ عمر ، وأبي عياض.

وروى عنه: عطاءُ بن السائبِ ، وليثُ بنُ أبي سليم.

قال أبو حاتم: شيخٌ يكتبُ حديثُه ، وذكره ابن حبان في الثقات[١].

١١ ـ السائبُ بنُ مالك ، الثقفيُّ بنُ زيد ، والدُعطاء.

روى عن: سعدٍ ، وعليٍّ ، وعمار ، وعبدِ الله بنِ عمرو بن العاص ، وغيرِهم.

روى عنه: ابنه عطاء ، وأبو إسحاق السبيعيُّ ، وأبو البختري ، وثقه ابنُ معين وغيره[٢].

١٢ ـ أبو الزبير ، محمدُ بنُ مسلم بن تَدْرُس ، الأسديُّ ، المكيُّ.

روى عن: العبادلةِ الأربعة ، وعائشةَ ، وجابر ، وغيرِهم.

روى عنه: عطاء ، والزهريُّ ، والأعمش ، وغيرُهم.

وثَّقه ابنُ معين ، ومالكٌ ، وابن المديني ، والنَّسائيُّ ، وغيرُهم.

وعن يحيى بن معين قال: استحلفَ ليثٌ أبا الزبير بين الركن والمقام أنَّك سمعت هذه الأحاديث من جابر؟ فقال: والله إني سمعتها من جابر ، يقول ثلاثاً.

توفي سنة ستٍّ وعشرين ومئة[٣].

---

(١) «تهذيب التهذيب» ٣: ٤٥٨.

(٢) «تهذيب التهذيب» ١: ٦٨٣.

(٣) «تهذيب التهذيب» ٣: ٦٩٤.

١٣ ـ أبو محمد ، سعيدُ بنُ جبير بنِ هشام ، الأسديُّ ، الوالبيُّ ، الكوفيُّ.

روى عن: ابنِ عباس ، وابنِ الزبير ، وابنِ عمر ، وأبي سعيد الخدري ، وغيرهم.

روى عنه: ابناه عبدُ الملك ، وعبدُ الله ، والأعمشُ ، ومنصورٌ ، وجماعة.

وعن جعفر بن أبي المغيرة قال: كان ابن عباس إذا أتاه أهلُ الكوفةِ يستفتونه يقول: أليس فيكم ابن أمِّ الدهماء؟ يعني سعيدَ بنَ جبير.

وقال الطبريُّ: هو إمامٌ ، ثقةٌ ، حجةٌ على المسلمين ، قتل في شعبان سنة خمسٍ وتسعين وهو ابن تسع وأربعين سنة[١].

١٤ ـ أبو شبل ، علقمةُ بنُ قيس بنِ عبدِ الله بن مالك بن علقمة ، النخعيُّ.

روى عن: عمرَ ، وعثمانَ ، وعليٍّ ، وسعد ، وحذيفة ، وأبي الدرداء ، وابن مسعود ، وغيرِهم.

روى عنه: إبراهيمُ النخعيُّ ، والشعبيُّ ، وسلمةُ بنُ كهيل ، وغيرهُم.

وثَّقه أحمدُ ، وابنُ معين ، وعثمانُ بنُ سعيد ، وغيرُهم.

توفي سنة اثنتين وستين ، وقيل غير ذلك[٢].

١٥ ـ أبو المنذر ، هشامُ بنُ عروة بنِ الزبير بنِ العوام ، الأسديُّ.

---

(١) «تهذيب التهذيب» ٢ : ٩.
(٢) «تهذيب التهذيب» ٣ : ١٤٠.

رأى ابنَ عمر ، ومسحَ رأسه ، ودعا له ، وسهلَ بن سعد ، وجابراً ، وأنساً .

روى عن : أبيه ، وعمه عبد الله بن الزبير ، وأخويه ، وغيرهم .

وروى عنه : أيوب السختيانيُّ ، ومعمر ، وابنُ جريج ، وغيرهم .

وثَّقه ابنُ سعد ، وأبو حاتم ، ويعقوبُ بنُ شيبة ، والعجليُّ .

توفي سنة ست وأربعين ومئة ، وقيل : سنة خمس وأربعين[1] .

تراجم الصحابة :

١ ـ عمرُ بنُ الخطاب بنِ نفيل بنِ عبد العزى ، القُرشيُّ ، العَدويُّ ، أبو حفص ، أميرُ المؤمنين .

روى عن : النبيِّ ﷺ ، وعن أبي بكر رضي الله عنه ، وأُبيِّ بنِ كعب .

روى عنه : أولادهُ : عبدُ الله ، وعاصم ، وحفصة ، وعثمانُ ، وعليٌّ ، وغيرُهم .

ولد بعد الفيل بثلاث عشرة سنة .

قال الزبير بن بكار : كان عمرُ من أشراف قريش ، وإليه كانت السفارةُ في الجاهلية ، وذلك أنَّ قريشاً كانت إذا وقعت بينهم حربٌ بعثوه سفيراً ، وإنْ نافرهم منافرٌ ، أو فاخرهم مفاخر بعثوه منافراً ومفاخراً ورضوا به .

وقال حصين بن عبد الرحمن ، عن هلال بن يساف : أسلم عمر بعد أربعين رجلاً وإحدى عشرة امرأة .

وعن زر بن حبيش قال : رأيت عمرَ رجلاً آدم ضخماً كأنه من رجال سدوس .

---

(١) «تهذيب التهذيب» ٤ : ٢٧٥ .

نزل القرآن بموافقته في أشياءَ ، وَلِيَ الخلافةَ عشر سنين وخمسة أشهر ، وقيل: ستة أشهر ، وقتل يوم الأربعاء لأربع بقين من ذي الحجة ، وقيل: لثلاث ، سنة (٢٣) ، وهو ابن ثلاث وستين سنة ، وهذا هو الأصح ، ودفن مع رسول الله ﷺ في بيت عائشة رضي الله عنها.

قلت (القائل ابن حجر): ما صحَّحه من سنِّه فيه نظر ، فهو وإن ثبت في الصحيح من حديث جرير عن معاويةَ أنَّ عمرَ قُتِلَ وهو ابن (٦٣) سنة ، فقد عارضه ما هو أظهرُ منه ، فرأيت في «أخبار البصرة» لعمر بن شبة: قال لنا أبو عاصم: حدثنا حنظلة بن أبي سفيان ، سمعت سالم بن عبد الله يحدث عن ابن عمر ، سمعت عمر قبل أن يموت بعام يقول: أنا ابن سبعٍ وخمسين ، أو ثمانٍ وخمسين ، وإنَّما أتاني الشيب من قبل أخوالي بنيَّ المغيرة.

فعلى هذا يكون يوم مات ابن (٥٨) أو (٥٩) ، وهذا الإسناد على شرط الصحيح ، وهو يُرَجَّح على الأول بأنَّه عن عمرَ نفسه ، وهو أخبرُ بنفسه من غيره ، وبأنَّه عن آل بيته ، وآلُ الرجلِ أتقنُ لأمره من غيرهم[١].

٢ ـ عليُّ بنُ أبي طالب عبدِ مناف بنِ عبدِ المطلب بنِ هاشم بنِ عبد مناف ، أبو الحسن الهاشميُّ ، أميرُ المؤمنين.

روى عن النبيِّ ﷺ ، وعن أبي بكر ، وعمرَ ، وغيرهم.

روى عنه: أولادهُ: الحسنُ والحسينُ ، ومحمد الأكبر المعروف: بابن الحنفية ، وغيرهم.

قال ابنُ عبدِ البر: وقد أجمعوا أنَّه أولُ من صلَّى القبلتين ، وهاجر ، وشهد بدراً وأحداً وسائر المشاهد ، وأنَّه أبلى ببدرٍ وأُحدٍ والخندقِ وخيبر البلاَء العظيم ، وكان لواءُ رسول اللهِ ﷺ بيده في مواطن كثيرة ، ولم

---

(١) «تهذيب التهذيب» ٣: ٢٢١.

يتخلف إلا في تبوك ، خلَّفه رسول الله ﷺ على المدينة ، وقال له : «أنت مني بمنزلة هارون من موسى إلا أنه لا نبيَّ بعدي» .

وروي عن أبي جعفر أنَّ قبر علي جُهِلَ مَوضِعُه ، وقيل : دفن في قصر الإمارة ، وقيل : في رحبة الكوفة ، وقيل : بنجف الحيرة ، وقيل غير ذلك .

وروى ابن جريج عن محمد بن علي ـ يعني الباقر ـ أنَّ عليًّا مات وهو ابن (٦٣) أو (٦٤) سنة ، وقيل : ابن (٦٥) ، وقيل : (٥٨) ، وقيل : غير ذلك[١] .

٣ ـ عبدُ الله بنُ عباس بنِ عبد المطلب ، الهاشميُّ ، ابنُ عمِّ رسولِ الله ﷺ ، كان يقال له : الحبْر والبحر ، لكثرةِ علمه .

روى عن : النبيِّ ﷺ ، وعن أبيه ، وأمِّه أمِّ الفضل ، وغيرهم .

روى عنه : ابناه : عليٌّ ومحمد ، وعبدُ الله بن عمر ، وغيرهم .

روى سعيد بن جبير عنه قال : قبض النبي ﷺ وأنا ابن ثلاث عشرة سنة .

وقال أبو نعيم : مات سنة ثمان وستين ، وقيل غير ذلك .

روي عن غندر أنَّ ابنَ عباس لم يسمع من النبي ﷺ إلا تسعةَ أحاديث ، وعن يحيى القطان عشرة ، وقال الغزالي في (المستصفى) : أربعة . وفيه نظر ، ففي (الصحيحين) عن ابن عباس مما صرَّح فيه بسماعه من النبي ﷺ أكثر من عشرة ، وفيهما مما شهد فعله نحو ذلك ، وفيهما مما له حكم الصَّريح نحو ذلك فضلاً عما ليس في (الصحيحين)[٢] .

---

(١) «تهذيب التهذيب» ٣ : ١٦٩ .

(٢) «تهذيب التهذيب» ٢ : ٣٦٤ .

٤ ـ جابرُ بنُ عبدِ الله بنِ عمرو بن حرام بنِ ثعلبة ، الخزرجيُّ ، السلميُّ ، أبو عبد الله .

روى عن : النبي ﷺ ، وأبي بكر ، وعمر ، وغيرهم .

روى عنه : أولادهُ : عبد الرحمن ، وعقيل ، ومحمد ، وغيرهم .

روى مسلم عن جابر قال : لم أشهد بدراً ، ولا أحداً ، منعني أبي ، قال : فلما قُتِلَ عبدُ الله لم أتخلف عن رسول الله ﷺ في غزوة قط .

وقال زكريا بن إسحاق : حدثنا أبو الزبير أنَّه سمعَ جابرَ بنَ عبدِ اللهِ يقول : غزوت مع رسول الله ﷺ تسعَ عشرة غزوة .

وقال حماد بن سلمة ، عن أبي الزبير ، عن جابر : استغفر لي النبيُّ ﷺ ليلةَ البعير خمساً وعشرين مرةً .

قال ابنُ سعد والهيثم : مات سنة (٧٣) وقيل غير ذلك[١] .

٥ ـ خزيمةُ بنُ ثابت بنِ الفاكه بنِ ثعلبةَ بنِ ساعدة ، الأنصاريُّ ، الخطميُّ ، أبو عمارة ، المدنيُّ ، ذو الشهادتين .

روى عن : النبي ﷺ .

روى عنه : ابنه عمارة ، وجابرُ بنُ عبد الله الأنصاري ، وأبو عبد الله الجدَلي ، وغيرهم .

وإنما قيل له ذو الشهادتين ، لأنَّ النبي ﷺ جعل شهادته بشهادة رجلين ، أخرج ذلك أبو داود .

وعند أحمد في «مسند» خزيمة : أنَّه أخبر النبي ﷺ أنه رأى في المنام أنه يسجد على جبهته فاضطجع حتى سجد خزيمةُ على جبهته .

وذكر ابنُ عبدِ البر ، والترمذيُّ قبله ، واللّالكائيُّ أنَّه شهد بدراً ، وأما

---

(١) «تهذيب التهذيب» ١ : ٢٨١ .

أصحاب المغازي فلم يذكروه في البدريين[1].

٦ - عبدُ الله بنُ عمر بنِ الخطاب بنِ نفيل، القرشيُّ العدويُّ، أبو عبد الرحمن المكي.

روى عن: النبي ﷺ، وأبي بكر، وعن أبيه عمر، وغيرهم.

روى عنه: أولاده: بلال، وحمزة، وزيد، وسالم، وغيرهم.

قال ابن يونس: شهد فتح مصر.

وقال أبو نعيم الحافظُ: أعطيَ ابنُ عمر القوةَ في الجهاد، والعبادةِ، والبضاع، والمعرفة بالآخرة، والإيثار لها، وكان من التمسك بآثار النبي ﷺ بالسبيل المتين، وما مات حتى أعتق ألف إنسان أو أزيد، وتوفي بعد الحج، ورُوي عن ابنِ المسيب أنه شهد بدراً.

قالت حفصةُ: سمعتُ رسول الله ﷺ يقول: إنَّ عبدَ الله رجلٌ صالحٌ.

وقال جابر: ما منا أحدٌ أدرك الدنيا إلا مالت به ومال بها إلا ابن عمر.

وقال الزبير: هاجرَ وهو ابن عشر سنين، ومات سنة ثلاث وسبعين[2].

٧ - محمدٌ بنُ صفوانَ الأنصاريُّ، كنيته أبو مرحب، وقيل: صفوان بن محمد أو محمد بن صفوان بالشك.

روى الشعبيُّ عنه قال: أتيت النبي ﷺ بأرنبين... الحديث.

ويقال: إنه محمد بن صيفي الذي روى عنه الشعبي أيضاً، ولم يرد عنهما غيره، والأشبه أنهما اثنان.

---

(١) «تهذيب التهذيب» ١: ٥٤١.
(٢) «تهذيب التهذيب» ٢: ٣٨٩.

ومما يدلُّ على أنَّهما اثنان الحديثُ الذي رواه الشعبيُّ عن ابن صيفي ، غير الحديث الذي رواه عن هذا .

وقال الطبراني : محمد بن صفوان هو الصواب .

وقال ابنُ عبدِ البر : صفوان بن محمد أكثر[1] .

٨ - عبدُ اللهِ بنُ عمرو بنِ العاص بنِ وائل بن هاشم بنِ سعيد بنِ سعد ، القرشيُّ ، أبو محمد .

روى عن النبي ﷺ ، وأبي بكر ، وعمر ، وغيرهم .

روى عنه : أنس بنُ مالك ، والسائب ، ومسروق ، وغيرهم .

قال أحمدُ بن حنبل ، مات ليالي الحرَّة ، وكانت في ذي الحجة سنة (٦٣) ، وصحَّحه ابنُ حبان ، وقيل غير ذلك .

قال أبو هريرة : ما كان أحدٌ أكثرَ حديثاً عن رسول الله ﷺ مني إلاَّ عبد الله بن عمرو ، فإنَّه كان يكتب ، وكنت لا أكتب[2] .

٩ - سراقةُ بنُ مالكٍ بنِ جُعْشُم بنِ مالك بنِ عمرو بنِ مالك ، المدلجيُّ ، أبو سفيان .

من مشاهير الصحابة ، وهو الذي لحقَ النبي ﷺ وأبا بكر حين خرجا مهاجرين إلى المدينة ، وقصته مشهورة .

روى عن : النبي ﷺ .

روى عنه : جابرُ ، وابنُ عباس ، وعبدُ الله بنُ عمرو بنِ العاص ، وغيرهم .

---

(١) «تهذيب التهذيب» ٣ : ٥٩٤ .

(٢) «تهذيب التهذيب» ٢ : ٣٩٣ .

قال ابنُ عبدِ البر وغيره: مات في صدر خلافةِ عثمانَ سنة (٢٤)، قال: وقد قيل: إنه مات بعد عثمان.

ورواية الحسنِ، وطاووس، وعطاء عنه منقطعةٌ[١].

١٠ ـ عبدُ اللهِ بنُ مسعود بنِ غافلِ بنِ حبيب بنِ شمخ بنِ مخزوم، الهذليُّ، أبو عبدِ الرحمن.

روى عن: النبي ﷺ، وعمر، وسعد بن معاذ.

روى عنه: ابناه: عبد الرحمن، وأبو عبيدة، ومسروق، وغيرهم.

وكان صاحبَ نعلِ رسول الله ﷺ.

قال أبو نعيم: كان سادسَ الإسلامِ، وصحَّ أنَّ ابنَ مسعود قال: أخذتُ من في رسولِ الله ﷺ سبعين سورةً.

قال له النبي ﷺ: إنَّك غلامٌ مُعَلَّمٌ، وذلك في أوَّل الإسلام، وآخى النبيُّ ﷺ بينه وبينَ سعد بن معاذ.

قال البخاريُّ: مات بالمدينة قبل عثمان.

وقال أبو نعيم وغير واحد: مات سنة اثنتين وثلاثين.

وقيل: مات بالكوفة، والأول أثبت[٢].

١١ ـ سودةُ بنتُ زمعةَ بنِ قيس بنِ عبد شمس، العامِريةُ، القرشيةُ، أمُّ المؤمنين.

تزوَّجها رسول الله ﷺ بعدَ خديجة قبل عائشة، وكانت قبله عند السكران بنِ عمرو.

روت عن: النبي ﷺ.

---

(١) «تهذيب التهذيب» ١: ٦٨٥.

(٢) «تهذيب التهذيب» ٢: ٤٣١.

روى عنها: ابنُ عباس، ويحيى بن عبد الله بن عبد الرحمن بن سعد بن زرارة.

قالوا: لما أسنَّت همَّ النبيُّ ﷺ بطلاقها، فوهبت يومها لعائشة.

وقالت عائشة: مامن امرأةٍ أحب إليَّ أن أكون في مسلاخها من سودة بنت زمعة إلاَّ أنَّ بها حدة تسرع منها الفيئة.

قال ابنُ حبان: منْ زعم أنَّها أختُ عبدِ الله بنِ زمعة فقد وهم، وهي أوَّلُ امرأةٍ تزوَّج بها رسولُ الله ﷺ بعد موت خديجة، وماتت سنة خمس وستين[1].

١٢ ـ عائشةُ بنتُ أبي بكر الصِّدِّيق، التيميَّةُ، أمُّ المؤمنين، أمُّ عبدِ الله.

روت عن: النبي ﷺ، وعن أبيها، وعمر، وغيرهم.

روى عنها: أختها أم كلثوم، وابن عمر، ومسروق، وغيرهم.

قال الشعبيُّ: كان مسروق إذا حدَّث عن عائشة قال: حدثتني الصِّدِّيقة بنتُ الصِّدِّيقِ، حبيبةُ حبيبِ الله تعالى، المُبَرَّأةُ من فوق سبع سماوات.

وقال هشام بن عروة عن أبيه: ما رأيت أحداً أعلم بفقه، ولا بطب، ولا شعر من عائشةَ.

وقال أبو عثمان النهدي، عن عمرو بن العاص: قلت لرسول الله ﷺ: أيُّ الناس أحبُّ إليك؟ قال: عائشةُ. قلتُ: فمن الرجالِ؟ قال: أبوها.

ذكر غيرُ واحد من أهل العلم أنَّ النَّبي ﷺ مات وهي بنت ثماني عشرة سنة.

---

(١) «تهذيب التهذيب» ٤ : ٦٧٧.

وقال الزبير بن بكار وغيره: توفيت في رمضان سنة ثمان وخمسين[1].

١٣ ـ فاطمةُ بنتُ أبي حُبيش، واسمه قيسُ بنُ المطلب بنِ أسد بنِ عبد العزى بن قصي، الأسديَّةُ.

روت عن: النبي ﷺ حديث الاستحاضة.

روى عنها: عروةُ بن الزبير[2].

* * *

(١) «تهذيب التهذيب» ٤: ٦٨٠.

(٢) «تهذيب التهذيب» ٤: ٦٨٤.

نماذج من النسخ المعتمدة والسَّماعات

الورقة الأولى من ظ١

انا احمد محمد الحسين بن ابو الفتح النصراني ما نشوى موسى انا ابو
عبد الرحمن المقرئ نا ابو حنيفة رضي الله عنه عن ابي الزبير
عن جابر ان سراقة بن مالك بن خثعم المدلجي قال يا رسول الله اخبرنا
عن ديننا هذا كانا خلقنا له الساعة في اي شيء نعمل افي شيء
ثبتت المقادير وجرت فيه الاقلام قال سراقة ام مستانف
قال بل فيما ثبتت فيه المقادير وجرت فيه الاقلام قال سراقة
ففيم العمل يا رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم اعملوا
فكل عامل ميسر لما خلق له وقرا رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الاية فاما من اعطى واتقى وصدق بالحسنى بلا اله الا الله
فسنيسره لليسرى واما من بخل واستغنى وكذب بالحسنى
بلا اله الا الله فسنيسره للعسرى ٥ انا ابو جعفر محمد
استعيل الطرسوسي انا محمود بن اسمعيل انا احمد الحسين
انا ابو الفتح الطبراني نا اسحق بن ابرهيم عن عبد الرزاق
عن ابي حنيفة رضي الله عنه عن حماد عن ابرهيم قال قال عبد الله
بن مسعود في البكر يزني بالبكر يجلدان مائة مائة
وينفيان سنة ٥ انا الحسين انا ابو جعفر محمد

داود الظاهري الخطيب الحنفي
بخط ابو الحجاج

الورقة الثامنة من ظ ١

بن محمد بن النعمان بن عبد السلام ثنا ابو نعيم ثنا ابو حنيفة رضي
الله عنه عن حماد عن ابراهيم عن عائشة رضي الله عنها انها كانت تؤم
النساء وسطًا في الصف .

آخر الجزء والحمد لله رب العالمين وصلى الله على سيدنا محمد وآله وسلم

سمعه سوى ما الحق به على مخرجه الحافظ ابي الحجاج يوسف بن خليل بن عبد الله الدمشقي
وهو يخرجه بقراءة الامام ابي عبد الله محمد بن احمد بن ابراهيم القرشي عز الدين [illegible] بن القاضي
ابي عبد الله محمد بن عبد الرحمن بن علوان الاسدي وابو المعالي محمد بن زين الدين محمد بن [illegible] الله
بن النصيبي وابو بكر بن عبد الخالق بن ابي بكر المؤذن والسماع بخطه وآخرون يوم الاحد
خامس ذي القعدة سنة [illegible] وثلاثين وستمائة بجامع حلب [illegible] وسمعه [illegible]
سوى ما الحق في سنة [illegible] واربعين من مخرجه بقراءة ابي يعقوب [illegible]
الحراني عز الدين ابو الفضل [illegible] بن عبد الله [illegible] ومعين الدين [illegible] بن عبد الله
وآخرون يوم الخميس [illegible] من صفر سنة سبع [illegible] وسمعه بحلب المحروسة [illegible]
[illegible] القدر المذكور املاء بقراءة ابي صالح عبد الله بن عمر بن عبد [illegible] بن العجمي [illegible]
بن عبد [illegible] عبد الرحمن بن عبد الاحد [illegible] بخطه السماع وآخرون عبد
الملك وعبد الحليم [illegible] في مسجد [illegible] سنة [illegible]
وسمعه [illegible] القدر المذكور املاء بقراءة الامام ابي الحسن علي بن [illegible] النحاس [illegible]
[illegible] وعبد [illegible] بن عمر بن سعد [illegible] في رابع ربيع الاول سنة [illegible]
بحلب والسماع بخط المسمع [illegible] وسمعه وجميع ما الحق به من مخرجه بقراءة عبد الله
بن محمد بن احمد بن [illegible] المقدسي [illegible] والسماع بخط [illegible] احمد بن محمد بن عبد الله
الظاهري [illegible] بن ابي بكر النحاس [illegible] وسمعه [illegible] بحلب
وسمعه منه وجميع الملحقات بقراءة [illegible] ابي بكر بن علي [illegible] الحمصي
[illegible] بن ابراهيم بن النحاس [illegible] في سابع عشر [illegible] الآخرة سنة
[illegible] بحلب نقلا من الطباق من اصل الجزء بخط [illegible] ابو العلا [illegible]
ومن خطه نقلها [illegible] المهندس رحمهم الله ومن خطه نقلتها والحمد لله وحده

الورقة الأخيرة من ظ١ مع السماعات

بسم الله الرحمن الرحيم

جزء من رواية ابي حنيفة

[illegible]

الورقة الأولى من ظ٢

الورقة الأخيرة من ظ٢

جزء
عوالي الإمام أبي حنيفة رضي الله عنه

تخريج
الإمام الحافظ ، شمس الدين ، أبي الحجاج ، يوسف بن خليل بن
عبد الله الدمشقي ، رحمه الله

رواية
الشيخ ، الإمام، الحافظ ، العالم ، القدوة ، جمال الدين ، أبي العباس ،
أحمد بن محمد بن عبد الله الظاهري ، الحلبي الحنفي ، سماعاً لكاتبه
ومالكه ، محمد بن إبراهيم بن علي بن محمد بن بقاء الملقن .

١ ـ أخبرنا الشيخُ المسندُ ، أبو محمد ، إسحاقُ بنُ أبي بكرِ بنِ إبراهيمَ بنِ النحاس[(١)] ، قراءةً عليه ، وأنا أسمعُ في يوم الخميس ، سادس ربيعِ الآخر سنةَ سبعٍ وسبعِ مئةٍ ، بالمدرسةِ القَليجيةِ[(٢)] بدمشقَ ، قال: أخبرنا الإمامُ الحافظُ ، أبو الحجاج ، يوسفُ بنُ خليلِ بنِ عبد الله ، الدمشقيُّ ، قراءةً عليه ، وأنا أسمعُ في جمادى الآخرة سنةَ ستٍّ وأربعينَ وستِّ مئةٍ قال: أخبرنا أبو القاسمِ ، يحيى بنُ أسعدٍ[(٣)] بن يحيى ، الأَزَجيُّ ، أخبرنا أبو طالب ، عبدُ القادر بنُ محمدِ بنِ عبد القادر بن يوسف[(٤)] ، وأبو نصرٍ ، أحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ رضوان[(٥)] ، وأبو غالب ، أحمدُ بنُ الحسن بن أحمد بن البنا[(٦)] . ح .

وأخبرنا أبو محمدٍ ، عبدُ الخالق بنُ عبدِ الوَهَّاب بن محمد بن الحسين ، المالكيُّ[(٧)] ، أنبأنا أبو نصرٍ ، أحمدُ بنُ عبدِ الله بنِ رضوان ، وأبو غالب ، أحمدُ بنُ الحسن بن البنا . ح .

وأنبأنا أبو القاسم ، ذاكرُ بنُ كامل بن أبي غالب الظفريُّ[(٨)] ،

---

(١) قال الذهبيُّ في «ذيل العبر» ص ٥٥: مسند عالم. وانظر: «ذيل التقييد» ١/ ٤٧٩ .

(٢) وقفها الأمير سيفُ الدين عليُّ بن قليج النوريُّ ، ودُفن فيها ، وكانت داراً له قبل ذلك ، وتسمَّى دارَ الفلوس. «الدارس» ١/ ٥٦٩ .

(٣) في الأصول الخطية «أسد» ، والمثبت من مصادر ترجمته. «أسعد» ، قال ابن الدبيثي: كان سماعه صحيحاً. «سير أعلام النبلاء» ٢١/ ٢٤٣ .

(٤) ثقة ، ديِّن ، متحرٍّ في الرواية. «سير أعلام النبلاء» ١٩/ ٣٨٦ .

(٥) قال الذهبيُّ في «السير» ١٩/ ٥٣٠: جليل رئيس.

(٦) وثَّقه الذهبيُّ في «السير» ١٩/ ٦٠٣ .

(٧) قال ابن النجار: كان شيخاً صدوقاً لابأس به ، عسراً في الرواية ، وقال الذهبي: إمام ، مقرىء ، مسند. «السير» ٢١/ ٢٧٤ .

(٨) شيخ ، معمَّرٌ ، مسندٌ ، صالح. «السير» ٢١/ ٢٥٠ .

وأبو الحرمِ ، رجبُ بنُ مذكور بن أرنب الأكَّاف[1] ، وأبو حفص ، عمرُ بنُ محمد بنِ معمر بنِ يحيى بن أحمدَ بنِ حسان ، المؤدِّبُ[2] قالوا: حدَّثنا أبو غالب ، أحمدُ بنُ الحسن بن البنا قالوا: حدَّثنا أبو محمد ، الحسنُ بنُ علي بن محمد ، الجوهريُّ[3] ، أنبأنا أبو بكر ، أحمدُ بنُ جعفر بن حمدان بن مالك ، القطيعيُّ[4] ، حدَّثنا بشرُ بنُ موسى ، الأسديُّ[5] ، حدَّثنا أبو عبدِ الرحمن ، المقرىءُ[6] ، عن أبي حنيفةَ رضي الله عنه ، عن الهيثم ، عن الشعبيِّ ، عن عمرَ بنِ الخطاب رضي الله عنه ، **أنَّه قال: في ديةِ الخطأ ، على أهلِ الإبلِ مئةٌ من الإبلِ ، وعلى أهلِ البقرِ مئتا بقرةٍ ، وعلى أهلِ الغنم ألفا[7] شاةٍ ، وعلى أهلِ الوَرِقِ عشرةُ آلافِ درهمٍ ، وعلى أهلِ الذهبِ ألفُ دينار[8]** .

---

(١) قال عنه الذهبي في «السير» ٢١/٢٢٩: شيخ ، صحيح السماع ، عالي الرواية.

(٢) مكثر ، صحيح السماع ، ثقة في الحديث ، قاله ابن نقطة. «سير أعلام النبلاء» ٢١/٥٠٧.

(٣) قال الخطيب: كان ثقة ، أميناً. «السير» ١٨/٦٨.

(٤) وثَّقه الدارقطني. «السير» ١٦/٢١٠.

(٥) وثَّقه الدارقطني ، والخطيب ، وغيرهما. «السير» ١٣/٣٥٢.

(٦) وثقه النسائي وغيره. «تهذيب التهذيب» ٢/٤٥٩.

(٧) في الأصول الخطية: «ألف» ، والمثبت من مصادر التخريج.

(٨) رجاله ثقات ، وظاهر إسناده الانقطاع ، فالشعبيُّ لم يسمع من عمر ، لكن قد روي موصولاً بذكر الواسطة بين الشعبي وعمر ، وهو عبيدةُ السَّلمانيُّ ، من طريق أبي حنيفة وغيره ، كما يظهر في مصادر التخريج ، الهيثم: هو ابن أبي الهيثم الصيرفي ، والشعبي: هو عامر بن شراحيل ، ورواية الهيثم عنه محتملة ، والهيثم ثقة لا يدلس.
وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٩٨٠) ، ومحمد بن الحسن في «الحجة على أهل المدينة» ٤/٢٥٩ ، ومن طريقه البيهقيُّ في «السنن الكبرى» ٨/٨٠ ، عن أبي حنيفة بهذا الإسناد.
=

٢ ـ وبه عن أبي حنيفةَ رضي الله عنه ، عن الهيثم ، عن محمدِ بنِ سيرين ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه قال: **ليسَ في العواملِ والحواملِ صدقةٌ**(١).

= وأخرجه محمد بن الحسن في «الآثار» (٥٥٤) ، عن أبي حنيفة ، عن الهيثم ، عن الشعبي ، عن عَبيدة السَّلماني ، عن عمر ، موقوفاً موصولاً.
وأخرجه أبو يوسف في «الخراج» ص ١٥٥ ، موصولاً ، وعبد الرزاق (١٧٢٦٣) ، منقطعاً ، وابن أبي شيبة ٦/٢٦٩ ، موصولاً ، ثلاثتهم من طريق ابن أبي ليلى ، عن الشعبي ، به موقوفاً.
ويشهد له ما أخرجه أبو يوسف في «الخراج» ص ١٥٥ ، مرفوعاً مرسلاً قال: حدثني محمد بن إسحاق ، عن عطاء ، أنَّ رسول الله ﷺ. . . وذكر الحديث.
قال التهانوي في «إعلاء السنن» ١٨/١٤٩ ـ ١٥٠ : فإن قلت: في مسنده محمد بن إسحاق ، وهو مختلف فيه ، ثم هو مدلس وقد عنعن ، ثم عطاء عن النبي ﷺ مرسلٌ. قلنا: الاختلاف غير مُضرٍّ ، والتدليس غير جرحٍ عندنا ، وعنعنةُ المدلس مقبولةٌ عندنا ، والمرسلُ يُحتجُّ به عندنا ، ثم قد رواه أبو تميلة يحيى بن واضح ، عن محمد بن إسحاق ، عن عطاء ، عن جابر ، أخرجه أبو داود في «سننه» ، وأبو تميلة ثقة ، وزيادة الثقة مقبولة ، فجاء الاتصال واندفع الإرسال.

(١) رجاله ثقات ، الهيثم: هو ابن أبي الهيثم الصَّيرفيُّ.
وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٤٢٨) ، عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد ، موقوفاً.
وأخرجه عبد الرزاق (٦٨٢٩) ، وابن أبي شيبة ٣/٢٣ ، موقوفاً ، وأبو داود في «السنن» (١٥٧٢) ، وابن خزيمة (٢٢٧٠) ، مرفوعاً ، وشكَّ فيه زهير ، والدارقطني في «السنن» ٢/١٠٣ ، مرفوعاً وموقوفاً ، والبيهقي في «الكبرى» ٤/١١٦ ، مرفوعاً وموقوفاً ، جميعهم من طريق عاصم بن حمزة ، عن علي بنحوه بلفظ: ليس على عوامل البقر صدقة ، وليس فيها ذكرٌ للحوامل ، وهذه الزيادة مقبولةٌ ، لأنها من زيادة الثقات ، كما عند أبي يوسف.
وأخرجه الحافظ طلحةُ بن محمد في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» =

٣ ـ وبه عن أبي حنيفة رضي الله عنه ، عن الهيثم ، عن أمِّ بُرْثُن ، عن ابنِ عباسٍ رضي الله عنه قال : **لابأسَ بالوصلِ في الشَّعْرِ إذا كان صوفاً**[١] .

= ١/ ٤٦٠ ـ ٤٦١ ، من طريق أبي عبد الله محمد بن مخلد ، عن بشر بن موسى ، به مرفوعاً.

(١) إسناده ضعيف ، لجهالة أم بُرْثُن ، وبقية رجاله ثقات ، الهيثم : هو ابن أبي الهيثم الصيرفي.
ورواه جماعة عن أبي حنيفة أيضاً لكنهم ذكروا أمَّ ثور بدل أم برثن ، كما يظهر في التخريج.
وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (١٠٤٩) ، ومحمد بن الحسن في «الآثار» (٨٩٦) ، عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد.
وأخرج ابن أبي شيبة في «المصنف» ٦/ ٧٧ ، من طريق وكيع ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢/ ٤٢٧ ، من طريق أبي يحيى الحماني ، كلاهما عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد.
وذكره البيهقي معلقاً في «السنن الكبرى» ٢/ ٤٢٧ ، من طريق سفيان عن جابر عن أم ثور.
وأخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» بعد الحديث (١١٣٣) قال: حدثنا محمد بن خزيمة ، قال: حدثنا يوسف بن عدي الكوفي ، قال: حدثنا شريك بن عبد الله النخعي ، عن جابر ، وهو الجعفي ، عن شعبة مولى ابن عباس ، عن ابن عباس قال: لابأس أن تصل المرأة شعرها بالصوف ، وإسناده ضعيف.
وجميع هؤلاء الذين رووه عن أبي حنيفة ذكروا أم ثور بدل أم برثن ، وكلتاهما مجهولتان.
قال ابن سعد في «الطبقات» ٨/ ٤٩٧ : أم ثور: روى عنها جابر الجعفي ، وروت عن زوجها بشر أنه سأل ابن عباس في كم تصلي المرأة.
وقال ابن حجر في «الإيثار» ص ٤١٧ : أم ثور: عن ابن عباس ، وعنها الهيثم بن أبي الهيثم ، ما عرفت حالها.
ومثل هذه الجهالة لا تمنع من الاحتجاج في الآثار ، فقد احتج أبو حنيفة بهذا الأثر ، وأجاز أن يوصل الصوف في الرأس ، أما أن يوصل في الرأس شعر الآدمي ، فهو حرام عنده ، كما هو مذهب الجمهور. =

٤ ـ وبه عن أبي حنيفة رضي الله عنه ، عن عطاء بنِ أبي رباح ، عن جابر ، أنَّه رآهُ يصلي في قميصٍ خفيفٍ ليسَ عليه إزارٌ ، ولا رداءٌ قال: **ولا أظنُّه صلَّى فيه ، إلاَّ ليريَنا أنَّه لابأس بالصَّلاة في الثوبِ الواحدِ**[١].

= وممن أجاز أن يوصل الصوف في الرأس: ابن عباس ، والليث ، وأحمد ، وسعيد بن جبير ، وحكاه أبو عبيدة عن كثير من الفقهاء.

وأخرج أبو داود في «السنن» (٤١٧١) ، عن محمد بن جعفر بن زياد ، قال: حدثنا شريك ، عن سالم ، عن سعيد بن جبير ، قال: لابأسَ بالقرامل.

قال ابن حجر في «الفتح» ١٠/ ٣٧٥: وسنده صحيح ، وقال: وبه قال أحمد ، والقرامل: جمع قَرْمَل بفتح القاف وسكون الراء ، نبات طويل الفروع ، لـيِّـنٌ ، والمراد به هنا خيوط من حرير أو صوف يعمل ضفائر تصل به المرأة شعرها.

وذهب الجمهور إلى عدم جواز الوصل بالرأس سواء كان شعراً أم لا ، واستدلوا بحديث معاوية حين قدم المدينة أخر قدمة قدمها ، فخطب وأخرج كبةً من شعر ، قال: ما كنت أرى أحداً يفعل هذا غير اليهود ، إنَّ النبي ﷺ سمَّاه الزور يعني: الواصلة في الشعر. أخرجه البخاري في «الصحيح» (٥٩٣٨).

ويؤيد ماذهبَ إليه الجمهور حديثُ جابر الذي أخرجه مسلم ، أنَّ النبي ﷺ زجرَ أن تصلَ المرأةُ بشعرها شيئاً. انظر «فتح الباري» ١٠/ ٣٧٥.

وفي الباب ما أخرجه الطحاوي في «شرح مشكل الآثار» بعد الرواية (١١٣٣) قال: حدثنا هارون بن كامل ، قال: حدثنا عبد الله بن صالح ، قال: حدثني الليث ، عن بكير ، عن أمه ، أنها دخلت على عائشة وهي عروس ، ومعها ماشطتها ، فقالت عائشة: أشعرها هذا؟

فقالت الماشطة: شعرها وغيره وصلته بصوف ، قالت أم بكير: فلم أسمعها تنكر ذلك. قال بكير: وإنما يكره أن يوصل بالشعر.

(١) إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، جابر: هو ابن عبد الله ، الصحابي.

وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (١٦٦) ، عن أبي حنيفة ، عن عطاء بن يسار ، عن جابر ، موقوفاً ، لكن في رواية أبي حنيفة عن عطاء بن يسار نظر.

قاله الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١/ ٣٤٩ ـ ٣٥٠.=

٥ ـ وأخبرنا أبو القاسم ، يحيىٰ بنُ أسعد ، الأَزَجيُّ ، أنبأنا أبو طالب بنُ يوسف ، وأبو نصرٍ بنُ رضوان ، وأبو غالب بنُ البنا.

وأنبأنا عبدُ الخالق بنُ عبد الوَهَّاب ، أنبأنا أبو العز بنُ كادش[1] ، وأبو غالب بنُ البنا.

وأنبأنا ذاكرُ بنُ كامل ، ورجبُ بنُ مذكور قالا: أنبأنا أبو غالب بن البنا.

وأنبأنا أبو منصور ، عبدُ الله بنُ محمد بن أحمد بن حَمَديَّة ، العكبريُّ ، البيِّعُ[2] ، أنبأنا أبو القاسم ، هبةُ الله بنُ محمد بن عبد الواحد بن الحصين ، الكاتبُ[3] قالوا: أنبأنا أبو محمد ، الحسنُ بنُ علي بن محمد ، الجوهريُّ ، أنبأنا أحمدُ بنُ جعفر بن حمدان ، حدَّثنا بشرُ بنُ موسى ، حدَّثنا أبو عبد الرحمن المقرىءُ ، عن أبي حنيفةَ رضي

= وأخرجه أبو يوسف أيضاً (١٦٤) ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن جابر.

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٧٨) و(١٣٧٩) و(١٣٨٠) ، وابن أبي شيبة ١/ ٣٤٨ ، من طرق ، عن جابر ، موقوفاً.

وأخرجه عبد الرزاق (١٣٦٦) ، وابن أبي شيبة ١/ ٣٤٧ ، وأحمد في «مسنده» (١٤١٢٠) ، والبخاري (٣٥٣) ، ومسلم (٥١٨) ، وأبو داود (٦٣٣) ، وابن خزيمة (٧٦٧) ، مطولاً ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٧٩ ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢/ ٢٣٧ ، من طرق عن جابر ، مرفوعاً.

(١) هو: أحمد بن عبيد الله بن محمد ، العكبري ، قال ابن عساكر: كان صحيح السَّماع. «ميزان الاعتدال» ١/ ١١٨ ، و«لسان الميزان» ٢/ ٢١٨.

(٢) قال عنه الذهبي في «السير» ٢١/ ٢٧٣: شيخ ، مسند ، وانظر: «التكملة» للمنذري ١/ ٢٤٢.

(٣) وثَّقه السَّمعاني ، وابن كثير ، وغيرهما. «السير» ١٩/ ٥٣٦ ، و«البداية والنهاية» ١٢/ ٢٠٣.

الله عنه ، عن حمادٍ ، عن إبراهيمَ ، عن أبي عبدِ الله الجدليِّ ، عن خزيمةَ بنِ ثابتٍ الأنصاريِّ ، **عن النبي ﷺ ، أنَّه مسحَ على الخفين ، ثم وَقَّتَ فيهما يوماً وليلةً للمقيمِ ، وثلاثةَ أيامٍ ولياليهنَّ للمسافرِ**[1] .

---

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده ، وهذا إسناد رجاله ثقات غير أن إبراهيم لم يسمع هذا الحديث من أبي عبد الله الجدلي ، كما قال الحافظُ في «تهذيب التهذيب» ١/ ٩٣ ، لكن قال الحافظ أبو سعيد العلائي : هو مكثر من الإرسال ، وجماعة من الأئمة صححوا مراسيله ، وخصَّ البيهقي ذلك بما أرسله عن ابن مسعود .
أما ما نقله البيهقي في «السنن الكبرى» ١/ ٢٧٨ ، قال أبو عيسى الترمذي : سألت محمداً ـ يعني البخاري ـ عن هذا الحديث فقال : لا يصح عندي حديث خزيمة بن ثابت في المسح على الخفين؛ لأنه لا يعرف لأبي عبد الله الجدلي سماع من خزيمة . فقد قال العلامة علاء الدين ابن التركماني في «الجوهر النقي» ١/ ٢٧٨ ـ ٢٧٩ : هذا أيضاً بناء على ما حكيَ عن البخاري أنه يشترط ثبوت سماع الراوي عمن روى عنه ، ولا يكتفي بإمكان اللقاء ، وحكى مسلم عن الجمهور خلاف هذا ، وأنه يكتفى بالإمكان ، وقد خالف الترمذي في «جامعه» ما حكاه البيهقي ههنا عنه عن البخاري ، فحكم هناك على هذا الحديث بأنه حسن صحيح ، وقال فيه : وذكر عن ابن معين أنه ثَبَّته ، وانظر للتفصيل أكثر «نصب الراية» ١/ ١٧٥ .
وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٧٦) ، عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد .
وأخرجه محمد بن الحسن في «الحجة على أهل المدينة» ١/ ٢٧ ، وعبد الرزاق (٧٩١) ، وأحمد في «المسند» (٢١٨٥١) و(٢١٨٥٢) ، وأبو داود (١٥٧) ، والترمذي بعد حديث (٩٦) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٨١ ، والبيهقي في «الكبرى» ١/ ٢٧٨ ، من طرق عن حماد ، به .
وأخرجه أبو داود (١٥٧) ، والطحاويُّ في «شرح معاني الآثار» ١/ ٨١ ، والبيهقي في «الكبرى» ١/ ٢٧٨ ، من طريق الحكم ، عن إبراهيم ، به .
وأخرجه الطحاوي في «المعاني» ١/ ٨١ ، من طريق أبي معشر ، عن إبراهيم ، به .
وأخرجه أحمد (٢١٨٥٣) ، والترمذي (٩٥) ، وقال : حديث حسن =

٦ ـ وبه حدَّثنا أبو حنيفةَ رضي الله عنه ، عن الهيثم ، عن رجلٍ ، أنَّ رجلين اختصَما إلى رسول الله ﷺ في ناقةٍ ، فأقامَ كلٌّ واحدٍ منهما البينةَ بأنَّه نتجها ، فجعلَها للذي في يديه[1] .

٧ ـ أخبرنا أبو الفرج ، عبدُ المنعم بنُ عبد الوهَّاب بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كليب ، الحرانيُّ[2] بقراءتي عليه ببغدادَ ، قلت له: أخبركم أبو بكرٍ ، أحمدُ بن علي بن بدران ، الحلوانيُّ[3] ، قراءةً عليه ،

= صحيح ، وابن ماجه (٥٥٣) و(٥٥٤) ، من طريق عمرو بن ميمون عن خزيمة ، بنحوه .

ويشهد له ما أخرجه الترمذي (٩٦) ، من حديث صفوان بن عسال ، وقال: هذا حديث حسن صحيح ، ونقل الترمذي عن البخاري قوله: أحسن شيءٍ في هذا الباب حديث صفوان بن عسال المرادي .

(١) مرسل صحيح من مراسيل الشعبي ، وهو الرجل المبهم ، وقال العلماء في عامر الشعبي: لا يكاد يرسل إلا صحيحاً ، ورجاله ثقات ، وقد روي موصولاً من طريق أبي حنيفة أيضاً كما يظهر في مصادر التخريج .

وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٧٣٤) ، عن أبي حنيفة ، عن الهيثم ، عن رجل ، عن جابر ، وذكر الحديث .

وأخرجه الدارقطني في «سننه» ٤/ ٢٠٩ ، والبيهقي في «السنن» ١٠/ ٢٥٦ ، من طريق محمد بن الحسن ، عن أبي حنيفة ، عن الهيثم ، الصيرفي ، عن الشعبي ، عن جابر .

وأخرجه الشافعي في «الأم» ٦/ ٢٥٠ ، عن ابن أبي يحيى ، عن إسحاق بن أبي فروة ، عن عمر بن الحكم ، عن جابر بن عبد الله .

وفي الباب من حديث عدي بن عدي الكندي . قال الهيثمي في «المجمع» ٤/ ٣٦٧: رواه الطبراني في «الكبير» ١٧/ ١٠٩ ، بإسنادين ، ورجال أحدهما رجال الصحيح .

(٢) قال ابن النجار: كان صدوقاً . وقال الذهبي: شيخ ، جليل ، أمين ، مسند العصر ، انتهى إليه علو الإسناد . «السير» ٢١/ ٢٥٨ .

(٣) قال عنه السِّلفيُّ: كان ثقة ، زاهداً ، وقال الذهبي: صدوق . «السير» =

وأنت تسمع في جمادى الأولى سنة ستٍّ وخمسٍ مئة ، فأقرَّ به .

وأنبأنا أبو القاسم ، يحيى بنُ أسعد ، الأزَجيُّ ، أنبأنا أبو طالب بنُ يوسف ، وأبو نصر بنُ رضوان ، وأبو غالب بن البنا .

وأنبأنا عبدُ الخالق بنُ عبد الوَّهاب ، أنبأنا أبو العز بنُ كادش ، وأبو غالب بن البنا .

وأخبرنا رجبُ بنُ مذكور ، وعمر بنُ محمد بن معمر ، المؤدبُ قالا : أنبأنا أبو غالب بنُ البنا قالوا : أنبأنا أبو محمد ، الحسنُ بنُ علي ، الجوهريُّ ، أنبأنا أبو بكر ، أحمدُ بنُ جعفر بن حمدان ، حدَّثنا بشرُ بنُ موسى ، حدَّثنا أبو عبد الرحمن المقرىءُ ، عن أبي حنيفةَ رضي الله عنه ، عن عطاءٍ بنِ السَّائب ، عن كُثيرِ بن جُمْهان قال : بينا عبدُ الله بنُ عمر في المسعى ، وعليه ثوبانِ لونُ الهَرويِّ ، إذ عرضَ له رجلٌ فقال : **أَتلبسُ هذين المصبوغين ، وأنتَ محرمٌ؟ فقال عبدُ الله : إنَّما صبغُهما بمدرٍ**[1] .

= ١٩/ ٣٨٠ ، و«ميزان الاعتدال» ١/ ١٢٢ .

(١) صحيح لغيره ، كُثير بن جمهان ، لم يوثقه غير ابن حبان ، وروى عنه عطاء بن السائب ، وبقية رجاله ثقات .

ورواية أبي حنيفة عن عطاء لم تثبت هل هي قبل الاختلاط أم بعده ، لكن لما كان سماع الثوري وشعبة وابن زيد قبل الاختلاط ، فعلى الغالب تكون رواية أبي حنيفة كذلك قبل الاختلاط .

وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٤٧٠) ، ومحمد بن الحسن في «الآثار» (٣٦٦) ، كلاهما عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٤/ ٢١٧ ، من طريق ابن فضيل ، والبغوي في «الجعديات» (٢٦٩٩) ، من طريق زهير ، كلاهما عن عطاء بن السائب ، به .

ويشهد له حديث عمر بن الخطاب عند محمد في «الموطأ» (٤٢٤) ، وهو عند البيهقي في «الكبرى» ٥/ ٦٠ ، من طريق مالك ، عن نافع ، عن أسلم مولى عمر بن الخطاب ، أنه سمع أسلم يحدث عبد الله بن عمر ، أنَّ عمر بن =

٨ ـ وبه حدَّثنا أبو حنيفة رضي الله عنه ، عن الهيثم ، عن الشعبيِّ قال :

اصَّادَ[١] رجلٌ من بني سلمةَ أرنباً بأحد ، فلم يجدْ سكيناً ، فذبحها بيدِهِ ، فسألَ عنها النبيَّ ﷺ ، فأمرَه بأكلِها[٢] .

٩ ـ وبه عن أبي حنيفةَ رضي الله عنه ، عن عطاءِ بنِ السَّائب ، عن أبيهِ ، عن عبدِ الله بن عمروِ بنِ العاص ، قال : انكسفتِ الشمسُ يومَ ماتَ إبراهيمُ بن رسول الله ﷺ ، فقال ناسٌ : انكسفتْ لموتِ إبراهيمَ ، فقامَ النبيُّ ﷺ ، فصلَّى ، فأطال القيامَ حتى ظنَّنا أنَّه لا يركع ، ثمَّ ركع ، فكانَ ركوعُه قدرَ قيامِه ، ثم رفعَ رأسَه من ركوعِه ، فكان قيامُه بعدَ رفعِ رأسه من الركوع ، قدرَ ركوعه ، ثم سجدَ فكان سجودُه قدرَ قيامه بعدَ رفعِ رأسه من الركوع ، ثم سجدَ الثانيةَ على مثل ذلك ، ثم صلَّى الركعةَ الثانية على مثل ذلك ، فلما كانتِ السجدةُ الآخرة ، بكى فاشتدَّ بكاؤُه فسمعناهُ وهو يقول : «**اللهمَّ ألم تعدْني أن لا تعذبَهم وأنا فيهم**» ثم جلسَ فتشهد ، ثم انصرفَ فأقبلَ علينا بوجهه ، فقال : «**إنَّ الشمس والقمر آيتان من آياتِ الله**

= الخطاب رأى على طلحة بن عبيد الله ثوباً مصبوغاً وهو محرم . . . الحديث ، وهو صحيح ، ورجاله ثقات .

(١) أصلها اصطاد ، فقُلِبت الطاءُ صاداً ، وأدغمت ، مثل : اصَّبر في اصطبر ، واصل الطاء مبدلة من تاء افتعل ، انظر : «النهاية في غريب الحديث والأثر» ٣/ ٦٥ .

(٢) مرسل صحيح من مراسيل الشعبي ، ورجاله ثقات ، وقد روي موصولاً .
وأخرجه محمد بن الحسن في «الآثار» (٨٠٢) ، عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد .
وأخرجه ابن أبي شيبة ٥/ ٥٣٦ ، والدارمي (١٩٤٦) ، وأبو داود (٢٨٢٢) ، وابن ماجه (٣٢٤٤) ، والنسائي في «المجتبى» (٤٣٢٤) ، من طرق عن الشعبي ، عن محمد بن صفوان ، عن النبي ﷺ .
وقع في رواية الدارمي أنه اصطاد أرنبين .

لا ينكسفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياته ، فإذا كانَ ذلك فعليكم بالصَّلاة .

لقد رأيتُني أُدْنيتُ من الجنةِ حتى لو شئتُ أنْ أتناولَ غصناً من أغصانِها ، فعلتُ ، ولقد رأيتُني أُدْنِيَتْ مني النارُ حتى جعلتُ أتقي لهبَها عليَّ وعليكم ، ولقد رأيتُ فيها سارقَ الحاجِّ بمِحْجنهِ ، كانَ إذا خفي له شيء ذهبَ به ، وإن ظهرَ عليه قال: إنَّما تعلَّقَ بمِحَجني ، ولقد رأيتُ فيها امرأةً طويلةً ، أَدْمَاءَ حِميريةً ، تُعذَّب في هرةٍ لها ربطتها ، فلم تطعْمها ، ولم تسقها ، ولم تدعْها تأكل من خَشاشِ الأرض»[1] .

---

(١) حديث صحيح بطرقه وشواهده ، وهذا إسنادٌ حسن من أجل عطاء بن السائب ، قال الحافظ في «التقريب»: صدوق اختلط ، روى له البخاري متابعة ، وأصحاب السنن ، وأبوه هو: السائب بن مالك أو ابن زيد ، الكوفي: ثقة ، روى له البخاري في «الأدب المفرد» ، وأصحاب السنن ، وقد سبق الكلام على رواية أبي حنيفة عن عطاء في الحديث رقم (٧).

وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٢٧٣) ، عن أبي حنيفة بهذا الإسناد.

وأخرجه عبد الرزاق مختصراً (٤٩٣٨) ، ومن طريقه أحمد (٦٨٦٨) ، وابن أبي شيبة مختصراً ٢/ ٣٥٣ ، وأحمد (٦٤٨٣) و(٦٧٦٣) ، وأبو داود (١١٩٤) ، والترمذي في «الشمائل» (٣١٧) ، والنسائي في «المجتبى» (١٤٨١) و(١٤٩٥) ، وابن خزيمة (١٣٨٩) و(١٣٩٢) و(١٣٩٣) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٣٢٩ ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٣/ ٣٢٤ ، من طرق عن عطاء ، به.

وأخرجه محمد بن الحسن في «الآثار» (٢٢٢) ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، مختصراً مرسلاً.

ويشهد له حديث أبي بكرة عند محمد بن الحسن في «الحجة على أهل المدينة» ١/ ٣٢٤.

المِحْجَن والمِحَجَنة: كل عود معطوف الرأس معوج ، «المعجم المدرسي»: «حجن» .

الخَشاشُ: حشراتُ الأرض ، والعصافير ونحوها ، «القاموس المحيط»: (خشش) .

١٠ ـ أخبرنا أبو عبد الله ، محمدُ بنُ أبي زيد بن حمد ، الأصبهانيُّ(١) بها ، أنبأنا أبو منصور ، محمودُ بنُ إسماعيل بن محمد ، الصَّيرفيُّ(٢) قراءةً عليه ، وأنا أسمع ، حدَّثنا أبو الحسين ، أحمدُ بنُ محمد بن الحسين بن فاذشاه ، حدَّثنا أبو القاسم ، سليمانُ بنُ أحمد بن أيوب ، الطبرانيُّ(٣) ، حدَّثنا بشرُ بنُ موسى ، حدَّثنا أبو عبد الرحمن ، المقرئُ ، حدَّثنا أبو حنيفةَ رضي الله عنه ، عن حماد ، عن إبراهيمَ ، عن أبي عبدِ الله الجدليِّ ، عن خزيمةَ بنِ ثابتٍ ، عن النبيِّ ﷺ في المسحِ على الخفين : **للمسافرِ ثلاثةُ أيامٍ ولياليهنَّ ، وللمقيمِ يومٌ وليلةٌ**(٤) .

١١ ـ أخبرنا محمدُ بنُ أبي زيد ، أنبأنا محمودُ بنُ إسماعيل ، الصَّيرفيُّ ، أنبأنا أحمدُ بنُ محمد بن الحسين ، حدَّثنا أبو القاسم الطبرانيُّ ، حدثنا بشرُ بنُ موسى ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرئُ ، حدثنا أبو حنيفة رضي الله عنه ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أنَّ سراقةَ بنَ مالك بن جُعْشُم ، المُدْلجيَّ قال : يا رسولَ الله : أَخبرنا عن ديننا هذا كأنَّنا خُلقنا له السَّاعة ، في أيِّ شيءٍ نعمل؟ أفي شيءٍ ثبتت فيه المقاديرُ ، وجرت فيه الأقلامُ؟ قال سراقةُ(٥) : أم في(٥) أمرٍ مستأنفٍ؟ قال : «**بل فيما ثبتتْ فيه المقاديرُ ، وجرتْ فيه الأقلامُ**» . وقالَ سراقةُ : **ففيمَ العملُ يا رسول الله؟ قال رسولُ الله ﷺ : «اعملوا ، فكلُّ عاملٍ ميسرٌ لما خُلِقَ له»** وقرأَ رسولُ الله ﷺ هذه الآيةَ : ﴿ فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَٱتَّقَىٰ ۝ وَصَدَّقَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ بلا إلهَ

---

(١) قال عنه الذهبي : شيخ ، معمر ، صدوق ، مسند أصبهان . «السير» ٢١/٣٦٣ ، و«تذكرة الحفاظ» ٤/١٣٤٧ .

(٢) وثَّقه الذهبي في «السير» ١٩/٤٢٨ .

(٣) قال الذهبي في «السير» ١٦/١١٩ : إمام ، حافظ ، ثقة ، محدث الإسلام .

(٤) رجاله ثقات ، وهو مكرر الحديث رقم (٥) ، وسبق هناك تخريجه .

(٥) ليست في الأصل .

إلاّ الله ﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْيُسْرَىٰ ﴾ ﴿ وَأَمَّا مَنۢ بَخِلَ وَٱسْتَغْنَىٰ ﴿٨﴾ وَكَذَّبَ بِٱلْحُسْنَىٰ ﴾ بلا إله إلاّ الله ﴿ فَسَنُيَسِّرُهُۥ لِلْعُسْرَىٰ ﴾(١)(٢).

١٢ ـ أنبأنا أبو جعفر ، محمدُ بنُ إسماعيل ، الطرسوسيُّ(٣) ، أنبأنا محمودُ بنُ إسماعيل ، أنبأنا أحمدُ بنُ محمد بن الحسين ، أنبأنا أبو القاسم ، الطبرانيُّ، حدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم(٤)، عن عبد الرزاق(٥) ، عن أبي حنيفة رضي الله عنه ، عن حماد ، عن إبراهيم قال: قالَ عبدُ الله بنُ مسعود في البكرِ يزني بالبكر: **يُجلدانِ مئةً مئةً ، ويُنفيان سنةً**(٦).

---

(١) سورة الليل من الآية (٥) إلى (١٠).

(٢) إسناده صحيح ، رجاله ثقات ، أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس ، روى له مسلم في «صحيحه» ، والبخاري مقروناً بغيره ، وهو ثقة يدلس ، غير أنه صرَّح بالسماع عند أحمد (١٤٤١٨).
وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٥٨٠) و(٥٨١) ، ومحمد في «الآثار» (٣٨٥) ، كلاهما عن أبي حنيفة بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد مطولاً (١٤١١٦) ، ومسلم بنحوه (١٢١٣) (١٣٨) و(٢٦٤٨) ، من طريق زهير بن معاوية ، عن أبي الزبير ، به.

(٣) قال عنه المنذري: شيخ ، مسند. «التكملة» ١/ ٣٢٧.

(٤) قال الذهبي: شيخ، عالم، مسند، صدوق. «السير» ١٣/ ٤١٦، و«الميزان» ١/ ١٨١.

(٥) وثَّقه أبو داود ، والعجلي ، والبزار ، وغيرهم. «تهذيب التهذيب» ٢/ ٥٧٢.

(٦) إسناده جيد ، حماد: هو ابن أبي سليمان ، روى له البخاري في «الأدب المفرد» ، ومسلم مقروناً بغيره ، وأصحاب السنن ، وأحاديثه في الفقه جيدة كما قال العلماء ، وهذا الإسناد ظاهره الانقطاع ، لكنه متصل ، قال الأعمش ، قلت لإبراهيم: أسند لي عن ابن مسعود ، فقال إبراهيم: إذا حدثتكم عن رجل عن عبد الله ، فهو الذي سمعت ، وإذا قلت: قال عبد الله ، فهو عن غير واحد عن عبد الله ، انظر: «تهذيب التهذيب» ١/ ٩٣.
وأخرجه محمد في «الآثار» (٦١٤) ، وعبد الرزاق في «المصنف» (١٣٣١٣) ، كلاهما عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد ، موقوفاً. =

١٣ ـ أخبرنا أبو جعفر ، محمدُ بنُ أحمد بن نصر ، الصَّيدلانيُّ[١] ، سبطُ حسين بن منده ، بقراءتي عليه بأصبهان ، قلت له: أخبركم أبو منصور ، محمودُ بنُ إسماعيل بن محمد ، الصَّيرفيُّ ، قراءةً عليه ، وأنتَ حاضرٌ تسمع ، فأقرَّ به ، أنبأنا أبو بكر ، محمدُ بنُ عبد الله بن شاذان ، الأعرجُ[٢].

وأخبرنا أبو المحاسن ، محمدُ بنُ الحسن بن الحسين[٣] ، التاجرُ ، قراءةً عليه وأنا أسمعُ بأصبهان ، قيل له: أخبركم أبو الفضل ، جعفرُ بنُ عبد الواحد بن محمد[٤] ، الثقفيُّ ، قراءةً عليه ، وأنت تسمع ، فأقرَّ به ، أنبأنا أبو طاهر ، محمدُ بنُ أحمد بن محمد بن عبد الرحيم[٥] قالا: أنبأنا أبو بكر ، عبدُ الله بن محمد بن محمد بن فورك القَبَّاب[٦] ، أنبأنا أبو بكر ، عبدُ الله بنُ محمد بن النعمان[٧] ، أنبأنا أبو نُعيم ، الفضلُ بنُ دُكَيْن[٨] ، حدَّثنا أبو حنيفة رضي الله عنه ، عن حماد ، عن إبراهيم ،

= وأورده البيهقي في «السنن الكبرى» ٨/ ٢٤٣ ، تعليقاً عن حماد ، به.

(١) قال عنه الذهبي في «السير» ٢١/ ٤٣٠: شيخ، صدوق ، معمر ، مسند الوقت.

(٢) قال القفطي في «إنباه الرواة» ٣/ ١٥٥: حافظ النحو واللغة ، وروى الحديث ، وانظر: «معرفة القراء» للذهبي ١/ ٣٩٠.

(٣) قال عنه المنذري في «التكملة» ١/ ٢٣١: شيخ أجلُّ.

(٤) قال السمعاني: كان شيخاً ، صالحاً ، سديداً ، معروفاً من بيت الحديث ، وأهله. «التحبير» ١/ ١٥٩ ، و«السير» ١٩/ ٥٢٧.

(٥) قال الذهبي في «السير» ١٧/ ٦٣٩: إمام ، محدث ، ثقة ، بقية المسندين.

(٦) قال الحافظ أبو العلاء: ثقة ، نبيل. «السير» ١٦/ ٢٥٧ ، و«غاية النهاية» ١/ ٤٥٤.

(٧) قال عنه أبو نعيم في «أخبار أصبهان»: ثقة مأمون.

(٨) وثَّقه أحمد ، وابن معين ، وعلي بن المديني ، وغيرهم. «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٨٧.

قال: ليسَ على الإماء قناعٌ في صلاةٍ ، ولا تختمرُ ، وإنْ بلغتْ مئةَ سنةٍ ، وإنْ ولدت لسيِّدها[١] .

١٤ ـ وبه عن إبراهيمَ ، عن عمرَ قال: حَسِّنوا القرآنَ بأصواتِكم[٢] .

١٥ ـ وبه عن حماد ، عن سعيد بن جبير ، قال: ما بينَهما قبلةٌ لأهلِ العراق[٣] .

١٦ ـ وبه عن سعيد بن جبير قال: إذا جعلتَ المشرقَ عن يسارك ، والمغربَ عن يمينك ، فما بينهما قبلةٌ لأهلِ المشرق[٤] .

---

(١) إسناده جيد ، حماد: هو ابن أبي سليمان ، تقدم الكلام عنه ، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.
وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (١٤١) ، ومحمد بن الحسن في «الآثار» (٢١٩) ، كلاهما عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد ، مقطوعاً.
وأخرجه ابن أبي شيبة ٢/ ١٣٤ ، من طريق سفيان ، عن حماد ، به ، بنحوه.
وأخرجه أيضاً ٢/ ١٣٤ ، من طريق مغيرة ، عن إبراهيم ، به.

(٢) رجاله ثقات ، حماد: هو ابن أبي سليمان ، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.
وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٢٢٥) ، ومحمد في «الآثار» (٢٧٥) ، كلاهما عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد ، موقوفاً.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٧/ ١٥٤ ، من طريق أبي أسامة ، عن أبي حنيفة ، به.
ويشهد له حديث البراء بن عازب ، مرفوعاً ، عند ابن أبي شيبة ٧/ ١٥٣ ، ورجاله ثقات.
وفي الباب من حديث سعد عند ابن أبي شيبة ٧/ ١٥٤ ، ورجاله ثقات.

(٣) إسناده جيد ، حماد: هو ابن أبي سليمان.
وانظر الرواية (١٦).

(٤) إسناده جيد كسابقه.
وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٢٣٧) ، عن أبي حنيفة بهذا الإسناد. =

١٧ ـ حدثنا أبو نعيم ، حدَّثنا أبو حنيفة رضي الله عنه ، عن حماد ، عن إبراهيم: أربعٌ يُخافتُ بهنَّ الإمامُ: **الاستعاذةُ بالله من الشيطانِ الرجيم ، وبسمِ الله الرحمن الرحيم ، وآمين ، واللهمَّ ربَّنا لك الحمد**[(١)(٢)].

١٨ ـ أخبرنا أبو جعفر ، محمدُ بنُ إسماعيل بن محمد ، الطرسوسيُّ ، أنبأنا أبو منصور ، محمودُ بنُ إسماعيل بن محمد ، الصَّيرفيُّ ، أنبأنا أبو الحسين ، أحمدُ بنُ محمد بن الحسين بن فاذشاه ، أنبأنا أبو القاسم ، سليمانُ بنُ أحمد بن أيوب ، الطبرانيُّ ، حدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم ، عن عبدِ الرزاق ، عن أبي حنيفة رضي الله عنه ، عن حماد ، عن إبراهيمَ ، عن علقمةَ قال: سُئِل ابنُ مسعود رضي الله عنه عن العزلِ فقال: **لو أخذَ الله ميثاقَ نسمةٍ من صلبِ رجلٍ ، ثم أفرغَهُ على**

= وقد روي مرفوعاً من حديث أبي هريرة ، وهو عند الترمذي (٣٤٤) وقال: هذا حديث حسن صحيح.
ومن حديث ابن عمر ، وهو عند الحاكم في «المستدرك» ١/٢٠٥ ، وقال الحاكم: هذا حديث صحيح على شرط الشيخين.

(١) جاء في هامش الأصل: «بخط المخرج ملحق في سنة اثنتين وأربعين ، إلى هنا من أول الجزء سماع محمد بن المحب بن أحمد بن إدريس... بحماه ، وزينب بنت الكمال عن ابن خليل إجازة.

(٢) إسناده جيد ، من أجل حماد بن أبي سليمان.
وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (١٠٦) ، ومحمد بن الحسن في «الآثار» (٨٣) ، كلاهما عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد.
وأخرجه عبد الرزاق (٢٥٩٦) ، من طريق معمر ، عن حماد ، به.
وأخرجه ابن أبي شيبة ١/٤٤٨ ، من طريق حصين ومغيرة ، عن إبراهيم ، به.

صفا ، لأخرجه من ذلك الصَّفا ، فإنْ شئتَ ، فاعزل ، وإن شئت ، فلا تعزلْ[1].

١٩ ـ وبه عن أبي حنيفةَ رضي الله عنه ، عن حماد ، عن إبراهيمَ ، عن ابنِ مسعود ، أنَّه صَلَّى بأصحابه في دارِه بغيرِ إقامةٍ وقال: **إقامةُ المصرِ تكفي**[2].

---

(١) إسناده جيد ، حماد: هو ابن أبي سليمان ، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي ، وعلقمة ، هو ابن قيس النخعي.

وأخرجه الطبراني في «الكبير» (٩٦٦٤)، عن إسحاق بن إبراهيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٧١٠) مرسلاً ، ومحمد بن الحسن في «الآثار» (٤٤٩) مرسلاً ، وعبد الرزاق في «المصنف» (١٢٥٦٨) موصولاً ، ثلاثتهم عن أبي حنيفة ، به.

وأخرجه سعيد بن منصور (٢٢٢١) ، من طريق الحارث العكلي ، عن إبراهيم ، به ، مرسلاً.

وأورده الهيثمي في «المجمع» ٤/ ٥٤٥ ، وقال: رواه الطبراني ، وفيه رجل ضعيف لم أسمه ، وبقية رجاله رجال الصحيح.

ويشهد له حديث أنس مرفوعاً عند أحمد والبزار ، قال الهيثمي في «المجمع» ٤/ ٥٤٤ : وإسنادهما حسن.

وفي الباب من حديث واثلة عند الطبراني في «الكبير» ٢٢/ ٩٣ ، قال الهيثمي في «المجمع» ٤/ ٥٤٥ : ورجاله ثقات.

(٢) إسناده جيد ، رجاله ثقات ، حماد: هو ابن أبي سليمان ، وإبراهيم: هو النخعي ، وظاهر الإسناد الانقطاع ، لكنه متصل كما تقدم في الرواية (١٢).

وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٢٥٢) مطولاً ، ومحمد في «الآثار» (٩٥) موصولاً بذكر الواسطة وهما: علقمة بن قيس ، والأسود بن يزيد ، مطولاً ، وعبد الرزاق (١٩٦١) ، ثلاثتهم عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن أبي شيبة ١/ ٢٤٩ ، ومسلم (٥٣٤) ، والنسائي في «المجتبى» (٧١٨) و(٧١٩) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٢٩ ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٢/ ٨٣ ، جميعهم من طريق الأعمش ، عن إبراهيم ، به.

٢٠ ـ وبه حدَّثنا الطبرانيُّ. ح.

وأنبأنا أبو جعفر الطرسوسيُّ، أنبأنا أبو نهشل، عبدُ الصمد بن أحمد بن الفضل[١] العنبريُّ، حدثنا أبو بكر، محمدُ بنُ عبد الله بن ريذه[٢]، أنبأنا أبو القاسم، الطبرانيُّ، حدَّثنا إسحاقُ بنُ إبراهيم، عن عبدِ الرزاق، عن أبي حنيفة رضي الله عنه، عن الهيثم، أو ابن الهيثم ـ شك أبو بكر ـ أنَّ النبيَّ ﷺ طلَّقَ سودة تطليقةً، فجلست في طريقه، فلما مرَّ سألته الرجعةَ، وأن تهبَ يومَها منه لأيِّ أزواجِه شاءَ، رجاءَ أن تُبعثَ يومَ القيامةِ زوجتَهُ، فراجعها، وقَبِلَ ذلك[٣].

٢١ ـ وأخبرنا محمدُ بنُ إسماعيل الطرسوسيُّ، وأبو عبد الله، محمدُ بنُ أبي زيد بن حمد، الكَرانيُّ، قالا: أنبأنا محمودُ بنُ

---

(١) قال عنه السمعاني في «التحبير» ١/ ٤٥٥: شيخ، معمر، مكثر من الحديث.

(٢) قال عنه ابن منده: ثقة، أمين. «الوافي بالوفيات» ٣/ ٣٢٣.

(٣) معضل، الهيثم: هو ابن أبي الهيثم الصيرفي، وهو ثقة من أتباع التابعين، حدث عنه أبو حنيفة، وتسمى هذه الرواية، روايةَ الأكابر عن الأصاغر، لأن الإمام رحمه الله من التابعين.

وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٦٦٧)، ومحمد في «الآثار» (٥١٦)، وعبد الرزاق (١٠٦٥٧)، ثلاثتهم عن أبي حنيفة، بهذا الإسناد.

ويشهد له ما أخرجه البيهقي في «الكبرى» ٧/ ٧٥، من حديث أحمد بن عبد الجبار، حدثنا حفص بن غياث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، أنَّ رسول الله ﷺ طلق سودة، وذكر الحديث.

وما أخرجه أيضاً ٧/ ٣٤٣، من حديث بقية، عن أبي الهيثم، عن الزهري، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة، أن رسول الله ﷺ قال لسودة بنت زمعة رضي الله عنها: اعتدي، فجعلها تطليقة واحدة، وهو أملك بها.

وما أخرجه ابن سعد من رواية القاسم بن أبي بزة مرسلاً، وقال ابن حجر في «الفتح» ٩/ ٣١٣: رجاله ثقات، وذكر الحديث.

ويشهد لهبتها يومها من النبي ﷺ ما أخرجه البخاري في «صحيحه» (٥٢١٢).

إسماعيل، الصَّيرفيُّ، أنبأنا أبو الحسين، أحمدُ بنُ محمد بن الحسين بن فاذشاه.

وأنبأنا الطرسوسيُّ، أنبأنا أبو نهشل، عبدُ الصمد بنُ الفضل، العنبريُّ، أنبأنا أبو بكر بنُ ريذه، قالا: أنبأنا أبو القاسم، سليمانُ بن أحمد، الطبرانيُّ، حدثنا عليُّ بنُ عبد العزيز، أخبرنا[1] أبو نعيم، حدَّثنا أبو حنيفةَ رضي الله عنه، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشةَ، أنَّ فاطمةَ بنتَ أبي حبيش، قالت: يا رسولَ الله: إني أستحاض، فلا ينقطعُ عني الدمُ، قال: «**دعي الصَّلاةَ أيامَ حيضك، فإذا ذهبَ أيامُ حيضك، فاغتسلي، وتوضَّئي لكلِّ صلاةٍ**»[2].

---

(١) ليست في الأصول الخطية، وهي من «الأربعين المختارة» لابن عبد الهادي، وعلي بن عبد العزيز يروي عن أبي نعيم. وعليٌّ هذا نزيلُ مكة، وهو أحد الحفاظ المكثرين مع علوِّ الإسناد. «تهذيب التهذيب» ٣/ ١٨٢.

(٢) إسناده صحيح على شرط الشيخين، ولم يتفرد أبو حنيفة ـ رحمه الله ـ بهذه الرواية التي فيها الأمر بالوضوء عند كل صلاة، بل تابعه عليها: أبو معاوية، والحمادان، وأبو حمزة محمد بن ميمون السكري، وأبو عوانة، وغيرهم، وقد خطَّأ الحافظ في «الفتح» ١/ ٣٣٢، مَن ادعى أَنَّ قولَ هشام: قال أبي: ثم توضئي لكل صلاة حتى يجيء ذلك الوقت، معلقٌ كما في «نصب الراية» ١/ ٢٠٣، بل هو موصول بسند البخاري (٢٢٨)، عن محمد، عن أبي معاوية، عن هشام، كما بيَّنته رواية الترمذي (١٢٥).

وكذلك مَنِ ادعى أنَّ قوله: ثم توضئي، من كلام عروة موقوفاً عليه، فقد قال الحافظ أيضاً: فيه نظر؛ لأنه لو كان كلامه، لقال: ثم تتوضأ بصيغة الإخبار، فلما أتى بصيغة الأمر، شاكله الأمر الذي في المرفوع، وهو قوله: فاغسلي.

وأخرجه الطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٠٢، من طريق فهد، عن أبي نعيم، بهذا الإسناد.

وأخرجه الطحاوي أيضاً ١/ ١٠٢، من طريق أبي عبد الرحمن المقرىء، والحسن بن زياد، كما عند البيهقي ١/ ٣٤٤، عن أبي حنيفة، به.

وأخرجه الدارمي (٧٨١)، من طريق حماد بن سلمة، والبخاري (٢٢٨)، =

٢٢ ـ أخبرنا أبو جعفر ، محمدُ بنُ أحمد بن نصر ، الصَّيدلانيُّ ، حدَّثنا أبو منصور ، محمودُ بنُ إسماعيل بن محمد ، الصَّيرفيُّ ، أنبأنا أبو بكر ، محمدُ بنُ عبد الله بن شاذان ، الأعرجُ .

وأنبأنا أبو المحاسن ، محمدُ بنُ الحسن بن الحسين ، التاجرُ ، أنبأنا أبو الفضل ، جعفرُ بنُ عبد الواحد بن أحمد ، الثقفيُّ ، أنبأنا أبو طاهر ، محمدُ بن أحمد بن عبد الرحيم ، الكاتبُ ، قالا : أنبأنا أبو بكر ، عبدُ الله بن محمد بن محمد بن محمد بن فورك القَباب ، أنبأنا أبو بكر ، عبدُ الله بن محمد بن النعمان بن عبد السلام ، حدَّثنا أبو نعيم ، حدَّثنا أبو حنيفة رضي الله عنه ، عن حماد ، عن إبراهيمَ ، عن عائشةَ رضي الله عنها ، **أنَّها كانت تؤمُّ النساءَ وسطاً في الصفِّ**[1] .

= من طريق أبي معاوية ، ومسلم (٣٣٣) ، من طريق حماد بن زيد ، والترمذي (١٢٥) ، والنسائي في «المجتبى» (٢١٢) و(٣٥٧) ، من طريق أبي معاوية ، والنسائي أيضاً (٣٦٢) ، من طريق حماد بن زيد ، وابن حبان (١٣٥٤) ، من طريق أبي حمزة محمد بن ميمون ، و(١٣٥٥) ، من طريق أبي عوانة ، والدارقطني ١/ ٢٠٦ ، من طريق أبي معاوية ، جميعهم عن هشام ، به .

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ٧٧ ، ومن طريقه البخاري (٣٠٦) ، والدارقطني ١/ ٢٠٦ ، وأخرجه البخاري أيضاً (٣٢٥) و(٣٣١) ، ومسلم (٣٣٣) ، والترمذي (١٢٥) والطحاوي في «المعاني» ١/ ١٠٢ ، والدارقطني ١/ ٢٠٦ ، جميعهم من طرق ، عن هشام ، به ، وليس فيه الأمر بالوضوء عند كل صلاة .

(١) منقطع ، رجاله ثقات .

وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٢١٢) ، ومحمد في «الآثار» (٢١٧) ، عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد ، موقوفاً .

وأخرجه عبد الرزاق (٥٠٨٦) ، و(٥٠٨٧) ، وابن أبي شيبة ١/ ٥٣٦ ، والدارقطني ١/ ٤٠٤ ، والحاكم في «المستدرك» ١/ ٢٠٣ ، والبيهقي في =

آخر الجزء ، والحمد لله رب العالمين ، وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وسلم.

* * *

= «الكبرى» ٣/ ١٣١ ، من طرق عن عائشة ، به.
زاد محمد في روايته (٢١٧): في شهر رمضان.
وزاد أبو يوسف (٢١٢): في رمضان تطوعاً.

فهرس الآثار

فهرس الموضوعات

فهرس مصادر التحقيق

١ ـ **القرآن الكريم**.

٢ ـ **الآثار** رواية محمد بن الحسن، عني بطبعه د. محمد عبد الرحمن غضنفر، كراتشي.

٣ ـ **الآثار** رواية أبي يوسف، علق عليه أبو الوفا الأفغاني، نشرة لجنة إحياء المعارف النعمانية، الهند، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان.

٤ ـ **الأجوبة الفاضلة للأسئلة العشرة الكاملة**، تأليف الإمام اللكنوي، تحقيق عبد الفتاح أبي غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية ـ حلب ١٣٨٤ هـ ـ ١٩٦٤ م.

٥ ـ **أخبار أصبهان**، تأليف الحافظ أبي نعيم، أحمد بن عبد الله الأصبهاني، طبع في مدينة ليدن بمطبعة بريل.

٦ ـ **إعلاء السنن**، للتهانوي، منشورات إدارة القرآن والعلوم الإسلامية، كراتشي ـ باكستان.

٧ ـ **الأم** للشافعي، دار الشعب.

٨ ـ **إنباه الرواة على أنباه النحاة**، للقفطي، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، الطبعة الأولى ١٣٦٩ هـ ـ ١٩٥٠ م.

٩ ـ **الإيثار بمعرفة رواة الآثار** ، للحافظ ابن حجر ، علق عليه محمد عبد الرشيد النعماني ، عني بطبعه د. محمد عبد الرحمن غضنفر ، كراتشي ـ باكستان.

١٠ ـ **البداية والنهاية** ، لابن كثير ، مكتبة المعارف ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٩٧٧ م.

١١ ـ **التحبير في المعجم الكبير** ، تأليف عبد الكريم بن محمد السمعاني ، تحقيق منيرة ناجي سالم ، مطبعة الإرشاد ، بغداد ١٣٩٥ هـ ـ ١٩٧٥ م.

١٢ ـ **تذكرة الحفاظ** ، للذهبي ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ـ لبنان.

١٣ ـ **التكملة لوفيات النقلة** ، للمنذري ، تحقيق د. بشار عواد معروف ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م.

١٤ ـ **تهذيب التهذيب** ، للحافظ ابن حجر ، باعتناء إبراهيم الزيبق وعادل مرشد ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤١٦ هـ ـ ١٩٩٦ م.

١٥ ـ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** ، للحافظ جمال الدين يوسف المزي ، تحقيق د. بشار عواد ، مؤسسة الرسالة بيروت ـ لبنان الطبعة الأولى ١٤٠٠ هـ ـ ١٩٨٠ م.

١٦ ـ **توضيح المشتبه** ، لابن ناصر الدين الدمشقي ، تحقيق الأستاذ نعيم العرقسوسي ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٦ م.

١٧ ـ **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع** ، للخطيب البغدادي ، تحقيق د. محمد عجاج الخطيب ، مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩١ م.

١٨ ـ **جامع المسانيد** ، تأليف أبي المؤيد الخوارزمي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان .

١٩ ـ **الجعديات** ، تأليف أبي القاسم البغوي ، تحقيق د. رفعة فوزي عبد المطلب ، مكتبة الخانجي بالقاهرة ، الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ ـ ١٩٩٤ م .

٢٠ ـ **الحجة على أهل المدينة** ، للإمام محمد بن الحسن الشيباني ، علق عليه مهدي حسن الكيلاني ، نشرة لجنة إحياء المعارف النعمانية ، الهند ١٣٨٥ هـ ـ ١٩٦٥ م .

٢١ ـ **أبو حنيفة حياته وعصره** ، آراؤه وفقهه ، للإمام محمد أبي زهرة ، دار الفكر العربي ـ القاهرة .

٢٢ ـ **الخراج** ، للقاضي أبي يوسف يعقوب ، صاحب الإمام أبي حنيفة ، دار المعرفة للطباعة والنشر ، بيروت ـ لبنان ، ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م .

٢٣ ـ **الخيرات الحسان في مناقب أبي حنيفة النعمان** ، لابن حجر الهيتمي ، مكتبة الغزالي ـ اللاذقية ، الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م .

٢٤ ـ **الدارس في تاريخ المدارس** ، للنعيمي ، تحقيق جعفر الحسني .

٢٥ ـ **الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة** ، لابن حجر ، مطبعة مجلس دائرة المعارف النعمانية ، الهند ، الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ ـ ١٩٧٢ م .

٢٦ ـ **ذيل التقيد في رواة السنة والمسانيد** ، تأليف محمد بن أحمد الفاسي المكي ، تحقيق كمال يوسف الحوت ، دار الكتب العلمية بيروت ، الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ ـ ١٩٩٠ م .

٢٧ ـ **ذيل العبر** ، للذهبي والحسيني ، تحقيق محمد رشاد عبد المطلب ، مطبعة حكومة الكويت .

٢٨ ـ **الرفع والتكميل في الجرح والتعديل** ، تأليف اللكنوي ، تحقيق عبد الفتاح أبي غدة ، دار الأقصى للنشر ، الطبعة الثالثة ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م.

٢٩ ـ **السنن الكبرى للبيهقي مع الجوهر النقي** لابن التركماني ، دار الفكر.

٣٠ ـ **سنن الترمذي** ، تحقيق أحمد محمد شاكر ، دار إحياء التراث العربي ، بيروت ، لبنان.

٣١ ـ **سنن الدارقطني** ، تحقيق عبد الله هاشم يماني المدني ، دار المحاسن للطباعة ، القاهرة.

٣٢ ـ **سنن الدارمي** ، تحقيق د. مصطفى البغا ، دار القلم ، دمشق ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩١ م.

٣٣ ـ **سنن أبي داود** ، فهرسة كمال يوسف الحوت ، دار الجنان ومؤسسة الكتب الثقافية ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٨ م.

٣٤ ـ **سنن سعيد بن منصور** ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، دار الكتب العلمية، بيروت ـ لبنان، الطبعة الأولى ١٤٠٥ هـ ـ ١٩٨٥ م.

٣٥ ـ **سنن ابن ماجه** ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.

٣٦ ـ **السنن الصغرى (المجتبى)** للنسائي ، دار المعرفة ـ بيروت ، الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢ م.

٣٧ ـ **سير أعلام النبلاء** ، للذهبي ، تحقيق جماعة من المحققين ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م.

٣٨ ـ **شرح مشكل الآثار** ، للطحاوي ، تحقيق شعيب الأرنؤوط ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ ـ ١٩٨١ م.

٣٩ ـ **شرح معاني الآثار** ، للطحاوي تحقيق محمد زهري النجار ، دار الكتب العلمية بيروت ـ لبنان ، الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ ـ ١٩٨٧ م.

٤٠ ـ **الشمائل المحمدية** للترمذي ، علق عليه عزة عبيد الدعاس ، الناشر مؤسسة الزعبي للطباعة والنشر ، الطبعة الثانية ١٣٩٦ هـ ـ ١٩٧٦ م.

٤١ ـ **صحيح البخاري** مع (فتح الباري) لابن حجر ، قرأه وصححه عبد العزيز بن باز ، رقَّمه محمد فؤاد عبد الباقي ، أشرف على طبعه محب الدين الخطيب ، دار المعرفة ، بيروت.

٤٢ ـ **صحيح ابن خزيمة** ، حققه د. محمد مصطفى الأعظمي ، المكتب الإسلامي ، الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩٢ م.

٤٣ ـ **صحيح مسلم بشرح النووي** ، الناشر مؤسسة مناهل العرفان بيروت ، توزيع مكتبة الغزالي دمشق.

٤٤ ـ **طبقات علماء الحديث** ، لابن عبد الهادي (٧٤٤ هـ) تحقيق إبراهيم الزيبق وأكرم البوشي ، مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ ـ ١٩٨٩ م.

٤٥ ـ **الطبقات الكبرى** ، لابن سعد ، دار صادر ، بيروت ١٣٧٦ هـ ـ ١٩٥٧ م.

٤٦ ـ **عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان** ، للإمام محمد بن يوسف الصالحي ، مكتبة الإيمان ـ السمانية ـ المدينة المنورة.

٤٧ ـ **علوم الحديث لابن الصلاح** ، تحقيق د. نور الدين عتر ، دار الفكر بيروت ودمشق.

٤٨ ـ **غاية النهاية** ، لابن الجزري ، عُني به ج ، براجستراسر ، مطبعة السعادة ، مصر ، الطبعة الأولى ١٣٥١ هـ ـ ١٩٣٢ م.

٤٩ ـ **فتح الباري = صحيح البخاري**.

٥٠ ـ **فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي** ، تأليف الإمام السخاوي ، دار الكتب العلمية ، بيروت ـ لبنان ، الطبعة الأولى ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م.

٥١ ـ **قواعد في علوم الحديث** = **مقدمة إعلاء السنن** ، للتهانوي ، تحقيق عبد الفتاح أبي غدة ، منشورات إدارة القرآن والعلوم الإسلامية ، كراتشي ـ باكستان .
٥٢ ـ **لسان الميزان** ، لابن حجر ، منشورات مؤسسة الأعلمي للمطبوعات ، بيروت ، الطبعة الثانية ١٣٩٠ هـ ـ ١٩٧١ م .
٥٣ ـ **ما تمس إليه الحاجة لمن يطالع سنن ابن ماجه** ، تأليف محمد عبد الرشيد النعماني ، كراتشي .
٥٤ ـ **مجمع الزوائد** ، للهيثمي ، تحقيق عبد الله درويش ، دار الفكر ، ١٤١٣ هـ ـ ١٩٩٢ م .
٥٥ ـ **المستدرك** على الصحيحين للحافظ أبي عبد الله الحاكم ، الناشر مكتبة ومطابع النصر الحديثة ، الرياض ، ص . ب ٢٢٦ .
٥٦ ـ **مسند أحمد** طبعة مؤسسة الرسالة ـ بيروت ـ لبنان .
٥٧ ـ **المصنف** لابن أبي شيبة ، علق عليه سعيد اللحام ، دار الفكر بيروت ، ١٤١٤ هـ ـ ١٩٩٤ م .
٥٨ ـ **المصنف** لعبد الرزق الصنعاني ، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي ، منشورات المجلس العلمي ، توزيع المكتب الإسلامي بيروت الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ ـ ١٩٨٣ م .
٥٩ ـ **معجم الطبراني الكبير** ، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي ، الطبعة الثانية .
٦٠ ـ **معرفة القراء** ، للذهبي ، تحقيق بشار عواد وشعيب الأرنؤوط وصالح مهدي عباس ، مؤسسة الرسالة بيروت ، الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ ـ ١٩٨٤ م .
٦١ ـ **مناقب الإمام** أبي حنيفة وصاحبيه ، للذهبي ، تحقيق زاهد الكوثري وأبو الوفاالأفغاني ، نشر لجنة إحياء المعارف النعمانية ، الهند ، الطبعة الثالثة .

٦٢ ـ **منهج النقد في علوم الحديث** ، تأليف د. نور الدين عتر ، دار الفكر ، دمشق ، الطبعة الثانية ١٣٩٩ هـ ـ ١٩٧٩ م.
٦٣ ـ **موطأ مالك رواية محمد بن الحسن مع (التعليق الممجد)** للكنوي ، تحقيق د. تقي الدين الندوي ، دار السنة والسيرة ودار القلم ، الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ ـ ١٩٩١ م.
٦٤ ـ **ميزان الاعتدال في نقد الرجال** للذهبي ، تحقيق علي محمد البجاوي ، دار إحياء الكتب العربية لعيسى البابي وشركاه ، الطبعة الأولى ١٣٨٢ هـ ـ ١٩٦٣ م.
٦٥ ـ **نزهة النظر في توضيح نخبة الفكر (شرح نخبة الفكر)** ، لابن حجر ، تحقيق د. نور الدين عتر ، دار الخير ، الطبعة الثانية ١٤١٤ هـ ـ ١٩٩٣ م.
٦٦ ـ **نصب الراية لأحاديث الهداية** ، للزيلعي ، دار الحديث القاهرة.
٦٧ ـ **النكت على كتاب ابن الصلاح** ، لابن حجر ، تحقيق مسعود السعدني ومحمد فارس ، دار الكتب العلمية بيروت الطبعة الأولى ١٤١٤ هـ ت ١٩٩٤ م.
٦٨ ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر** ، لابن الأثير ، تحقيق الزاوي والطناحي ، دار إحياء الكتب العربية لعيسى البابي الحلبي وشركاه ، الطبعة الأولى ١٣٨٣ هـ ـ ١٩٦٣ م.
٦٩ ـ **الوافي بالوفيات** ، للصفدي ، اعتنى به هلموت ريتر ، نشرة فرانز شتاينر بفيسبادن الطبعة الثانية ١٣٨١ هـ ـ ١٩٦٢ م.

* * *

كتاب

الأربعين المختارة

من حديث الإمام أبي حنيفة

تخريج

يوسف بن عبد الهادي

٨٤٠ - ٩٠٩ هـ

تحقيق

خالد العوّاد

دار الفرفور

ترجمة ابن عبد الهادي

هو: جمال الدين يوسف بن حسن بن أحمد بن عبد الهادي، الشهير بابن المَبْرَد، الصالحي، الحنبلي.

يتصل نسبه بسيدنا عمر بن الخطاب رضي الله عنه. واشتهر بابن المَبْرَد، بفتح الميم وسكون الباء الموحدة، وهو لقب جده أحمد، لقَّبه بذلك عمه، قيل: لقوَّته، وقيل: لخشونة يده.

وُلد ابنُ عبد الهادي في صالحية دمشق سَلْخَ سنةِ ٨٤٠[١]، وقرأ القرآن العظيم على الشيخ أحمد المصري الحنبلي، ثم على الشيخ محمد والشيخ عمر العسكريين، وقرأ «المقنع» على الشيخ تقي الدين الجراعي، وكذلك قرأ «الطوفي» في الأصول، و«ألفية» ابن مالك، ورحل إلى بعلبك فقرأ بها على أبي حفص بن السليمي، وخلق من أصحاب ابن الرعبوب، وقرأ ثمت «صحيح» البخاري، و«مسند» الحميدي، و«المنتخب» لعبد بن حميد، و«مسند» الدارمي.

وتفقه بالشيخ تقي الدين بن قندس، ثم صرف همته إلى علم الحديث، فأخذ من غالب مشايخ الشاميين، وأجاز له خلق.

---

(١) أرَّخ ولادته في «النعت الأكمل» ص ٦٧ سنة ٨٤١، وفي «الضوء اللامع» ١٠/٣٠٨ سنة بضع وأربعين.

وكان الغالب عليه علم الحديث والفقه ، وشارك في النحو ، والتصريف ، والتصوف والتفسير ، وله مؤلفات كثيرة ، وغالبها أجزاء ، ودرَّس وأفتى.

وكان كثيرَ الكتابة ، سريع القلم ، وقلَّ مَنْ يُحسن قراءةَ خطه ، لاشتباكه وعدم إعجامه.

مكانته وثناء العلماء عليه:

كان رحمه الله على منزلةٍ رفيعةٍ من العلم والمعرفة والإتقان ، قال عنه ابنُ العماد: كانَ إماماً علاَّمة ، وقال ابن الغزي: هو الشيخُ الإمامُ ، العالم العلامة الهمام ، نخبةُ المحدثين ، عمدة الحفاظ المسندين ، بقيةُ السلف ، قدوة الخلف ، كان جبلاً من جبال العلم ، وفرداً من أفراد العالم ، عديم النظير في التحرير والتقرير ، آية عظمى ، وحجة من حجج الإسلام كبرى ، بحرُ لا يُلحق له قرار ، وبرٌّ لا يُشق له غبار ، أعجوبة عصره في الفنون ، ونادرة دهره الذي لم تسمحْ بمثله السنون.

وقد أجمعت الأمة على تقدُّمِه وإمامته ، وأطبقت الأئمةُ على فضله وجلالته ، وله من التصانيف ما يزيد على أربعِ مئةِ مصنف ، وغالبها في علم الحديث والسنن.

وألَّف تلميذُه شمسُ الدين ابن طولون في ترجمته مؤلفاً ضخماً.

وكانت وفاته رحمه الله سنة تسعٍ وتسعِ مئة ، سادس عشر المحرم ، يوم الاثنين ، ودُفِن بسفحِ قاسيون[1].

---

(١) مصادر ترجمته:
- «شذرات الذهب» ٨/ ٤٣.
- «النعت الأكمل» ص ٦٧.
- «الكواكب السائرة» ١/ ٣١٦. =

وصف الأصول وطريقة العمل

اعتمدت في التحقيق على نسخة فريدة ووحيدة ، وهي بخط مؤلفها يوسف بن عبد الهادي رحمه الله ، وهي النسخة الأم ، وهي نسخة تقع في ست عشرة ورقة ، عسيرة القراءة ، صعبة الخط ، فيها طمس ليس بالقليل ، وقد تعذرت قراءتها لولا إعانة الله عز وجلَّ ، وقد سرت في عملي على النحو الآتي :

١ ـ ضبط النص وتفصيله وترقيمه .

٢ ـ ترجمة الرواة .

٣ ـ تخريج الأحاديث من مصادرها المتوافرة .

٤ ـ دراسة أسانيد أبي حنيفة ، والحكم بما يناسبها من صحة أو ضعف .

٥ ـ وضع فهارس للأحاديث ومصادر التحقيق .

* * *

= ـ «السحب الوابلة» ٣/ ١١٦٧ .
ـ «الضوء اللامع» ١٠/ ٣٠٨ .
ـ «مختصر طبقات الحنابلة» ص ٨٣ .

الورقة الأولى من الأربعين المختارة

الورقة الثانية من الأربعين المختارة

الورقة الأخيرة من الأربعين المختارة

بسم الله الرحمن الرحيم

وهو حسبي :

الحمد لله ربِّ العالمين ، وصلَّى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلَّم ، وبعد :

فهذه أحاديثُ مختارةٌ من حديثِ أبي حنيفةَ النعمان رضي الله عنه ، أفردتُها بالأسانيدِ المتصلةِ إليهِ رجاءَ بركتِها ، والله أسألُ أن ينفعني بها ، وجميع المسلمين ، إنَّه سميعٌ قريبٌ .

الحديثُ الأول

١ ـ أخبرنا جدي(١) ، أخبرنا الصَّلاحُ بنُ أبي عمر(٢) ، أخبرنا الفخرُ بنُ البخاري(٣) ، أخبرنا ابن الجوزي(٤) ، أخبرنا أبو منصور

---

(١) هو : أحمد بن حسن بن عبد الهادي بن يوسف بن محمد بن قدامة المقدسي.
كان صالحاً ، قانعاً ، متعففاً ، من بيت علمٍ ورواية . (ت ٨٥٦ هـ) . «الضوء اللامع» ١/ ٢٧٢ ـ ٢٧٣ .

(٢) هو : محمد بن أحمد بن إبراهيم بن عبد الله بن أبي عمر بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي ، صلاح الدين ، مسند الدنيا في عصره.
كان ديناً ، صالحاً ، حسن الإسماع . (ت ٧٨٠ هـ) . «إنباء الغمر» ١/ ٢٨٨ .

(٣) هو : علي بن أحمد بن عبد الواحد بن البخاري ، أبو الحسن ، مسند الدنيا . (ت ٦٩٠ هـ) . «العبر» ٥/ ٣٦٨ .

(٤) هو : عبد الرحمن بن علي بن محمد بن علي البكري ، أبو الفرج ابن الجوزي .=

القزاز[١]، أخبرنا أبو الغنائم بن الدجاجي[٢]، أخبرنا أبو نصر بن الشاه[٣]، حدثنا أبو نصر الحيري، حدثنا أبو طالب علي بن محمد الحراني، حدثنا أبو فروة يزيد بن محمد[٤]، حدثنا سابق[٥]، حدثنا أبو حنيفة، عن يحيى بنِ سعيد، عن عَمْرَةَ، عن عائشة قالت: كانَ أصحابُ رسولِ الله ﷺ قوماً يُعالجون أَرَضيهم بأيديهمْ، وكانَ الرجلُ يروحُ إلى الجمعةِ، وقد عرقَ، فكانَ يُقال: «**مَنْ راحَ إلى الجمعةِ فليغتسلْ**»[٦].

= روى عنه بالإجازة الفخر علي بن البخاري. قال عنه الشيخ موفق الدين المقدسي: كان ابن الجوزي حافظاً للحديث. (ت٥٩٧ هـ). «ذيل طبقات الحنابلة» لابن رجب ١/ ٣٩٩.

(١) هو: الشيخ الجليل، الثقة، أبو منصور عبد الرحمن بن المحدث أبي غالب محمد بن عبد الواحد بن حسن بن منازل بن زريق الشيباني، البغدادي، الحريمي، القزاز. كان صحيح السماع. (ت ٥٣٥ هـ). «السير» ٢٠/ ٦٩.

(٢) هو: الشيخ، الأمين، المعمر، أبو الغنائم محمد بن علي بن حسن ابن الدجاجي البغدادي. قال ابن ماكولا في «الإكمال» ٤/ ٢٠٨: كان ثقة في الحديث. (ت ٤٦٣ هـ). وانظر: «السير» ١٨/ ٢٦٢.

(٣) هو: أحمد بن الحسن بن محمد، أبو نصر المروذي، ويعرف بالشاهي، كان ثقة. «تاريخ بغداد» ٤/ ٩٢.

(٤) هو: يزيد بن محمد بن يزيد بن سنان المحدث، أبو فروة الرهاوي. قال أبو حاتم: محله الصدق. (ت ٢٦٩ هـ). «السير» ١٢/ ٥٥٥، و«الجرح والتعديل» ٩/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧.

(٥) هو: سابق بن عبد الله الرقي، أبو المهاجر. قال ابنُ عدي: أحاديثُه مستقيمةٌ عن مطرف، وأبي حنيفة، وهو ثقة، ولم يذكر فيه ابن أبي حاتم جرحاً. «لسان الميزان» ٣/ ٢ ـ ٣.

(٦) إسناده صحيح على شرط الشيخين، يحيى بن سعيد هو: ابن قيس الأنصاري، وعمرة هي: بنت عبد الرحمن الأنصارية.
وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٣٦٧)، عن أبي حنيفة بهذا الإسناد. =

الحديث الثاني

٢ ـ أخبرنا جماعة من شيوخنا[١] ، أخبرنا ابن المحب[٢] ، أخبرنا عبد الرحمن بن عبد الكريم بن رزين ، ومحمد بن بكتوت الناصري ، قالا: أخبرنا عبد اللطيف الحراني[٣] ، أخبرنا أبو محمد بن الطويلة ، أخبرنا القاضي أبو بكر ، ح. وأخبرنا جدي وغيره ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا الفخر بن البخاري ، أخبرنا ابن طبرزد[٤] وابن

= وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٣٦٦) ، عن يحيى بن سعيد ، به.

وأخرجه محمد بن الحسن الشيباني في «الحجة على أهل المدينة» ١/ ٢٨٤ ـ ٢٨٥ ، و«الموطأ» (٦٨) ، والحميدي (١٧٨) ، وعبد الرزاق (٥٣١٥) ، وابن أبي شيبة ٢/ ٥ ، وأحمد (٢٤٣٣٩) ، والبخاري (٩٠٣) ، ومسلم (٨٤٧) ، وأبو داود (٣٥٢) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١١٧ ، وابن حبان (١٢٣٦) ، والبيهقي في «الكبرى» ١/ ٢٩٥ ، جميعهم من طرق عن يحيى بن سعيد ، به.

وأخرجه البخاري (٩٠٢) و(٢٠٧١) ، ومسلم (٨٤٧) ، وابن خزيمة (١٧٥٣) ، وابن حبان (١٢٣٧) ، جميعهم من طريق عروة ، عن عائشة به.

(١) مثل هذه الجهالة لا تضر ، لأن أصحاب الصحاح وغيرهم خرَّجوها في كتبهم ، فالبخاري (٣٦٤٢) خرج حديث عروة البارقي: سمعتُ الحيَّ يتحدثون عن عروة. وفي «صحيح» مسلم (٩٤٥) (٥٢) ، عن الزهري: حدثني رجال عن أبي هريرة.

(٢) هو: محمد بن المحب محمد بن عبد الله بن أحمد بن عبد الله بن محمد ، السعدي ، المقدسي ، الصالحي ، الحنبلي ، الشهير بالصامت. كانت له معرفة تامة بالحديث وطرقه. (ت ٧٨٨ هـ). «الجوهر المنضد» ترجمة (١٣٣).

(٣) هو: الشيخ ، الجليل ، الثقة ، مسند العراق ، أبو طالب عبد اللطيف بن أبي الفرج محمد بن علي بن حمزة بن فارس بن القبيطي ، الحراني ، البغدادي ، التاجر ، الجوهري. (ت ٦٤١ هـ). «السير» ٢٣/ ٨٧.

(٤) هو: الشيخ ، المسند الكبير ، الرحلة ، أبو حفص ، عمر بن محمد بن =

سكينة[1] ، أخبرنا أبو منصور القزاز ، أخبرنا ابن البنا ، حدثنا علي بن أحمد ، حدثنا صالح بن أحمد القيراطي[2] ، حدثنا عبد الله بن بشر[3] ، حدثنا أبو يوسف القاضي[4] ، حدثنا أبو حنيفة ، عن نافع ، عن ابن عمر

= معمر بن أحمد بن يحيى بن حسان البغدادي ، الدَّارَقَزِّي ، المؤدب ، ويعرف بابن طبرزد ، والطبرزد بذال معجمة هو: السُّكَّر.
قال ابن نقطة: وهو مكثر صحيح السماع ، ثقة في الحديث. (ت ٦٠٧ هـ). «السير» ٢١/ ٥٠٧.

(١) هو: أبو أحمد عبد الوهاب ابن الشيخ الأمين أبي منصور علي بن علي بن عبيد الله ابن سكينة ، البغدادي ، الصوفي ، الشافعي ، وسكينة هي: والدة أبيه. قال ابن النجار: كان ثقة ، حجة ، نبيلاً ، علماً من أعلام الدين ، سمع منه الحفاظ. قال ابن الدبيثي: كان ثقة ، فهماً ، صحيح الأصول. (ت ٦٠٧ هـ) «السير» ٢١/ ٥٠٢.

(٢) هو: صالح بن أحمد بن يونس ، أبو الحسين البزاز ، وهو صالح بن أبي مقاتل ، ويعرف بالقيراطي ، هروي الأصل. كان يذكر بالحفظ ، غير أنّ حديثه كثير المناكير.
قال الدارقطني: كذاب دجال يحدث بما لم يسمعه. (ت ٣١٦ هـ). «تاريخ بغداد» ٩/ ٣٢٩.

(٣) هو: عبد الله بن بشر بن النبهان ، الرقي ، مولى بني يربوع ، قاضي الرقة ، أصله من الكوفة. وثقة ابن معين وغيره ، وقال أبو زرعة والنسائي: لا بأس به ، وقال ابن عدي: أحاديثه عندي مستقيمة. «تهذيب التهذيب» ٢/ ٣٠٨.

(٤) هو: الإمام ، المجتهد ، العلامة ، المحدث ، قاضي القضاة ، أبو يوسف ، يعقوب بن إبراهيم بن حبيب بن خنيس بن سعد بن بجير بن معاوية الأنصاري ، الكوفي.
ولد سنة ثلاث عشرة ومئة. حدَّث عن: هشام بن عروة ، وعطاء بن السائب ، وأبي حنيفة ، ولزمه وتفقه به ، وهو أنبل تلامذته وأعلمهم ، تخرج به أئمة كمحمد بن الحسن ، ومعلى بن منصور ، وابن سماعة وعدة.
حدَّث عنه: يحيى بن معين ، وابن حنبل ، وعلي بن الجعد ، وأسد بن الفرات ، وغيرهم. =

قال: قال رسول الله ﷺ: «مَنْ أتى الجمعةَ فليغتسلْ»[1].

الحديـث الثالـث

٣ ـ قرأت على النظام بن مفلح[2]، أخبركم ابن المحب، أخبرنا

= قال أبو حنيفة، وقد خرج من عيادته في مرضٍ مرضه: إنْ يمت هذا الفتى فإنَّه أعلم مَنْ عليها. وقال ابن معين: ما رأيت في أصحاب الرأي أثبت في الحديث، ولا أحفظ، ولا أصح رواية من أبي يوسف. «سير أعلام النبلاء» ٨/ ٥٣٥.

(١) إسناده صحيح على شرط الشيخين. نافع هو: أبو عبد الله المدني، مولى ابن عمر.

وأخرجه الخطيب في «تاريخ بغداد» ١٤/ ٢٤٢، من طريق عبدوس بن بشر الرازي، عن أبي يوسف، بهذا الإسناد.

وأخرجه الخطيب في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ٤١٧، من طريق مكي بن إبراهيم، عن أبي حنيفة، به.

وأخرجه مالك في «الموطأ» ١/ ١٠٦، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٥٣١١)، والدارمي (١٥٠١)، والبخاري (٨٧٧)، والنسائي في «المجتبى» (١٣٧٥)، والبيهقي في «الكبرى» ١/ ٢٩٣، عن نافع، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد (٤٤٦٦)، ومسلم (٨٤٤) (١)، وابن خزيمة (١٧٥٠) و(١٧٥١)، وابن حبان (١٢٢٤)، والبيهقي في «الكبرى» ١/ ٢٩٧، و٣/ ١٨٨، من طرق، عن نافع، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٥٢٩٠)، وأحمد (٤٥٥٣)، والترمذي (٤٩٢)، وابن خزيمة (١٧٤٩)، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١١٥، جميعهم من طريق سالم، عن أبيه عبد الله بن عمر، به.

(٢) هو: عمر بن إبراهيم بن محمد بن مفلح، الحنبلي، الشيخ، الرحلة، قاضي القضاة، نظام الدين، أبو حفص عمر بن شيخ الإسلام تقي الدين بن إبراهيم بن مفلح الصالحي المقدسي الأصل، الحنبلي. روى عن: أبي بكر بن المحب، وقاضي حماة، وغيرها. روى عنه: الخلق الكثير والجم الغفير، قرأت عليه كثيراً، وسمعت منه ما لا يحصى. ولد سنة: ثلاث وثمانين وسبع =

أحمد بن إدريس وزينب بنت الكمال[1] ، أخبرنا يوسف بن خليل[2] ، أخبرنا أبو القاسم الأزجي[3] ، أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد[4] ، وأبو نصر بن رضوان[5] ، وأبو غالب ابن البنا[6] ، ح.

= مئة ، ولي قضاء الحنابلة بدمشق ، وصار في آخر أمره رحلة وقته ، لأنه لم يبق من أصحاب ابن المحب غيره ، وكان ربما تعزز بنفسه ، وقد ألحق الأحفاد بالأجداد ، وكان محباً لشيخ الإسلام ابن تيمية. توفي بالصالحية ليلة السبت. «الجوهر المنضد» ص ١٠٦. أرَّخ السخاوي في «الضوء اللامع» ٦/ ٦٦ ـ ٦٧ : وفاته في ربيع الآخر سنة اثنتين وسبعين. وترجمه ابن العماد في «الشذرات» ٧/ ٣١١ في وفيات سنة سبعين وثمان مئة.

(١) هي: زينب بنت الكمال ، الشيخة ، الصالحة ، الخيرة. روت عن: ابن طبرزد ، وابن خليل ، وابن عبد الدائم ، وغيره. روى عنها: ابن المحب ، وجماعة. «الجوهر المنضد» ٤٢.

(٢) هو: يوسف بن خليل بن قراجا عبد الله ، الإمام ، المحدث ، الصادق ، الرحال ، النقال ، شيخ المحدثين ، راوية الإسلام أبو الحجاج شمس الدين الدمشقي الأدمي الإسكاف ، نزيل حلب وشيخها. وثَّقه أبو إسحاق الصريفيني ، والحافظ الضياء ، وغيرهم. (ت ٦٤٨ هـ). «السير» ٢٣/ ١٥١.

(٣) هو: يحيى بن أسعد بن يحيى بن محمد بن بوش البغدادي. قال عنه الذهبي: شيخ ، معمر ، رحلة ، قال ابن الدبيثي: كان سماعه صحيحاً ، واحتيج إليه ، وحدث. (ت ٥٩٣ هـ) «السير» ٢١/ ٢٤٣.

(٤) هو: عبد القادر بن محمد بن عبد القادر بن يوسف البغدادي. وثقه السمعاني والسلفي والذهبي. (ت ٥١٦ هـ). «السير» ١٩/ ٣٨٦.

(٥) هو: أحمد بن عبد الله بن أحمد بن رضوان بن محمد بن رضوان البغدادي.
قال ابن النجار: كان صالحاً صدوقاً. قال عنه الذهبي: جليل رئيس. (ت ٥٢٤ هـ). «السير» ١٩/ ٥٣٠.

(٦) هو: أحمد بن الحسن بن أحمد بن البناء البغدادي.
قال عنه الذهبي: شيخ صالح ، ثقة ، مسند بغداد. (ت ٥٢٧ هـ). «السير» ١٩/ ٦٠٣.

قال ابن خليل: وأخبرنا[1] أبو محمد [1]، عبد الخالق بن عبد الوهاب، وأبو نصر بن رضوان، وأبو غالب بن البنا، ح. قال ابن خليل: وأخبرنا أبو القاسم ذاكر بن كامل[2]، وأبو الحرم رجب بن مذكور[3]، وأبو حفص عمر بن محمد المؤدب[4] قالوا: أخبرنا أبو غالب بن البنا، قال هو ومن تقدم: أخبرنا أبو محمد الجوهري[5]، أخبرنا أبو بكر القطيعي[6]، حدثنا بشر بن موسى[7]، حدثنا

---

(١) في الأصل: «محمد بن»، وهو: أبو محمد عبد الخالق بن عبد الوهاب بن محمد بن الحسين المالكي. قال ابن النجار: كان شيخاً صدوقاً لا بأس به. قال الذهبي: إمام مقرىء مسند. (ت ٥٩٢ هـ). «السير» ٢١/ ٢٧٤.

(٢) هو: ذاكر بن كامل بن أبي غالب الظفري. قال عنه الذهبي: شيخ، معمر، مسند، صالح. (ت ٥٩١ هـ). «السير» ٢١/ ٢٥٠.

(٣) هو: رجب بن مذكور بن أرنب الأكاف. قال ابن النجار: لا بأس به. قال الذهبي: شيخ صحيح السماع، عالي الرواية. (ت ٥٨٩ هـ). «السير» ٢١/ ٢٢٩.

(٤) هو: عمر بن محمد بن معمر بن يحيى بن أحمد بن حسان المؤدب.
قال ابن نقطة: مكثر، صحيح السماع، ثقة في الحديث.
قال الذهبي: شيخ، مسند، رحلة. (ت٦٠٧ هـ). «السير» ٢١/ ٥٠٧.

(٥) هو: الحسن بن علي بن محمد الجوهري.
قال الخطيب: كان ثقة أميناً. قال الذهبي: شيخ، محدث، مسند، صدوق، كان من بحور الرواية. (ت ٤٥٤ هـ). «السير» ١٨/ ٦٨.

(٦) هو: أحمد بن جعفر بن حمدان بن مالك القطيعي. وثقه الدارقطني، وقال البرقاني: ثبت عندي أنه صدوق، وحسَّن حاله الحاكم. قال الذهبي: شيخ، عالم، محدث، مسند. (ت٣٦٨ هـ). «السير» ١٦/ ٢١٠.

(٧) هو: بشر بن موسى بن صالح بن شيخ بن عميرة، الإمام الحافظ الثقة المعمَّر أبو علي الأسدي البغدادي. وثقه الدارقطني، والخطيب وغيرهم. (ت ٢٨٨ هـ). «السير» ١٣/ ٣٥٢.

أبو عبد الرحمن المقرىء[1] ، عن أبي حنيفة ، عن الهيثم ، عن الشَّعبيِّ ، عن عمرَ بن الخطاب رضي الله عنه أنَّه قالَ في دية الخطأ: **على أهلِ الإبل مئةٌ ، وعلى أهلِ البقر مئتا بقرة ، وعلى أهل الغنم ألفا شاةٍ ، وعلى أهل الوَرِقِ عشرةُ آلافِ درهم ، وعلى أهلِ الذهبِ ألفُ دينار**[2] .

الحديث الرابع

٤ ـ وبه إلى أبي حنيفة ، عن الهيثم ، عن محمد بن سيرين ، عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه ، قال: **ليسَ في العواملِ والحواملِ صدقةٌ**[3] .

٥ ـ وأخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا الفخر بن البخاري ، أخبرنا شيخ الإسلام موفق الدين[4] ، أخبرنا ابن عبد

---

(١) هو: عبد الله بن يزيد العدوي.
وثقه النسائي ، والخليلي ، وغيرهما. (ت ٢١٣ هـ). «تهذيب التهذيب» ٢/٤٥٩ .

(٢) رجاله ثقات ، وظاهر إسناده الانقطاع ، فالشعبي لم يسمع من عمر ، لكن قد روي موصولاً بذكر الواسطة بين الشعبي وعمر ، وهو: عبيدة السلماني ، من طريق أبي حنيفة وغيره ، كما يظهر في مصادر التخريج.
وأخرجه ابن خليل الدمشقي في «عوالي أبي حنيفة»(١) ، وانظر تخريجه هناك.

(٣) رجاله ثقات ، الهيثم: هو ابن أبي الهيثم الصيرفي.
وأخرجه ابن خليل في «عوالي أبي حنيفة» (٢) ، وانظر تخريجه هناك.

(٤) هو: الشيخ، الإمام، القدوة، العلامة، المجتهد، شيخ الإسلام، موفق الدين، أبو محمد عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة بن مقدام بن نصر الجماعيلي الدمشقي الصالحي الحنبلي صاحب «المغني». وثقة ابن النجار ، وغيره.
قال أبو شامة: كان إماماً علماً في العلم والعمل. (ت ٦٢٠ هـ). «السير» ٢٢/١٦٥ .

الباقي[١] ، أخبرنا ابن خيرون[٢] ، أخبرنا ابن شاذان[٣] ، أخبرنا ابن أشكاب[٤] ، أخبرنا عبد الله بن طاهر[٥] ، أخبرنا إسماعيل بن توبة[٦] ، أخبرنا محمد بن الحسن[٧] ، أخبرنا أبو حنيفة ، حدثنا حُمَيد الأعرج ،

---

(١) هو: الشيخ الجليل العالم الصدوق ، مسند العراق ، أبو الفتح ، محمد بن عبد الباقي بن أحمد بن سلمان البغدادي الحاجب ابن البطي. وثقه ابن نقطة وابن النجار ، وغيرهما. (ت ٥٦٤ هـ). «السير» ٢٠/ ٤٨١.

(٢) هو: الحافظ ، العالم ، الناقد ، أبو الفضل ، أحمد بن الحسن بن أحمد بن خيرون البغدادي. قال السمعاني: ثقة ، عدل ، متقن ، واسع الروايه. قال أبو طاهر السلفي: كان كيحيى بن معين في وقته. «تذكرة الحفاظ» ٤/ ١٢٠٧.

(٣) هو: الإمام ، الفاضل ، الصدوق ، مسند العراق ، أبو علي ، الحسن بن أبي بكر أحمد بن إبراهيم بن الحسن بن محمد بن شاذان البغدادي البزاز الأصولي. قال الخطيب: كتبنا عنه وكان صحيح السماع ، صدوقاً. ووثقه أبو الحسن بن زرقويه ، وأبو القاسم الأزهري. «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٤١٥.

(٤) هو أحمد بن نصر بن محمد بن أشكاب بن الحسن ، أبو نصر القاضي الزعفراني البخاري. ثقة. «تاريخ بغداد» ٥/ ١٨٣.

(٥) هو: عبد الله بن عبد الوهاب بن طاهر القزويني ، ذكره الخطيب في «تاريخ بغداد» وقال: حدَّث عن: إسماعيل بن توبة ، وروى عنه ببغداد: أحمد بن نصر بن اشكاب أبو نصر القاضي الزعفراني. «التدوين في أخبار قزوين» ٣/ ٢٣٢.

(٦) هو: إسماعيل بن توبة بن سليمان بن زيد الثقفي ، أبو سليمان. قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه فقال: صدوق. قال الخليلي: كان عالماً كبيراً ، مشهوراً. قال ابن حبان في «الثقات»: مستقيم الأمر في الحديث. (ت٢٤٧ هـ). «تهذيب التهذيب» ١/ ١٤٥.

(٧) هو: محمد بن الحسن بن فرقد الشيباني ، صاحب الإمام أبي حنيفة. سمع: أبا حنيفة ، وأبا يوسف ، والثوري ، وغيرهم. روى عنه: الشافعي ، والقاسم بن سلام ، وأبو سليمان الجوزجاني ، وجماعة.
كان الشافعي يعظمه في العلم ، وكذلك أحمد ، وقال علي بن المديني: صدوق ، وقال الدارقطني: لا يترك. وعن ابن معين: كتبت «الجامع الصغير» =

عن رجلٍ، عن أبي ذر قال: **نهى رسولُ الله ﷺ عن إتيانِ النساءِ في أَعجازهنَّ**[1].

= عن محمد بن الحسن. «تعجيل المنفعة» ٢/ ١٧٤.
ووثقه الدارقطني في «غرائب مالك» عندما تكلم على الرفع عند الركوع كما في «نصب الراية» ١/ ٤٠٨ ـ ٤٠٩.
قال الذهبي عنه: العلامة فقيه العراق، ولي القضاء للرشيد بعد القاضي أبي يوسف، وكان مع تبحره في الفقه يضرب بذكائه المثل.
وقال إبراهيم الحربي: قلت للإمام أحمد: من أين لك هذه المسائل الدقاق؟ قال: من كتب محمد بن الحسن. «سير أعلام النبلاء» ٩/ ١٣٤.
وقال الذهبي أيضاً: كان من بحور العلم والفقه، قويًّا في مالك. «ميزان الاعتدال» ٣/ ٥١٣.
وقال أبو داود: لا يستحق الترك. «لسان الميزان» ٥/ ١٢١. (ت ١٨٩ هـ). «السير» ٩/ ١٦٣.

(١) صحيح، وهذا إسنادٌ اختلف فيه على حميد الأعرج، فقد قال الدارقطني في «العلل» ٦/ ٢٩١: رواه أبو حنيفة، عن حميد الأعرج، عن رجل، عن أبي ذر، مرفوعاً. ولم يتابع على هذا أبو حنيفة.
وقال الثوري: عن حميد الأعرج، عن عمرو بن شعيب، ولم يرفعه. وقيل فيه: عن حميد الأعرج، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، عن النبي ﷺ. اهـ.
وأيضاً اختلف فيه على أبي حنيفة، فقد رواه جماعة عن أبي حنيفة، ولم يذكروا الرجل المبهم، فرووه عن حميد، عن أبي ذر، وبعضهم رواه كما هنا، وانظر: «جامع مسانيد أبي حنيفة» ٢/ ١٠٠ و١٢٥.
وأخرجه محمد بن الحسن في «الآثار» (٤٥٢)، عن أبي حنيفة، بهذا الإسناد.
وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٦١٥)، عن أبي حنيفة، عن حميد، عن أبي ذر، دون ذكر الرجل المبهم، وقد صرَّح باسمه في «جامع المسانيد» وهو: عباد بن عبد المجيد، ولم أجد ترجمته. أما حميد، فهو ابن قيس المكي الأعرج، أبو صفوان القارىء، روى له الجماعة. =

الحديث الخامس

٦ ـ وبالسند المتقدم إلى أبي حنيفةَ ، عن الهيثم ، عن أمِّ بُرثن ، عن ابنِ عباس رضي الله عنهما قال: **لا بأسَ بالوصلِ في الشَّعرِ إذا كانَ صوفاً**[١] .

٧ ـ وأخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا ابن البخاري ، أخبرنا ابن الجوزي ، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار[٢] ،

= وأخرج النسائي في «الكبرى» (٨٩٩٨) ، من طريق سفيان الثوري ، عن حميد الأعرج ، عن عمرو بن شعيب ، عن عبد الله بن عمرو قال: إتيانُ النساء في أدبارهنَّ اللوطية الصغرى. موقوفاً.

وأخرج أحمد في «مسنده» (٦٧٠٦) ، من طريق قتادة ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن جده ، أن النبي ﷺ قال: «هي اللوطيةُ الصغرى» ، يعني الرجل يأتي امرأته في دبرها.

وأخرج عبد بن حميد ، كما عند ابن كثير في تفسير [البقرة: ٢٢٣] ﴿نِسَآؤُكُمْ حَرْثٌ لَّكُمْ فَأْتُوا۟ حَرْثَكُمْ أَنَّىٰ شِئْتُمْ ۖ وَقَدِّمُوا۟ لِأَنفُسِكُمْ ۚ وَٱتَّقُوا۟ ٱللَّهَ وَٱعْلَمُوٓا۟ أَنَّكُم مُّلَٰقُوهُ ۗ وَبَشِّرِ ٱلْمُؤْمِنِينَ﴾ ، من طريق يزيد بن هارون ، عن حميد الأعرج ، عن عمرو بن شعيب ، عن أبيه ، عن عبد الله بن عمر ، موقوفاً من قوله.

(١) إسناده ضعيف ، لجهالة أم برثن ، وبقية رجاله ثقات ، الهيثم: هو ابن أبي الهيثم الصيرفي ، ورواه جماعة عن أبي حنيفة ، لكنهم ذكروا أم ثور بدل أم برثن ، كما يظهر في التخريج.

وأخرجه ابن خليل الدمشقي في «عوالي أبي حنيفة»(٣) ، وانظر تخريجه هناك.

(٢) هو: المبارك بن عبد الجبار بن أحمد بن القاسم ، أبو الحسين ، الصيرفي المعروف بابن الطيوري. كان الحافظ أبو الفضل محمد بن ناصر يقول في أماليه: حدثنا الشيخ الثبت ، ومرة يقول: حدثنا الشيخ الثقة ، ومرة يقول: حدثنا الشيخ الصالح، الصدوق أبو الحسين. (ت ٥٠٠ هـ). «التقييد» ص ٤٣٨.

أخبرنا أبو محمد الفارسي ، أخبرنا أبو الحسين بن المظفر[1] ، أخبرنا أبو جعفر الطحاوي[2] ، أخبرنا أسد بن عمرو[3] ، عن أبي حنيفة ، عن

---

(١) هو: الشيخ ، الحافظ ، المجود ، محدث العراق ، أبو الحسين محمد بن المظفر بن موسى بن عيسى بن محمد البغدادي. قال الخطيب: كان ابن المظفر فهماً حافظاً صادقاً مكثراً. وقال الدارقطني: ثقة مأمون. وقال أبو نعيم: حافظ مأمون. (ت ٣٧٩ هـ). «سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٤١٨.

(٢) هو: الإمام ، العلامة ، الحافظ ، الكبير ، محدث الديار المصرية وفقيهها ، أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن سلمة بن عبد الملك الأزدي الحجري المصري الطحاوي الحنفي ، صاحب التصانيف من أهل قرية طحا من أعمال مصر.

قال أبو سعيد بن يونس: كان ثقة ثبتاً فقيهاً عاقلاً لم يخلف مثله. (ت ٣٢١ هـ). «سير أعلام النبلاء» ١٥/ ٢٧.

قال مسلمة بن قاسم الأندلسي في كتاب «الصلة»: كان ثقة جليل القدر ، وكان يذهب مذهب أبي حنيفة ، وكان شديد العصبية فيه ، وكان لا يرى حقًّا في خلافه. «لسان الميزان» ١/ ٢٧٤.

(٣) هو: أسد بن عمرو بن عامر بن عبد الله بن عمرو بن عامر بن أسلم ، أبو المنذر البجلي الكوفي ، صاحب أبي حنيفة ، سمع إبراهيم بن جرير ، وأبا حنيفة ، ومطرف بن طريف ، وغيرهم. روى عنه: أحمد بن حنبل ، ومحمد بن بكار ، وأحمد بن منيع. «تاريخ بغداد» ٧/ ١٦.

كنَّاه في «تاج التراجم» ص ٦٠ : أبو عمرو.

ضعَّفه الفلاس ، وقال النسائي: ليس بالقوي. وقال الدارقطني: يعتبر به. وقال ابن عدي: لم أر له شيئاً منكراً ، وأرجو أنه لا بأس به ، وما بأحاديثه ورواياته بأس ، وليس في أصحاب الرأي بعد أبي حنيفة أكثر حديثاً منه. وقال ابن سعد: كان عنده حديث كثير ، وهو ثقة إن شاء الله. وقال أبو داود: صاحب رأي ليس به بأس ، واختلف فيه يحيى بن معين ، وضعفه أيضاً ابن المديني ، وأبو حاتم ، وغيرهم. (ت ١٩٠ هـ) وقيل: (١٨٨ هـ). «تعجيل المنفعة» ١/ ٢٩٥ ، و«لسان الميزان» ١/ ٣٨٣.

الحجاج بن أَرْطاة ، عن عطاء ، عنِ ابنِ عباس قال: قال النبيُّ ﷺ: «**عُمرةٌ في رمضانَ تعدلُ حجةً**»[1].

الحديث السادس

٨ ـ وبالسند الأول إلى أبي حنيفة ، عن عطاء بن أبي رباح ، عن جابرٍ رضي الله عنه ، **أنَّه رآه يصلي في قميصٍ خفيفٍ ليس عليه إزارٌ ، ولا رداءٌ ، قال: ولا أظنُّه صلَّى فيه إلاَّ ليرينا أنَّه لا بأسَ بالصَّلاةِ في الثوبِ الواحدِ**[2].

٩ ـ وبالسند إلى ابن الجوزي ، أخبرنا المبارك ، أخبرنا أبو منصور السواق[3] ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر بن حمدان ، أخبرنا بشر بن موسى ، أخبرنا أبو عبد الرحمن المقرىء ، أخبرنا أبو حنيفة ، عن

---

(١) حديث صحيح ، وهذا إسناد رجاله ثقات ، غير حجاج بن أرطاة ، فقد قال عنه الحافظ في «التقريب»: كثير الخطأ والتدليس ، لكنه قد توبع كما يظهر في مصادر التخريج ، عطاء: هو ابن أبي رباح.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٤/ ٢٣٣ ، من طريق أبي معاوية ، وأحمد في «مسنده» (٢٨٠٩) ، من طريق عبد الله بن نمير ، وابن ماجه (٢٩٩٤) ، من طريق أبي معاوية ، كلاهما عن حجاج ، بهذا الإسناد.
وأخرجه أحمد (٢٠٢٥) و(٢٨٠٨) ، والدارمي (١٨٠١) ، والبخاري (١٧٨٢) و(١٨٦٣) ، ومسلم (١٢٥٦) (٢٢١) (٢٢٢) ، والنسائي في «المجتبى» (٢١٠٩) ، وابن حبان (٣٦٩٩) و(٣٧٠٠) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٤/ ٣٤٦ ، جميعهم من طرق عن عطاء ، به.

(٢) إسناده صحيح ، رجاله ثقات. جابر: هو ابن عبد الله ، الصحابي.
وأخرجه ابن خليل الدمشقي في «عوالي أبي حنيفة» (٤) ، وانظر تخريجه هناك.

(٣) هو: الشيخ الصدوق أبو منصور محمد بن محمد بن عثمان البغدادي ، ابن السواق.
وثقه الخطيب وغيره. (ت ٤٤٠ هـ). «السير» ١٧/ ٦٢٢.

حماد ، عن إبراهيم ، أنَّ رسولَ اللهِ ﷺ وَقَّتَ ذاتَ عِرْقٍ لأهلِ العراقِ(١) .

الحديث السابع

١٠ ـ وبالسند المتقدم إلى يوسف بن خليل ، أخبرنا أبو القاسم

---

(١) اختلف في هذا الإسناد على أبي حنيفة ، فرواه عنه أبو عبد الرحمن المقرىء ، مرسلاً مرفوعاً كما ترى ، وفي «جامع مسانيد أبي حنيفة» ١/ ٥٢٧ : رواه الحسن بن زياد ، والهيَّاج بن بسطام ، كلاهما عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود بن يزيد ، عن عمر بن الخطاب ، مرفوعاً ، مطولاً ، غير أنَّ الأشبه بالصواب هي رواية أبي عبد الرحمن المقرىء؛ لأنه الأوثق.

وقد صحَّ توقيت ذات عرق لأهل العراق من قول عمر نفسه ، وهو عند البخاري (١٥٣١) ، ولم يثبت رفعه من طريق صحيح. قال ابن خزيمة في «صحيحه» ٤/ ١٦٠ ، عقب حديث جابر: قد روي في ذات عرق أنه ميقات أهل العراق أخبار غير ابن جريج ، لا يثبت عند أهل الحديث شيء منها ، وقد خرجتها كلها في كتاب الكبير.

ونقل الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٣/ ٣٩٠ ، عن ابن المنذر قوله: لم نجد في ذات عرق حديثاً ثابتاً. فرواية جابر التي عند مسلم (١١٨٣) (١٨) ، فيها شك في رفعه ، وقد ورد دون شك في رفعه عند أحمد (١٤٦١٥) ، وابن ماجه (٢٩١٥) ، لكن من طرق ضعيفة.

وأما حديث ابن عمر عند أحمد (٥٤٩٢) ، فإنَّ المختصين بابن عمر مثل: سالم ، ونافع وغيرهما لم يذكروه مرفوعاً ، إلاَّ صدقة بن يسار فرفعه.

وأما حديث عبد الله بن عمرو بن العاص عند أحمد (٦٦٩٧) ، ففي إسناده الحجاج بن أرطاة ، وهو ضعيف.

وكذلك حديث عائشة عند أبي داود (١٧٣٩) ، فهو ضعيف أيضاً.

وأيضاً حديث الحارث بن عمرو السهمي عند أبي داود (١٧٤٢) ، فهو ضعيف.

وأخرجه الحافظ الحسين بن محمد بن خسْرو في «مسنده» كما في «جامع مسانيد أبي حنيفة» ١/ ٥٢٦ ، عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، بهذا الإسناد.

الأزجي ، أخبرنا أبو طالب يوسف ، وأبو نصر رضوان ، وأبو غالب بن البنا ، ح .

قال ابن خليل : وأخبرنا عبد الخالق بن عبد الوهاب ، أخبرنا أبو العز بن كادش[1] ، وأبو غالب بن البنا ، ح .

قال : وأخبرنا ذاكر بن كامل ، ورجب بن مذكور قالا : أخبرنا أبو غالب بن البنا ، ح . قال : وأخبرنا أبو منصور بن حمدية العكبري[2] ، أخبرنا أبو القاسم بن الحصين[3] قالوا : أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أحمد بن جعفر بن حمدان ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء ، عن أبي حنيفة عن حماد ، عن إبراهيم ، عن أبي عبد الله الجَدلي ، عن خزيمةَ بنِ ثابت ، عن النبيِّ ﷺ ، **أنَّـه مسحَ على الخفين ، ثم وَقَّتَ فيهما يوماً وليلةً للمقيم ، وثلاثـةَ أيامٍ ولياليهنَّ للمسافرِ**[4] .

---

(١) هو : أبو العز بن كادش أحمد بن عبيد الله بن محمد بن عبيد الله بن محمد بن أحمد العكبري . قال الذهبي : مشهور من شيوخ ابن عساكر ، أقرَّ بوضع حديث وتاب وأناب . وقال ابن حجر : قال ابن عساكر : كان صحيح السماع . (ت ٥٥٦) . «الميزان» ١/ ١١٨ ، و«لسان الميزان» ٢/ ٢١٨ .

(٢) هو : عبد الله بن محمد بن أحمد بن حمدية العكبري . سمع أبا العز بن كادش ، وغيره . قال الذهبي : شيخ مسند . وقال المنذري : شيخ أجل . وحَمَدِيَّة : بفتح الحاء المهملة وفتح الميم وتخفيفها وكسر الدال المهملة ، وتشديد الياء آخر الحروف وفتحها وآخره تاء تأنيث . (ت ٥٩٢ هـ) . «سير أعلام النبلاء» ٢١/ ٢٧٣ ، و«التكملة» ١/ ٢٤٢ .

(٣) هو : أبو القاسم هبة الله بن محمد بن عبد الواحد بن الحصين الكاتب . وثقه السَّمعاني وابن كثير . قال الذهبي : شيخ جليل مسند صدوق تفرد برواية مسند أحمد . (ت ٥٢٥ هـ) . «سير أعلام النبلاء» ١٩/ ٥٣٦ ، و«البداية والنهاية» ١٢/ ٢٠٣ .

(٤) حديث صحيح بطرقه وشواهده ، وهذا إسناد رجاله ثقات ، غير أنَّ إبراهيم لم=

الحديث الثامن

١١ ـ وبه إلى أبي حنيفةَ ، عن الهيثم ، عن رجلٍ ، **أنَّ رجلين اختصَما إلى رسولِ الله ﷺ في ناقةٍ ، فأقامَ كلٌّ واحدٍ منهما البينةَ بأنَّه نَتَجها ، فجعلَها للذي هي في يديهِ**[١] .

الحديث التاسع

١٢ ـ وبه إلى ابن خليل ، أخبرنا أبو الفرج بن كليب[٢] ، أخبرنا أبو بكر الحلواني[٣] ، ح. قال: وأخبرنا أبو القاسم الأزجي ، أخبرنا

= يسمع هذا الحديث من أبي عبد الله الجدلي ، كما قال الحافظ في «تهذيب التهذيب» ١/ ٩٣ .
وأخرجه ابن خليل في «عوالي أبي حنيفة» (٥) ، وقد ذكرنا هناك تخريجه وشواهده ، فانظره .

(١) مرسلٌ صحيح من مراسيل الشعبي ، وهو الرجل المبهم ، وعامر الشعبي لا يكاد يرسل إلا صحيحاً ، ورجاله ثقات ، وقد روي موصولاً من طريق أبي حنيفة كما ترى في مصادر التخريج .
وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عوالي أبي حنيفة» (٦) ، وذكرنا هناك تخريجه .

(٢) هو: أبو الفرج ، عبد المنعم بن عبد الوهاب بن سعد بن صدقة بن الخضر بن كليب الحراني . قال الذهبي: شيخ جليل أمين مسند العصر . انتهى إليه علو الإسناد . قال ابن النجار: كان صدوقاً . «سير أعلام النبلاء» ٢١/ ٢٥٨ .

(٣) هو: أبو بكر ، أحمد بن علي بن بدران الحلواني . قال الذهبي: شيخ إمام مقرىء مسند صالح عالي الرواية . قال السلفي: كان ثقة زاهداً . قال الذهبي: صدوق ضعفه ابن ناصر . قال ابن حجر: والسبب الذي ضعفه ابن ناصر به لا ذنب له فيه ، فإن بعض الطلبة نقل له على كتاب «الترغيب» لابن شاهين فحدث به ثم ظهر أنه باطل فرجع عنه ، حكى ذلك ابن النجار في «تاريخه» . (ت ٥٠٧ هـ) . «سير أعلام النبلاء» ١٩/ ٣٨٠ ، و«ميزان الاعتدال» ١/ ١٢٢ ، و«لسان الميزان» ١/ ٢٢٧ .

أبو طالب اليوسفي وابن رضوان وأبو غالب بن البنا ، ح .

قال : وأخبرنا عبد الخالق بن عبد الوهاب ، أخبرنا أبو العز بن كادش ، وأبو غالب بن البنا ، ح . قال : وأخبرنا رجب بن مذكور ، وعمر بن محمد المؤدب قالا : أخبرنا أبو غالب بن البنا قالوا جميعاً : أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو بكر أحمد بن جعفر ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء ،

عن أبي حنيفة ، عن عطاء بنِ السائب ، عن كُثَير بن جُمْهَان أنَّه قال : بينَا عبدُ الله بنُ عمر في المسعى ، وعليه ثوبان لونُ الهَرويِّ ، إذ عَرض له رجلٌ فقال : **أتلبسُ هذين المصبوغين ، وأنتَ محرمٌ؟ فقال عبدُ الله : إنَّما صبغُهما بمَدرٍ** [1] .

الحديث العاشر

١٣ ـ وبه إلى أبي حنيفة ، عن الهيثم ، عن الشعبي قال : **اصَّادَ رجلٌ من بني سلمةَ أرنباً بأحد ، فلم يجدْ سكيناً ، فذبحها بيدِه ، فسألَ عنها النبيَّ ﷺ ، فأمره بأكلِها** [2] .

الحديث الحادي عشر

١٤ ـ وبه إلى أبي حنيفة ، عن عطاء بن السائب ، عن أبيه ، عن

---

(١) صحيح لغيره ، كثير بن جُمْهان ، لم يوثقه غير ابن حبان ، وروى عنه عطاء بن السائب ، وبقية رجاله ثقات ، ورواية أبي حنيفة عن عطاء ، لم تثبت أقبل الاختلاط أم بعده ، لكن لما كان سماع الثوري ، وشعبة ، وابن زيد قبل الاختلاط ، فعلى الغالب تكون رواية أبي حنيفة كذلك قبل الاختلاط.
وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عوالي أبي حنيفة» (٧) ، وانظر هناك تخريجه.

(٢) مرسل صحيح من مراسيل الشعبي ، ورجاله ثقات ، وقد روي موصولاً.
وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «العوالي» (٨) ، وانظر هناك تخريجه.

عبد الله بن عمرو بن العاص قال: انكسفتِ الشمسُ يومَ ماتَ إبراهيمُ بنُ رسول الله ﷺ، فقالَ ناسٌ: انكسفتْ لموتِ إبراهيمَ، فقامَ النبيُّ ﷺ، فصلَّى، فأطالَ القيامَ حتى ظنَّنا أنَّه لا يركع، ثم ركعَ فكانَ ركوعُه قدرَ قيامِه، ثم رفعَ رأسَه من ركوعِه، فكانَ قيامُه بعدَ رفعِ رأسِه من الركوع قدرَ ركوعِه، ثم سجدَ فكانَ سجودُه قدرَ قيامِه بعدَ رفعِ رأسِه من الركوعِ، ثم سجدَ الثانيةَ على مثل ذلك، ثم صلَّى الركعةَ الثانية على مثل ذلك، فلما كان في السجدةِ الأخيرة بكى فاشتدَّ بكاؤُه فسمعناهُ وهو يقول: «**اللهمَّ ألمْ تعدني أن لا تعذِّبَهم وأنا فيهم**» ثم جلسَ فتشهدَ، ثم انصرف فأقبلَ علينا بوجهِه فقال: «**إنَّ الشمسَ والقمرَ آيتانِ من آياتِ اللهِ، لا ينكسفانِ لموتِ أحدٍ ولا لحياتِه، فإذا كان ذلك، فعليكمْ بالصَّلاةِ.**

لقد رأيتُني أُدْنيتُ من الجنةِ حتى لو شئتُ أن أتناولَ غصناً من أغصانِها، فعلت، ولقد رأيتُني أُدْنِيَتْ مني النارُ حتى جعلتُ أتَّقي لهبَها عليَّ وعليكم.

ولقد رأيتُ بها سارقَ الحاجِّ بمِحْجَنه كانَ إذا خفيَ له شيء ذهب به، وإنْ ظهرَ عليه قال: إنَّما تعلَّق بمِحْجَني.

ولقد رأيتُ فيها امرأةً طويلةً أَدْمَاءَ حميرية، تُعذَّب في هرةٍ لها رَبَطَتْها، فلم تطعمها، ولم تسقها، ولم تدعها تأكلُ من خشاشِ الأرضِ»[1].

---

(١) صحيح بطرقه وشواهده، وهذا إسنادٌ حسن من أجل عطاء بن السائب، فقد قال الحافظ في «التقريب»: صدوق اختلط، روى له البخاري متابعة، وأصحاب السنن، وأبوه هو: السائب بن مالك أو ابن زيد الكوفي، ثقة، روى له البخاري في «الأدب المفرد»، وأصحاب السنن.
وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عوالي أبي حنيفة» (٩)، وانظر هناك تخريجه.

الحديث الثاني عشر

١٥ ـ وبه إلى يوسف بن خليل ، أخبرنا أبو عبد الله الأصبهاني[١] ، أخبرنا أبو منصور الصيرفي[٢] ، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه[٣] ، أخبرنا أبو القاسم الطبراني[٤] ، حدثنا بشر بن موسى ، حدثنا أبو عبد الرحمن المقرىء ، حدثنا أبو حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن أبي عبد الله الجَدلي ، عن خزيمة بن ثابت ، عن النبيِّ ﷺ في المسحِ على الخفين: **للمسافرِ ثلاثةُ أيامٍ ولياليهن ، وللمقيمِ يومٌ وليلةٌ**[٥] .

الحديث الثالث عشر

١٦ ـ وبه إلى أبي حنيفة ، عن أبي الزبير ، عن جابر ، أنَّ سُراقةَ بنَ مالك بن جُعْشُم المُدْلجيَّ قال: يا رسولَ اللهِ: أخبرنا عن ديننا هذا كأنَّا خُلقنا له السَّاعة ، في أي شيء نعمل؟ أفي شيءٍ ثبتتْ فيه المقاديرُ ،

---

(١) هو: محمد بن أبي زيد بن حمد بن أبي نصر الكَرَّاني الأصبهاني الخباز.
قال الذهبي: شيخ معمر صدوق ، مسند أصبهان.
وكرَّان: محلة بأصبهان ، وهي بفتح الكاف وتشديد الراء المهملة وفتحها ، وبعد الألف نون. (ت ٥٩٧ هـ). «سير أعلام النبلاء» ٢١/ ٣٦٣ ، و«تذكرة الحفاظ» ٤/ ١٣٤٧ .

(٢) هو: محمود بن إسماعيل بن محمد الصيرفي. قال الذهبي: شيخ جليل ثقة. (ت ٥١٤ هـ) ، «سير أعلام النبلاء» ١٩/ ٤٢٨ .

(٣) هو: أحمد بن محمد بن الحسين بن فاذشاه. قال الذهبي: شيخ رئيس مسند. وقال يحيى بن منده: كان صحيح السماع. (ت ٤٣٣ هـ). «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٥١٥ .

(٤) هو: سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني. قال الذهبي: إمام حافظ ثقة محدث الإسلام. وقال أبو بكر بن أبي علي المعدَّل: الطبراني أشهر من أن يدل على فضله وعلمه ، وكان واسع العلم كثير التصانيف. (ت ٣٦٠ هـ). «سير أعلام النبلاء» ١٦/ ١١٩ .

(٥) هو مكرر الرواية (١٠).

وجرت فيه الأقلامُ؟ قال سُراقةُ: أمْ في أمرٍ مستأنفٍ؟ قال: «**بل فيما ثبتتْ فيه المقاديرُ، وجرتْ فيه الأقلامُ**». قال سُراقةُ: ففيمَ العملُ يا رسولَ الله؟

قال رسولُ الله ﷺ: «**اعملُوا فكلٌّ عاملٍ ميسرٌ لما خُلِق له**»، **وقرأ رسولُ الله ﷺ هذه الآية**: ﴿فَأَمَّا مَنْ أَعْطَىٰ وَاتَّقَىٰ ۝ وَصَدَّقَ بِالْحُسْنَىٰ﴾ **بلا إله إلاَّ الله** ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْيُسْرَىٰ﴾، ﴿وَأَمَّا مَنْ بَخِلَ وَاسْتَغْنَىٰ ۝ وَكَذَّبَ بِالْحُسْنَىٰ﴾ **بلا إله إلاَّ الله** ﴿فَسَنُيَسِّرُهُ لِلْعُسْرَىٰ﴾[1][2].

الحديث الرابع عشر

١٧ ـ وبه إلى يوسف بن خليل، أخبرنا أبو جعفر الطرسوسي[3]، حدثنا محمود بن إسماعيل، حدثنا أحمد بن محمد، حدثنا أبو القاسم الطبراني، حدثنا إسحاق بن إبراهيم[4] عن عبد

---

(١) سورة الليل من الآية (٥) إلى (١٠).

(٢) إسناده صحيح، رجاله ثقات، أبو الزبير: هو محمد بن مسلم بن تدرس، روى له مسلم في «صحيحه»، والبخاري مقروناً بغيره، وهو ثقةٌ يدلس، غير أنه صرَّح بالسماع عند أحمد (١٤٤١٨).
وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عوالي أبي حنيفة» (١١)، وانظر هناك تخريجه.

(٣) هو: محمد بن إسماعيل بن محمد بن أبي الفتح الطرسوسي ثم الأصبهاني الحنبلي الفقيه. قال الذهبي: شيخ، جليل، مسند أصبهان. قال المنذري: شيخ مسند. (ت ٥٩٥ هـ). «سير أعلام النبلاء» ٢١/ ٢٤٥، و«التكملة» ١/ ٣٢٧.

(٤) هو: إسحاق بن إبراهيم بن عباد الصنعاني الدَّبَري أبو يعقوب. قال الحاكم: سألت الدارقطني عن إسحاق الدبري، أيدخل في الصحيح؟ قال: إي والله، وهو صدوق ما رأيت فيه خلافاً. قال الذهبي: وقد احتج بالدبري أبو عوانة في «صحيحه» وغيره وأكثر عنه الطبراني. قال مسلمة في «الصلة»: كان لا بأس به. وكان العقيلي يصحح روايته وأدخله في الصحيح الذي ألفه. (ت٢٨٥ هـ). «سير أعلام النبلاء» ١٣/ ٤١٦، «وميزان الاعتدال» ١/ ١٨١، و«لسان الميزان» ١/ ٣٤٩. =

الرزاق[1] ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم قال:

قالَ عبدُ الله بنُ مسعود في البكرِ يزني بالبكرِ: **يُجلدان مئةً ، ويُنفيان سنةً**[2].

١٨ ـ وأخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا الفخر بن البخاري ، أخبرنا الشيخ موفق الدين ، أخبرنا أبو الفتح بن عبد الباقي ، أخبرنا ابن خيرون ، أخبرنا أبو سعد السرخسي[3] ، أخبرنا القاضي أبو بكر عبد الرحمن بن محمد[4] ، حدثنا أبو أحمد بن عبد الله[5] ،

---

(١) هو: أبو بكر عبد الرزاق بن همام بن نافع الحميري الصنعاني.
وثقه أبو داود ، والعجلي ، والبزار وغيرهم ، وسئل أحمد: أرأيت أحسن حديثاً من عبد الرزاق؟ قال: لا. «تهذيب التهذيب» ٢/ ٥٧٢.

(٢) إسناده جيد ، حماد: هو ابن أبي سليمان ، روى له البخاري في «الأدب المفرد» ، ومسلم مقروناً بغيره ، وأصحاب السنن ، وأحاديثه في الفقه جيدة كما قال العلماء ، وهذا الإسناد ظاهره الانقطاع ، لكنه متصل ، قال الأعمش ، قلت لإبراهيم: أسند لي عن ابن مسعود ، فقال إبراهيم: إذا حدثتكم عن رجل عن عبد الله ، فهو الذي سمعت ، وإذا قلت: قال عبد الله ، فهو عن غير واحد عن عبد الله. انظر: «تهذيب التهذيب» ١/ ٩٣.
وأخرجه يوسف بن خليل في «عوالي أبي حنيفة» (١٢) ، وذكرنا تخريجه هناك.

(٣) هو: عبد الملك بن عبد الرحمن بن محمد بن أحمد السرخسي ، أبو سعد. قال ابن النجار: الفقيه الحنفي السرخسي. (ت ٤٧٠ هـ). «الجواهر المضية» ترجمة (٨٦٨).

(٤) هو: عبد الرحمن بن محمد السرخسي ، من طبقة أبي عبد الله قاضي القضاة الدامغاني ، تفقه بأبي الحسين القدوري ، تولى قضاء البصرة ، كان يداوم الصوم وعُرف بالزهد وكسر النفس. (ت ٤٣٩ هـ). «الجواهر المضية» ترجمة (٧٨٨) ، و«تاج التراجم» ترجمة (١٤٠).

(٥) هو: محمد بن عبد الله ربيب الوزير أبي العباس الإسفرايني ، كما في «مناقب أبي حنيفة» للموفق بن أحمد المكي ص ٣٢ ـ ٣٣.

أخبرنا أبو علي الدمشقي[١] ، أخبرنا أبو ذر الطبري[٢] ، أخبرنا أبو مكرم البغدادي ، أخبرنا محمد بن أحمد بن سماعة[٣] ، أخبرنا بشر بن الوليد[٤] ، أخبرنا أبو يوسف القاضي ، أخبرنا أبو حنيفةَ قال: وُلدتُ سنةَ ثمانين ، وحَجَجتُ مع أبي سنةَ ستٍّ وتسعين ، وأنا ابنُ ستَّ عشرَةَ سنةً ، فلما دخلتُ المسجدَ الحرامَ رأيتُ حلقةً عظيمةً ، فقلتُ لأبي: حلقةُ مَنْ هذه؟ فقالَ: حلقةُ عبدِ الله بنِ جَزء الزُّبَيْدي ، صاحب النبيِّ ﷺ ، فسمعتُه يقولُ: سمعتُ رسولَ الله ﷺ يقول: «**مَنْ تفقَّه في دينِ الله ، كَفاهُ اللهُ همَّه ، ورَزقهُ من حيثُ لا يحتسبُ**»[٥].

---

(١) هو: الحسن بن علي الدمشقي ، ولعله الذي في «لسان الميزان» ٢/ ٢٣٦.

(٢) هو: أبو ذر عبد العزيز بن الحسن الطبري ، كما في «لسان الميزان» ١/ ٢٧١.

(٣) هو: محمد بن سماعة بن عبيد الله بن هلال بن وكيع بن بشر التميمي ، أبو عبد الله الكوفي. قال الصيمري: هو من الحفاظ الثقات. (ت ٢٣٦ هـ) ، وقيل: (٢٣٣). «تهذيب التهذيب» ٣/ ٥٨١ ، و«سير أعلام النبلاء» ١٠/ ٦٤٦.

(٤) هو: بشر بن الوليد بن خالد ، أبو الوليد الكندي ، الحنفي. وثقه الدارقطني وغيره. (ت ٢٣٨ هـ). «سير أعلام النبلاء» ١٠/ ٦٧٣.

(٥) ضعيف ، كما قال الحافظ العراقي في تخريج أحاديث «الإحياء» ١/ ١٦ ، على أنَّ في هذا الإسناد قلباً ، قال الشيخ قاسم الحنفي في تعليقه على «مسند» الخوارزمي ، كما في «عقود الجمان» صفحة ٥٨: في هذا الطريق قلب وتحريف ، وصوابه مكرم عن أحمد بن محمد ، وهو: ابن الصلت ، وهو كذاب. قال ابن عدي: ما رأيت في الكذابين أقل حياء منه ، وقال الحافظ ابن حجر في «اللسان»: كذاب. اهـ.
ومكرم هذا هو: أبو بكر مكرم بن أحمد بن محمد بن مكرم. وثقه الخطيب. (ت ٣٤٥ هـ). «السير» ١٥/ ٥١٧.
وأخرجه ابن النجار في «ذيل تاريخ بغداد» ١/ ٩٧ ، من طريق أبي عبد الله الحسين بن محمد البلخي ، عن أبي الفضل أحمد بن الحسن بن خيرون ، بهذا الإسناد. =

الحديث الخامس عشر

١٩ ـ وبه إلى يوسف بن خليل ، أخبرنا أبو جعفر الصيدلاني ، أخبرنا أبو منصور الصيرفي ، أخبرنا أبو بكر بن شاذان ، ح .

= وأخرجه الموفق المكي في «مناقب أبي حنيفة» صفحة ٣٢ ـ ٣٣ ، من طريق أبي زكريا يحيى بن عبد الوهاب ، وإبراهيم بن الفضل الأصبهانين ، عن القاضي أبي سعد عبد الملك بن عبد الرحمن السرخسي ، به.

وأخرجه الصَّيمري في «مناقب أبي حنيفة» صفحة٤ ، من طريق محمد بن حمدان الطيالسي ، والخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ٣/ ٣٢ ، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» ١/ ١٣٦ ، من طريق جعفر بن علي القاضي كلاهما عن أحمد بن محمد الحماني ، عن محمد بن سماعة ، عن أبي يوسف ، دون ذكر بشر بن الوليد ، ومحمد وبشر رويا عن أبي يوسف.

وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم وفضله» ١/ ٤٥ ، من طريق أبي علي عبد الله بن جعفر الرازي ، عن محمد بن سماعة ، به دون ذكر بشر.

وهذه متابعة من أبي علي الرازي لأحمد بن الصلت ، كما قال ابن عَرَّاق في «تنزيه الشريعة» ١/ ٢٧١ ، ونقل ابن عرَّاق أيضاً ١/ ٢٧٢ ، عن الحافظ أبي بكر الجعابي ، وبرهان الإسلام الغزنوي ، أنهما حكيا أن عبد الله بن الحارث مات سنة تسع وتسعين ، قال الكردري: وعلى هذا فتمكن الرواية المذكورة.

لكن: قال الذهبي في «السير» ٣/ ٣٨٧ ، في ترجمة عبد الله بن الحارث بن جزء الصحابي: وزعم من لا معرفة له أنَّ الإمام أبا حنيفة لقيه ، وسمع منه ، وهذا جاء من رواية رجل متهم بالكذب ، ولعل أبا حنيفة أخذ عن عبد الله بن الحارث الزبيدي الكوفي ، أحد التابعين ، فهذا محتمل ، وأما الصحابي ، فلم يره أبداً ، ويزعم الواضع أن الإمام ارتحل به أبوه ، ودار على سبعة من الصحابة المتأخرين ، وشافههم ، وإنما المحفوظ أنه رأى أنس بن مالك لما قدم عليهم الكوفة.

قال أخبرنا أبو المحاسن التاجر[١] ، أخبرنا أبو الفضل الثقفي[٢] ، أخبرنا أبو الطاهر محمد بن أحمد[٣] قالا : أخبرنا أبو بكر بن فورك[٤] ، أخبرنا أبو بكر بن النعمان[٥] أخبرنا أبو نعيم الفضل بن دكين[٦] ، حدثنا أبو حنيفةَ ، عن حمادٍ ، عن إبراهيمَ قال : **ليسَ على الإماءِ قناعٌ في الصَّلاة ، ولا تَختمِرَنَّ وإنْ بلغتْ مئةَ سنة ، وإنْ ولدت لسيدها**[٧] .

٢٠ ـ أخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا ابن

---

(١) هو : محمد بن الحسن بن الحسين التاجر . قال المنذري : شيخ أجل . (ت ٥٩١ هـ) . «التكملة» ١/ ٢٣١ .

(٢) هو : جعفر بن عبد الواحد بن محمد الثقفي . قال الذهبي : رئيس ، معمر . قال السَّمعاني : كان شيخاً صالحاً سديداً معروفاً من بيت الحديث وأهله . (ت٥٢٣ هـ) . «سير أعلام النبلاء» ١٩/ ٥٢٧ ، و«التحبير» ١/ ١٥٩ .

(٣) هو : محمد بن أحمد بن محمد بن عبد الرحيم . قال الذهبي : إمام محدث ثقة بقية المسندين . وقال يحيى بن منده : ثقة . (ت ٤٤٥ هـ) . «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٦٣٩ .

(٤) هو : عبد الله بن محمد بن فورك القباب . قال الذهبي : إمامٌ كبير مقرىء مسند أصبهان ما أعلم به بأساً . قال الحافظ أبو العلاء : ثقة ، نبيل . (ت ٣٧٠ هـ) . «سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٢٥٧ ، و«غاية النهاية» ١/ ٤٥٤ .

(٥) هو : عبد الله بن محمد بن النعمان . قال أبو نعيم : ثقة مأمون . (ت ٢٨١ هـ) . «أخبار أصبهان» ٢/ ٥٦ ـ ٥٧ .

(٦) هو : الفضل بن دكين عمرو بن حماد بن زهير بن درهم التيمي . وثقه أحمد ، وابن معين ، وابن المديني ، وغيرهم . (ت ٢١٩ هـ) . «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣٨٧ .

(٧) إسناده جيد ، حماد : هو ابن أبي سليمان ، وتقدم الكلام عليه ، وإبراهيم : هو ابن يزيد النخعي .
وأخرجه يوسف بن خليل في «عوالي الإمام أبي حنيفة» (١٣) ، وانظر تخريجه هناك .

البخاري ، أخبرنا الشيخ موفق الدين والحافظ عبد الغني[(١)] ، أخبرنا أبو الفتح بن عبد الباقي ، أخبرنا ابن خيرون ، أخبرنا ابن شاذان ، أخبرنا أبو نصر ، أخبرنا عبد الله بن طاهر ، حدثنا إسماعيل بن توبة ، حدثنا محمد بن الحسن ، عن أبي حنيفة ، عن شداد بنِ عبد الرحمن ، عن أبي سعيدٍ الخدري قال: قال رسولُ الله ﷺ: **«مَنْ كذبَ عليَّ متعمداً ، فليتبوأ مقعدَه من النار»**[(٢)] .

---

(١) هو: عبد الغني بن عبد الواحد بن علي بن سرور بن رافع بن حسن بن جعفر الجماعيلي المقدسي الحافظ الزاهد، أبو محمد. ويلقب: تقي الدين، حافظ الوقت ومحدثه. قال الضياء المقدسي: كان الحافظ عبد الغني المقدسي أمير المؤمنين في الحديث. قال يوسف بن خليل: كان ثقة ثبتاً ديناً مأموناً حسن التصنيف دائم الصيام ، كثير الإيثار. (ت ٦٠٠ هـ). «ذيل طبقات الحنابلة» ٢/ ٥ .

(٢) صحيح لغيره ، وهذا إسنادٌ ضعيف؛ لجهالة أبي رُؤبةَ شداد بن عبد الرحمن القشَيري ، فقد ذكره ابن حبان في «الثقات» ٤/ ٣٥٧، وقال: يروي عن أبي سعيد، وروى عنه أبو حنيفة ، وكذلك قال الحافظ في «تعجيل المنفعة» ١/ ٦٣٦ .
وقد ترجم البخاري في «التاريخ الكبير» ٤/ ٢٢٦ ، وابن أبي حاتم في «الجرح والتعديل» ٤/ ٣٢٩ ، لأبي رؤبة شداد بن عمران القيسي القشيري ، وقال البخاري: القشيري من قيس. وكذلك ترجم له أيضاً ابن حبان في «الثقات» ٤/ ٣٥٨ ، ونسبه الحافظ في «التعجيل» ١/ ٦٣٦ ، ثعلبيًّا ، وقال: روى عنه يزيد بن عبد الله الشيباني ، وجامع بن مطر ، وقد جزم ابن حبان أنهما اثنان أي: شداد بن عبد الرحمن ، وشداد بن عمران ، لكن مالَ الحافظ في «التعجيل» إلى أنهما واحد ، اختلف في اسم أبيه ، والله أعلم.
وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٩٢٢) ، ومحمد بن الحسن الشيباني في «الآثار» (٣٨٣) ، كلاهما عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد. وقد تحرف في مطبوع «آثار» أبي يوسف ، رؤبة إلى ذوبة.
وأخرجه محمد بن الحسن في «الآثار» (٣٨٢) مطولاً ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠١) ، من طريق أبي قطن ، كلاهما عن أبي حنيفة ، عن عطية العوفي ، عن أبي سعيد الخدري ، به. =

الحديث السادس عشر

٢١ ـ وبسند يوسف بن خليل إلى أبي حنيفةَ ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن عمر رضي الله عنه قال : **حَسِّنُوا القرآنَ بأصواتِكم**(١) .

٢٢ ـ أخبرنا جماعة من شيوخنا ، أخبرنا ابن المحب ، أخبرنا المزي(٢) ، أخبرنا ابن أبي عمر ، أخبرنا عمي ، أخبرنا أبو الفتح بن عبد الباقي ، أخبرنا ابن خيرون ، أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا ابن العلاف ، أخبرنا أبو حفص الأشناني ، أخبرنا أبو الحسن البِرْتي(٣) ، أنبأني بشر بن الوليد ، أخبرنا أبو يوسف القاضي ، عن أبي حنيفةَ ، عن زيد بن أسلم ، عن رجلٍ ، عن النبي ﷺ ، أنَّه سُئِل عن العقيقةِ ، فقال : «**لا أُحبُّ العقاقَ**»(٤) .

= وتابع أبا حنيفة في هذه الرواية عن عطية ، مُطَرِّفُ بن طريف ، كما عند ابن أبي شيبة في «المصنف» ٦/ ٢٠٤ .

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٢٠٤٩٣) ، من طريق أبي هارون العبدي ، وابن أبي شيبة في «المصنف» ٦/ ٢٠٤ ، وأحمد في «مسنده» (١١٣٤٤) و(١١٤٢٤) ، ومسلم (٣٠٠٤) ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٤٠٢) ، من طريق عطاء بن يسار ، كلاهما عن أبي سعيد ، به .

(١) رجاله ثقات ، حماد : هو ابن أبي سليمان ، وإبراهيم : هو ابن يزيد النخعي . وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عوالي أبي حنيفة» (١٤) ، وانظر تخريجه هناك .

(٢) هو : يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف القضاعي ، الكلبي ، الدمشقي ، الشافعي أبو الحجاج كان ثقة حجة كثير العلم حسن الأخلاق . (ت ٧٤٢ هـ) . «تذكرة الحفاظ» ٤/ ١٤٩٨ .

(٣) هو : أحمد بن القاسم بن محمد بن سليمان الطائي البرتي . وكان ثقة . (ت ٢٩٦ هـ) . والبرتي بكسر أوله وسكون الراء وكسر المثناة . «تاريخ بغداد» ٤/ ٣٥٠ ، و«توضيح المشتبه» ١/ ٤١٤ .

(٤) حديث حسن لغيره ، وهذا إسنادٌ اختلف فيه على زيد بن أسلم ، فرواه عنه =

الحديث السابع عشر

٢٣ ـ أخبرنا جدي، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر، أخبرنا ابن

= مالك في «الموطأ» ٢/ ٣٩٩، وفي رواية محمد بن الحسن (٦٥٨)، ومن طريق مالك أحمد في «المسند» (٢٣١٣٤)، عن رجل من بني ضمرة، عن أبيه، عن النبي ﷺ.

ورواه سفيان بن عيينة، كما عند أحمد في «المسند» (٢٣٦٤٤)، والطحاوي في «مشكل الآثار» (١٠٥٧)، عن زيد بن أسلم، عن رجل من بني ضمرة عن أبيه أو عن عمه، هكذا على الشك. قال ابن عبد البر في «التمهيد» ٤/ ٣٠٤ ـ ٣٠٥: والقول قول مالك. اهـ.

قلت: وكلا هذين الطريقين ضعيف؛ لجهالة الرجل.

ورواه عن زيد بن أسلم أيضاً أبو حنيفة، واختلف عنه فيه، فرواه أبو يوسف، والصلت بن الحجاج، ومحمد بن واصل، جميعهم عن أبي حنيفة عن زيد بن أسلم، عن النبي ﷺ، دون ذكر الرجل.

ورواه أبو يوسف أيضاً كما هنا، وكما في «جامع المسانيد» ٢/ ٣٢٢، عن أبي حنيفة، عن زيد، عن رجل، عن النبي ﷺ.

ورواه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٣٢١، من طريق عبد الله بن الزبير، عن أبي حنيفة، عن زيد بن أسلم، عن أبي قتادة، عن النبي ﷺ.

وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (١٠٥٦)، والصلت بن الحجاج، كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٣٢٢، كلاهما عن أبي حنيفة، عن زيد بن أسلم، عن النبي ﷺ.

وأخرجه الحافظ محمد بن المظفر في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٣٢٢، من طريق محمد بن واصل، عن أبي حنيفة، عن زيد بن أسلم، عن النبي ﷺ.

ويشهد له ما أخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٧٩٦١) و(٧٩٩٥)، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (٦٧١٣)، قال: أخبرنا داود بن قيس، عن عمرو بن شعيب، عن أبيه، عن جده، قال: سئل رسول الله ﷺ عن العقيقة؟ فقال: «إنَّ الله لا يحبُّ العقوق». وهذا إسناد حسن.

البخاري ، أخبرنا الكندي[1] ، أخبرنا أبو منصور ، أخبرنا الخطيب[2] ، أخبرنا علي بن المُحَسِّن[3] ، أخبرنا طلحة بن محمد[4] ، أخبرنا علي بن مكنف ، عن علي بن حرملة[5] ، عن أبي يوسف ، عن أبي حنيفة ، عن زُبَيْد ، عن ذَرٍّ ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ **يقرأُ في الركعةِ الأولى في الوتر ﴿سَبِّحِ ٱسۡمَ رَبِّكَ ٱلۡأَعۡلَى﴾ وفي الثانية ﴿قُلۡ يَٰٓأَيُّهَا ٱلۡكَٰفِرُونَ﴾ وفي الثالثة ﴿قُلۡ هُوَ ٱللَّهُ أَحَدٌ﴾**[6] .

---

(١) هو: الشيخ الإمام العلامة المفتي شيخ الحنفية ، مسند الشام تاج الدين أبو اليمن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن زيد بن الحسن بن سعيد بن عصمة بن حمير الكندي البغدادي. وثقه ابن النجار ، وابن نقطة وغيرهم. (ت ٦١٣ هـ). «سير أعلام النبلاء» ٢٢/ ٣٤.

(٢) هو: أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الحافظ أبو بكر بن أبي الحسن الخطيب. انتهى إليه الحفظ والإتقان والقيام بعلو الحديث. (ت ٤٦٣ هـ). «التقييد» ١٥٣.

(٣) هو: القاضي العالم المعمر أبو القاسم علي بن القاضي أبي علي المُحَسِّن بن علي التنوخي البصري ثم البغدادي. قال الخطيب: كان صدوقاً في الحديث. (ت ٤٤٧ هـ). «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٦٤٩.

(٤) هو: طلحة بن محمد بن جعفر الشاهد الشيخ العالم الأخباري المؤرخ أبو القاسم البغدادي المقرىء ، ضعفه الأزهري ، قال ابن أبي الفوارس: كان يدعو إلى الاعتزال. (ت٣٨٠ هـ) ، وله تسعون سنة. «سير أعلام النبلاء» ١٦/ ٣٩٦.

(٥) في الأصل: «حريمة» ، وهو: علي بن حرملة التيمي ، انظر «جامع المسانيد» ١/ ٤١٧.

(٦) إسناده صحيح ، رجاله من فوق أبي حنيفة على شرط الشيخين. زُبيد: هو ابن الحارث اليامي ، وذَرٌّ: هو ابن عبد الله المُرْهبي ، الهَمْدَاني. وعبد الرحمن: هو ابن أَبْزى ، صحابيٌّ صغير ، كان في عهد عمر رجلاً ، وكان على خراسان لعليٍّ.

وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٣٤٧) ، ومحمد بن الحسن في «الآثار» (١٢٢) ، كلاهما عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد. =

٢٤ ـ وبالسند إلى أبي حنيفة في سندِ يوسف بنِ خليل ، عن حمادٍ ، عن سعيدِ بنِ جبير قال : **ما بينهما قبلةٌ لأهلِ العراقِ**(١) .

= وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٥٣٥٤) ، والنسائي في «المجتبى» (١٧٣١) و(١٧٣٢)، وفي «الكبرى» (١٤٣٥) و(١٠٥٧٣)، من طريق شعبة بن الحجاج.

وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٤٦٩٦) ، ومن طريقه أحمد في «مسنده» (١٥٣٦١) و(١٥٣٦٢) ، والنسائي في «المجتبى» (١٦٩٨) و(١٧٥١) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٩٢ ، من طريق سفيان الثوري ، كلاهما عن زبيد ، به.

وأخرجه عبد الرزاق (٤٦٩٧) ، والنسائي في «المجتبى» (١٧٣٠) و(١٧٣٢) ، وفي «الكبرى» (١٤٣٠) و(١٠٥٦٦) ، من طرق عن ذر ، به.

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢/ ١٩٨ ، والنسائي في «المجتبى» (١٧٣٤) ، وفي «الكبرى» (١٤٣٣) و(١٠٥٧١) ، من طريق عبد الملك بن أبي سليمان.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (١٧٣٥) ، وفي «الكبرى» (١٠٥٦٩) ، من طريق محمد بن جحادة.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (١٧٣٦) ، من طريق مالك بن مغول ، ثلاثتهم عن زبيد ، عن ابن عبد الرحمن ، عن أبيه ، به ، ولم يذكروا ذرًا في الإسناد.

وأخرجه النسائي في «المجتبى» (١٧٤٩) ، من طريق القاسم بن يزيد الجرمي ، وفي «الكبرى» (١٠٥٧١) ، من طريق محمد بن عبيد ، كلاهما عن سفيان الثوري ، عن زبيد ، عن سعيد ، به ، ولم يذكرا ذرًا في الإسناد.

قال النسائي : أبو نعيم أثبت عندنا من محمد بن عبيد ، ومن قاسم بن يزيد.

وأخرجه أبو داود (١٤٢٣) ، والنسائي في «المجتبى» (١٧٢٩) ، وابن ماجه (١١٧١) ، والبيهقي في «الكبرى» ٣/ ٣٨ ، جميعهم من طريق الأعمش ، عن زبيد ، عن ذر ، عن سعيد بن عبد الرحمن ، عن أبيه ، عن أبي بن كعب.

وسقط من مطبوع أبي داود : «ذر».

فحديث عبد الرحمن بن أبزى من مراسيل الصحابة.

(١) إسناده جيد ، من أجل حماد بن أبي سليمان.

وأخرجه يوسف بن خليل في «عوالي أبي حنيفة» (١٥) ، فانظره هناك.

الحديث الثامن عشر

٢٥ ـ وبسندِ يوسف بنِ خليل إلى أبي حنيفةَ ، عن حمادٍ ، عن سعيد بن جبير قال: **إذا جعلتَ المشرقَ عن يسارِكَ ، والمغربَ عن يمينكَ ، فما بينهما قبلةٌ لأهلِ المشرقِ**[١].

٢٦ ـ وأخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا ابن البخاري ، أخبرنا الشيخ موفق الدين ، أخبرنا أبو الفتح بن عبد الباقي ، أخبرنا ابن خيرون ، أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا ابن اشكاب ، أخبرنا عبد الله بن طاهر ، أخبرنا إسماعيل بن توبة ، أخبرنا محمد بن الحسن ، عن أبي حنيفةَ ، أخبرنا زيادُ بن علاقةَ ، عن عمرو بنِ ميمون ، عن عائشةَ ، **أنَّ النبيَّ ﷺ كانَ يقبلُ وهو صائمٌ**[٢].

---

(١) إسناده جيد كسابقه.
وأخرجه يوسف بن خليل في «عوالي أبي حنيفة» (١٦) ، فانظره هناك.

(٢) إسناده من فوق أبي حنيفة على شرط الشيخين ، عمرو بن ميمون: هو الأَوْدي.
وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٨٠٥) ، ومحمد بن الحسن الشيباني في «الآثار» (٢٨٧) ، كلاهما عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٢/ ٤٧٤ ، وأحمد في «مسنده» (٢٤٩٨٩) و(٢٥٨٤٧) و(٢٦١٩٠) و(٢٦٢١٦)، ومسلم (١١٠٦) (٧٠) (٧١) ، وأبو داود (٢٣٨٣) ، والترمذي (٧٢٧) ، وابن ماجه (١٦٨٣) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ٢/ ٩٣ ، والبيهقي في «الكبرى» ٤/ ٢٣٣ ، من طرق عن زياد بن علاقة ، به.
قال الترمذيُّ: حديثُ عائشةَ حديثٌ حسنٌ صحيحٌ ، واختلفَ أهلُ العلم من أصحابِ النبي ﷺ وغيرهم في القبلةِ للصائم ، فرخَّص بعضُ أصحابِ النبي ﷺ في القبلة للشيخ، ولم يرخِّصُوا للشابِّ مخافةَ أن لا يَسلمَ له صومُه ، والمباشرةُ عندهم أشدُّ. وقد قال بعضُ أهل العلم: القبلةُ تنقصُ الأجر ، ولا تفطر الصائم. ورأوا أنَّ للصائم إذا ملكَ نفسَه أن يقبل ، وإذا لم يأمن على نفسه تركَ القبلةَ ، ليسلمَ له صومُه ، وهو قولُ سفيان الثوري ، والشافعي. =

الحديث التاسع عشر

٢٧ ـ أخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا الفخر بن البخاري ، أخبرنا ابن الجوزي ، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار ، أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا ابن المظفر ، أخبرنا أبو سعيد بن عصمة[١] قال: قرأت في كتاب[٢] أبي ، عن أحمد بن الخضر ، أخبرنا حماد بن أحمد ، حدثنا [محمد بن أبي جميلة][٣] ، أخبرنا أبو عمرو[٤] ، عن أبي حنيفةَ ، عن داود بن عبد الرحمن ، عن شرحبيل ، عن أبي سعيد الخدري ، عن النبي ﷺ ، **أنَّه أكلَ عندهم لحمًا مشويًّا ، ثم غسلَ يديه وفمه ، ثم صلَّى ولم يتوضأ**[٥].

٢٨ ـ وبه بالسند المتقدم في سند يوسف بن خليل إلى أبي نعيم ،

---

(١) هو: أحمد بن محمد بن عصمة بن وكيع. «جامع المسانيد» ١/ ٢٥٠.

(٢) في الأصل: كتابي ، انظر «جامع المسانيد» ١/ ٢٥٠.

(٣) في الأصل: محمد بن عبلة ، والتصحيح من «جامع المسانيد» ١/ ٢٥٠ ، وهو من المجاهيل. «لسان الميزان» ٥/ ١٠٩.

(٤) هو: نعيم بن عمرو المروزي ، وقيل: المدني. «عقود الجمان» ص ١٥١ ، و«جامع المسانيد» ١/ ٢٥٠.

(٥) عدمُ الوضوء مما مسَّت النار حديثٌ صحيح ، وهذا إسنادٌ فيه داود بن عبد الرحمن قال عنه الحافظ في «التعجيل»: ليس بالمشهور. وشرحبيل ، وهو ابن سعد الخطمي المدني. صدوق اختلط بأخرة. قاله في «التقريب».
وأخرجه الحافظ الحسين بن محمد بن خسرو في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١/ ٢٥٠ ، عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي ، بهذا الإسناد.
وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٤٥) ، عن أبي حنيفة. به.
وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناني في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١/ ٢٥٠ ، من طريق عبد الله بن الزبير ، ومكي بن إبراهيم ، كلاهما عن أبي حنيفة ، به.
ويشهد له حديث ابن عباس عند البخاري (٢٠٧) ، ومسلم (٣٥٤).

حدثنا أبو حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم قال : **أربعٌ يُخافتُ بهنَّ الإمامُ: الاستعاذةُ من الشيطانِ الرجيم ، وبسمِ الله الرحمن الرحيم ، وآمين ، واللهمَّ ربَّنا لك الحمدُ**[١] .

الحديث العشرون

٢٩ ـ وبالسند إلى يوسف بنِ خليل ، أخبرنا أبو جعفرٍ الطَّرسوسي ، أخبرنا أبو منصور الصَّيرفي ، أخبرنا أبو الحسين بنُ فاذشاه ، حدثنا أبو القاسم الطَّبراني ، حدثنا إسحاق بنُ إبراهيم ، عن عبدِ الرزاق ، عن أبي حنيفةَ، عن حمادٍ ، عن إبراهيم ، عن علقمةَ قال: سُئِل ابنُ مسعود عن العزلِ، فقال: **لو أخذَ الله ميثاقَ نسمةٍ من صلبِ رجلٍ، ثم أفرغَهُ على صفا، لأخرجه من ذلك الصَّفا ، فإن شئتَ فاعزلْ ، وإنْ شئت ، فلا تعزل**[٢] .

٣٠ ـ وأخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا الفخر بن البخاري ، أخبرنا حنبل[٣] ، أخبرنا ابن الحصين ، أخبرنا ابن المذهب[٤] ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، أخبرنا عبد الله بن أحمد بن

---

(١) إسناده جيد من أجل حماد بن أبي سليمان.
وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عوالي الإمام أبي حنيفة» (١٧) ، وانظر هناك تمام تخريجه.

(٢) إسناده جيد ، حماد: هو ابن أبي سليمان ، وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي ، وعلقمة: هو ابن قيس النخعي.
وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عوالي الإمام أبي حنيفة» (١٨) ، وانظر تمام تخريجه هناك.

(٣) هو: المسند ، المعمر أبو علي حنبل بن عبد الله بن الفرج بن سعادة الواسطي البغدادي الرصافي المكبر. كان سماعه صحيحاً. (ت ٦٠٤ هـ).
«سير أعلام النبلاء» ٢١/ ٤٣١ ، و«المصعد الأحمد» ٤٥ ، و«التقييد» ٢٥٩ ، و«ذيل الروضتين» ٦٢ ، و«ذيل طبقات الحنابلة» ٢/ ٣٢٥.

(٤) هو: الإمام العالم ، مسند العراق ، أبو علي الحسن بن علي بن محمد بن =

حنبل[١] ، أخبرنا عمران بن بكار[٢] ، أخبرنا الربيع بن روح[٣] ، أخبرنا إسماعيل بن عياش ، عن أبي حنيفةَ ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن علقمةَ بنِ قيس ، عن عبد الله بن مسعود قال: كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُعلمُنا الاستخارةَ ، كما يُعلمُنا السُّورةَ من القرآنِ: «**إذا أرادَ أحدُكم أمراً ، فليتوضأْ ، ثم يركع رَكعتين ، ثم ليقل: اللهمَّ إني أستَخيرُك بعلمِكَ ، وأَستقدِرُك بقدرتِك ، وأسألُكَ من فضلِك ، فإنَّك تعلمُ ولا أعلمُ ، وتقدرُ ولا أقدرُ ، وأنتَ علاَّمُ الغيوبِ ، إن كانَ هذا الأمرُ خيراً لي في ديني ، وخيراً لي في مَعيشتي ، وخيراً لي في عاقبةِ أمري ، فيَسِّرْه لي ، وإن كانَ غيرُه خيراً لي ، فاقدرْ لي الخيرَ حيثُ كان ، ثمَّ رضِّني به**»[٤] .

= علي بن أحمد بن وهب التميمي البغدادي ، ابن المذهب. الظاهرُ منه أنَّه شيخ ليس بالمتقن ، وكذلك شيخه ابن مالك ومن ثم وقع في المسند أشياء غير محكمة المتن ولا الإسناد. والله أعلم. «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٦٤٠ ، و«ميزان الاعتدال» ١/ ٥١٢.

(١) هو: عبد الله بن أحمد بن محمد بن حنبل بن هلال بن أسد الشيباني ، أبو عبد الرحمن البغدادي. وثقه الخطيب ، والنسائي والدارقطني ، وغيرهم. (ت ٢٩٠ هـ). «تهذيب التهذيب» ٢/ ٣٠٠.

(٢) هو: أبو موسى عمران بن بكار بن راشد الكلاعي ، أبو موسى ، البراد ، الحمصي المؤذن ، وثقه النسائي وغيره. (ت ٢٧١ هـ). «تهذيب التهذيب» ٣/ ٣١٥.

(٣) هو: أبو روح ، الربيع بن روح بن خليد الحضرمي اللاحوني الحمصي ، وثقه أبو حاتم وغيره. «تهذيب التهذيب» ١/ ٥٩١.

(٤) حديث صحيح لغيره. إسماعيل بن عياش ، العَنْسي ، الحمصي: صدوق في روايته عن أهل بلده ، مُخلِّطٌ في غيرهم ، وهنا روايته عن أبي حنيفة الكوفي ، وقد روى له البخاري في جزء «رفع اليدين» ، وأصحاب السنن ، وبقية رجاله ثقات. حماد: هو ابن أبي سليمان الأشعري. وإبراهيم: هو ابن يزيد النخعي.

. . . .

= وأخـرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناني كما في «جامع المسانيد» ١/ ٣٨٦ ، ومن طريقه ابنُ خسرو كما في «جامع المسانيد» ١/ ٣٨٧ ، عن عبد الله بن أحمد بن حنبل ، بهذا الإسناد.

وأخرجه الحافظ أبو محمد البخاري في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١/ ٣٨٦ ، من طريق محمد بن المنذر ، عن عمران بن بكار ، به.

وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناني كما في «جامع المسانيد» ١/ ٣٨٦ ـ ٣٨٧ ، والطبراني في «الأوسط» (٣٧٣٥) ، والحافظان أبو محمد البخاري ، وطلحة بن محمد في «مسنديهما» كما في «جامع المسانيد» ١/ ٣٨٥ ـ ٣٨٦ ، جميعهم من طرق عن إسماعيل بن عياش ، به.

قال الطبراني في «الأوسط»: لم يرو هذا الحديث عن أبي حنيفة إلا إسماعيل بن عياش.

وأخرجه البزار في «مسنده» (١٥٢٨)، وفي «كشف الأستار» (٣١٨١) و(٣١٨٢)، والطبراني في «الكبير» (١٠٠١٢) و(١٠٠٥٢) ، وفي «الدعاء» (١٣٠١) و(١٣٠٢)، كلاهما من طريق الأعمش، وفضيل بن عمرو ، عن إبراهيم ، به.

قال البزار: وهذا الحديث لا نعلم رواه أحد من حديث الأعمش ، عن إبراهيم ، عن علقمة ، عن عبد الله إلا صالح بن موسى ، ولم نسمعه إلا من إبراهيم بن سعيد ، وصالح ليس بالقوي.

قال الهيثمي في «مجمع الزوائد» ٢/ ٥٦٨ : ورواه البزار بأسانيد. . . ، ورجال طريقين من طرقه حسنة.

وأخرجه الطبراني في «الأوسط» (٣٧٣٦) ، و«الصغير» (٥٢٤) ، من طريق إبراهيم بن العلاء ، عن إسماعيل بن عياش ، عن المسعودي ، عن حماد والحكم ، عن إبراهيم.

قال الطبراني لم يرو هذا الحديث عن الحكم إلا المسعودي.

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠٢١٠) ، عن معمر عن قتادة ، أن ابن مسعود كان يقول ، ووقفه.

وأخرجه ابن أبي شيبة ٧/ ٦٤ ، عن أبي معاوية ، عن الأعمش ، عن إبراهيم قال: قال عبد الله بن مسعود ، ووقفه. وقال الحافظ في «الفتح» ١١/ ١٨٤ : فحديث ابن مسعود أخرجه الطبراني ، وصححه الحاكم.

الحديث الحادي والعشرون

٣١ ـ وبسندِ يوسف بن خليل إلى أبي حنيفةَ ، عن حمادٍ ، عن إبراهيم ، عن ابنِ مسعود ، أَنَّه صلَّى بأصحابِه في دارِه بغيرِ إقامةٍ ، وقال: **إقامةُ المصرِ تكفي**(١) .

٣٢ ـ وبالسندِ إلى ابن خيرون ، أخبرنا أبو بكر القطيعي ، أخبرنا بشر بن موسى ، أخبرنا أبو عبد الرحمن المقرىء ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن أبي عبد الله الجَدَلي ، عن خزيمةَ بنِ ثابت ، عن النبيِّ ﷺ ، **أنَّه مسحَ ثم وَقَّت فيهما يوماً وليلةً للمقيم ، وثلاثةَ أيامٍ ولياليهنَّ للمسافرِ**(٢) .

الحديث الثاني والعشرون

٣٣ ـ وبه إلى الطبراني في سند يوسف بن خليل ، ح .

قال يوسف بن خليل: وأخبرنا أبو جعفر الطرسوسي ، أخبرنا أبو نهشل العنبري(٣) ، حدثنا أبو بكر بن ريذة(٤) ، حدثنا أبو القاسم

= ويشهد له ما أخرجه أحمد في «مسنده» (١٤٧٠٧) ، والبخاري (١١٦٢) ، من حديث جابر بن عبد الله .

(١) رجاله ثقات .
وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عوالي الإمام أبي حنيفة» (١٩) ، وقد تكلمنا هناك على إسناده وتخريجه .

(٢) حديث صحيح بطرقه وشواهده ، وهو مكرر الرواية (١٠).

(٣) هو: عبد الصمد بن أحمد بن الفضل العنبري. قال السمعاني: شيخ ، معمر ، مكثر من الحديث ، وقال الذهبي: شيخ جليل معمر. (ت ٥١٧ هـ). «التحبير» ١/ ٤٥٥ ، و«سير أعلام النبلاء» ١٩/ ٤٨٣ .

(٤) هو: محمد بن عبد الله بن أحمد بن إبراهيم بن إسحاق. قال ابن منده: ثقة =

الطبراني ، حدثنا إسحاق بن إبراهيم ، عن عبد الرزاق ، عن أبي حنيفة ، عن الهيثم أو ابن الهيثم ـ شكَّ أبو بكر ـ ، **أنَّ النبيَّ ﷺ طلَّقَ سودةَ تطليقةً فجلستْ في طريقِه ، فلما مرَّ سأَلَتْهُ الرجعةَ ، وأن تهبَ يومَها منه لأيِّ أزواجِه شاءَ ، رجاءَ أن تُبعَثَ يومَ القيامةِ زوجتَه ، فراجَعها وقبِلَ ذلك**[1] .

الحديـث الثالـث والعشـرون

٣٤ ـ وبه إلى يوسف بن خليل : أخبرنا محمد بن إسماعيل الطرسوسي وأبو عبد الله الكراني قالا : أخبرنا محمود الصيرفي ، أخبرنا أبو الحسين بن فاذشاه ، ح .

قال : وأخبرنا الطرسوسي ، أخبرنا أبو نهشل العنبري ، حدثنا أبو بكر ابن ريذه قالا : أخبرنا أبو القاسم الطبراني ، حدثنا علي بن عبد العزيز[2] ، أخبرنا أبو نعيم ، أخبرنا أبو حنيفة ، عن هشام بن عروة ، عن أبيه ، عن عائشةَ ، أنَّ فاطمةَ بنتَ أبي حُبَيْش قالت : يا رسولَ الله : إني أستحاضُ ، فلا ينقطعُ عني الدمُ قال : «**دعي الصَّلاةَ أيامَ حيضِك ، فإذا ذهبَ أيامُ حيضِك ، فاغتسلي وتوضَّئي لكلِّ صلاةٍ**»[3] .

= أمين . (ت ٤٤٠ هـ) وريذه : بذال معجمة مفتوحة وأوله راء مكسورة تليها مثناة تحت ساكنة . «الوافي بالوفيات» ٣/ ٣٢٣ ، و«توضيح المشتبه» ٤/ ٢٦٥ .

(١) معضل ، وقد أخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عوالي الإمام أبي حنيفة» (٢٠) ، وقد خرَّجناه ثَمَّ ، وتكلمنا على إسناده .

(٢) هو علي بن عبد العزيز البغوي ، نزيل مكة . أحد الحفاظ المكثرين مع علو الإسناد . وهو مشهور من طبقة صغار شيوخ النسائي ، مات في سنة بضع وثمانين ومئتين . «تهذيب التهذيب» ٣/ ١٨٢ .

(٣) إسناده صحيح على شرط الشيخين.

وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عوالي الإمام أبي حنيفة» (٢١) ، وانظر هناك تمام تخريجه ، والكلام على إسناده .

الحديث الرابع والعشرون

٣٥ ـ وبه إلى يوسف بن خليل: أخبرنا أبو جعفر الصيدلاني[١]، أخبرنا أبو منصور الصيرفي، أخبرنا أبو بكر بن شاذان[٢]، ح.

قال ابن خليل: وأخبرنا أبو المحاسن التاجر، أخبرنا أبو الفضل الثقفي، أخبرنا أبو طاهر الكاتب قالا: أخبرنا أبو بكر بن فورك، أخبرنا أبو بكر بن النعمان، حدثنا أبو نعيم، حدثنا أبو حنيفة، عن حماد، عن إبراهيم، عن عائشةَ، **أنها كانت تَؤمُّ النِّساءَ وسطاً في الصَّفِّ**[٣].

الحديث الخامس والعشرون

٣٦ ـ قرأت على فاطمة بنت الحرستاني[٤]، أخبركِ المشايخ الثلاثة إجازة، أخبرنا المزي، أخبرتنا أم عبد الله فاطمة بنت سليمان

---

(١) هو: الشيخ الجليل المعمر مسند وقته أبو جعفر محمد بن الحسن بن الحسين الأصبهاني الصيدلاني. انتهى إليه علو الإسناد. (ت ٥٦٨ هـ). «سير أعلام النبلاء» ٢٠/ ٥٣٠.

(٢) هو: محمد بن عبد الله بن أحمد بن محمد بن شاذان الأعرج، قال الذهبي في وفيات سنة إحدى وثلاثين وأربع مئة: وفيها مات أبو بكر محمدُ بن عبد الله بن شاذان الأصبهاني الأعرج اللغوي راوية أبي بكر القباب. وقال القفطي: حافظ النحو واللغة، وروى الحديث، واستفاد الناس منه وأخذوا منه مدة طويلة. «معرفة القراء» ١/ ٣٩٠، و«إنباه الرواة» ٣/ ١٥٥.

(٣) منقطع، رجاله ثقات.
وأخرجه يوسف بن خليل الدمشقي في «عوالي الإمام أبي حنيفة» (٢٢)، وانظر تمام تخريجه هناك.

(٤) هي: المعمرة المسندة أم عبد الله فاطمة بنت سليمان بن عبد الكريم الأنصاري المقرىء بدمشق. كانت صالحة عابدة كثيرة الإيثار، لم تتزوج قط. (ت ٧٠٨ هـ). «تذكرة الحفاظ» ٤/ ١٤٨٥، و«معجم شيوخ الذهبي» ٢/ ١٠٧.

الأنصارية ، أخبرنا محاسن الخزائني[1] ، أخبرنا المبارك بن خضير[2] ، أخبرنا أبو طالب عبد القادر بن محمد ، ح .

قالت : وأخبرنا ابن عفيجة[3] ، أخبرنا ابن خيرون ، قالا : أخبرنا أبو محمد الجوهري ، أخبرنا أبو الحسين محمد بن المظفر ، أخبرنا أبو عبد الله الكرخي ، أخبرنا [أبو علي][4] الحسن بن شبيب[5] المؤدب ، حدثنا أبو يوسف ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، وسلمة بن[6] صالح الجعفي ، عن حماد ، عن[7] عامر الشعبي ، عن المغيرة بن

---

(١) هو : أبو محمد محاسن بن عمر بن رضوان البغدادي الأزجي الخزائني المعروف بغلام الخزانة ببغداد . سمع المبارك بن خضير ، وابن الزاغوني ، وحدَّث . (ت ٦٢٥ هـ) . «التكملة» ٣/ ٢٢٠ .

(٢) هو : الإمام المحدث الصادق المفيد ، أبو طالب المبارك بن علي بن محمد بن علي بن خضير ، البغدادي الصيرفي البزاز . (ت ٥٦٢ هـ) . «سير أعلام النبلاء» ٢٠/ ٤٨٧ .

(٣) هو : الشيخ الجليل المسند أبو منصور محمد بن عبد الله بن المبارك بن كرم البندنيجي ثم البغدادي البيع المعروف بابن عفيجة الحمامي . وعفيجة : هو لقب لوالده عبد الله . وهو بضم العين المهملة وبعدها فاء وياء آخر الحروف ساكنة وجيم مفتوحة وتاء التأنيث . (ت ٦٢٥ هـ) . «سير أعلام النبلاء» ٢٢/ ٢٨٠ ، و«العبر» ٥/ ١٠٤ ، و«التكملة» ٣/ ٢٣٤ ـ ٢٣٥ .

(٤) ما بين معقوفين ليس في الأصل .

(٥) وهو : الحسن بن شبيب بن راشد بن مطر أبو علي المؤدب .
حدث عن : أبي يوسف القاضي وغيره . وحدث عنه : أحمد بن الحسن الكرخي وغيره . قال ابن المقرىء : كان يوثق .
وقال الدارقطني : أخباري يعتبر به ، وليس بالقوي ، يحدث عنه المحاملي .
قال عبد الله بن عدي الحافظ : الحسن بن شبيب المكتب البغدادي : حدث عن الثقات بالبواطيل ، ووصل أحاديث وهي مرسلة . «تاريخ بغداد» ٧/ ٣٢٨ .

(٦) بعدها في الأصل : «أبي» ، وليست في مصادر ترجمته .

(٧) في الأصل : «و» .

شعبة عن رسولِ الله ﷺ ، **أنّـه رآهُ يمسحُ على الخفين ، وعليه جبةٌ شاميـةٌ ، ضيقـةُ الكمين ، فأخرجَ يديـه من أسفلِ الجبـةِ ، فمسـحَ على الخفيـن**[(١)] .

الحديـث الســادس والعـشرون

٣٧ ـ وبه إلى ابن شبيب ، حدثنا أبو يوسف ، عن أبي حنيفةَ ، عن أبي بكر بن أبي الجهم القرشي ، عن ابنِ عمرَ أنَّه قال : قَدِمتُ العراقَ فإذا سعدٌ يمسحُ على الخفين فقلتُ : ما هذا؟ قالَ : إذا قَدِمْتَ على عمرَ

---

(١) حديث صحيح . سلمة بن صالح ، وإن كان فيه اضطراب في روايته عن حماد ، فهو متابع ، وهو سلمة بن صالح أبو إسحاق الجعفي الأحمر الكوفي . قال أحمد بن حنبل : سلمة الأحمر يحدث عن أبي إسحاق أحاديث صحاح إلا إنه عن حماد مختلط الحديث ، وحدث عن حماد أحاديث مضطربة . قال ابن عدي كما في «الميزان» للذهبي ٢/ ١٩٠ : لم أر له متناً منكراً ، وربما يهم ، وهو حسن الحديث . (ت ١٨٠ هـ) . «تاريخ بغداد» ٩/ ١٣٠ ، «لسان الميزان» ٣/ ٦٩ . وبقية رجال الإسناد ثقات .

وأخرجه طلحة بن محمد ، وأبو محمد البخاري في «مسنديهما» كما في «جامع المسانيد» ١/ ٢٨٤ ، من طريق أسد بن عمرو ، وأبي يحيى الحماني ، عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد .

وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٦٨) ، ومن طريقه محمد بن المظفر ، وأبو عبد الله ابن خسرو البلخي ، كما في «جامع المسانيد» ١/ ٢٨٥ ، عن أبي حنيفة ، عن الهيثم بن حبيب ، عن عامر الشعبي ، عن المغيرة . به .

وأخرجه أحمد في «مسنده» (١٨١٤١) ، من طريق مجالد ، عن الشعبي به .

وأخرجه محمد بن الحسن في «الآثار» (١١) ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن الشعبي ، عن إبراهيم بن أبي موسى الأشعري ، عن المغيرة ، به .

وأخرجه أحمد (١٨١٩٣) ، (١٨١٩٦) ، (١٨٢٣٥) ، (١٨٢٤٢) ، من طرق عن الشعبي ، عن عروة بن المغيرة ، عن أبيه ، به .

فاسأَلْـهُ ، فقـدمتُ على عمر فسألتُـه فقـال: **رأيـتُ النبـيَّ ﷺ يمسـحُ فمسحتُ**[1] .

الحـديـث السابـع والعشـرون

٣٨ ـ وبه إلى أبي يوسف ، عن أبي حنيفةَ ، عن حماد ، عن إبراهيمَ ، عن أبي عبدِ الله الجَدَلي ، عن خزيمـةَ بنِ ثابت ، عن رسولِ الله ﷺ ، قالَ في المسحِ على الخفين: **«للمقيمِ يـومٌ وليلـةٌ ، وللمسافرِ ثلاثةُ أيامٍ ولياليهـن»**[2] .

الحديـث الثامـن والعشـرون

٣٩ ـ وبه إلى أبي يوسف ، عن أبي حنيفةَ ، عن أبي إسحاق ، عن الأسودِ ، عن عائشةَ قالت: **كانَ رسولُ اللهِ ﷺ يُصيبُ مني من الليلِ ثم يبيتُ ، فإمَّـا أن يعـودَ ، وإمَّا أن يغتسـلَ**[3] .

---

(١) إسناده صحيح ، أبو بكر بن عبد الله بن أبي جهم روى له البخاري في «جزء القراءة» ، ومسلم ، والترمذي ، والنسائي ، وابن ماجه.
والحديث عند أبي يوسف في «الآثار» (٧٠).
وأخرجه محمد بن الحسن في «الآثار» (٨) ، عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد.

(٢) حديث صحيح بطرقه وشواهده ، وهو مكرر الرواية (١٠) متناً.

(٣) صحيح كما قال البيهقي ، وهذا إسناد رجاله ثقات رجال الشيخين غير أبي حنيفة وهو الإمام المشهور فقد أخرج له الترمذي والنسائي. أبو إسحاق: هو عمرو بن عبد الله بن عبيد السَّبيعي ، والأسود: هو ابن يزيد النخعي. ولم ترد في رواية ابن عبد الهادي هذه زيادةُ: ولا يمس ماء ، وهي موجودة في «آثار» أبي يوسف.
وأخرجه محمد بن الحسن في «الآثار» (٤٦) ، و«الموطأ» (٥٦) ، ومن طريقه أبو محمد البخاري كما في «جامع المسانيد» ١/٢٥٨ ، عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد ، وفيه: ولا يصيب ماء.
وأخرجه أبو محمد البخاري ، والحافظ طلحة بن محمد كما في «جامع =

. . . .

= المسانيد» ١/ ٢٥٨ ـ ٢٦٠ ، من طرق عن أبي حنيفة ، به.

وأخرجه محمد بن المظفر في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١/ ٢٦٠ ، عن أبي عروبة الحسين بن محمد بن مودود الحراني ، عن جده ، عن أبي يوسف ، به. وهو عند أبي يوسف في «الآثار» (١٢٠) وفيه: ولا يمس ماء.

وأخرجه عبد الرزاق (١٠٨٢) ، وابن أبي شيبة ١/ ٨٢ ، ومن طريقه ابن ماجه (٥٨٢) ، وأحمد (٢٤١٦١) و(٢٥٣٧٧) ، وأبو داود (٢٢٨) ، والترمذي (١١٨) ، (١١٩) ، وابن ماجه (٥٨١) ، (٥٨٣) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ١٢٤ ـ ١٢٥ ، والبيهقي في «الكبرى» ١/ ٢٠١ ، جميعهم من طرق ، عن أبي إسحاق ، به بنحوه.

قال أبو داود: حدثنا الحسن بن علي الواسطي قال: سمعت يزيد بن هارون يقول: هذا الحديث وهمٌ ، يعني حديث أبي إسحاق.

وقال الترمذي: وقد روى غير واحد عن الأسود ، عن عائشة ، عن النبي ﷺ أنه كان يتوضأ قبل أن ينام ، وهذا أصح من حديث أبي إسحاق عن الأسود ، وقد روى عن أبي إسحاق هذا الحديث شعبةُ والثوريُّ وغيرُ واحد ويرون أنَّ هذا غلطٌ من أبي إسحاق.

وأخرجه مسلم (٧٣٩) ، والبيهقي في «الكبرى» ١/ ٢٠١ ـ ٢٠٢ ، من طريق زهير وأبي خيثمة ، عن أبي إسحاق السَّبيعي قال: سألت الأسود بن يزيد عما حدثته عائشة عن صلاة رسول الله ﷺ قالت: كان ينام أول الليل ، ويحيي آخره ، ثم إذا كانت له حاجة إلى أهله قضى حاجته ثم ينام فإذا كان عند النداء الأول قالت: وثب ولا والله ما قالت: قام ، فأفاض عليه الماء ، ولا والله ما قالت: أغتسل وأنا أعلم ما تريد ، وإن لم يكن جنباً توضأ وضوء الرجل للصلاة ثم صلى الركعتين.

قال البيهقي ١/ ٢٠٢: وحديث أبي إسحاق السبيعي صحيح من جهة الرواية وذلك أن أبا إسحاق بيَّن سماعَه من الأسود في رواية زهير بن معاوية عنه ، والمدلسُ إذا بيَّن سماعَه ممن روى عنه وكان ثقة ، فلا وجه لردِّه ، ووجَّه الجمع بين الروايتين على وجه يحتمل ، وقد جمع بينهما أبو العباس بن شريح فأحسن الجمع وذلك فيما أخبرنا أبو عبد الله الحافظ قال: سألت أبا الوليد =

الحديث التاسع والعشرون

٤٠ ـ أخبرنا جماعةٌ من شيوخنا ، أخبرنا ابنُ المحب ، أخبرنا والدي والمزي ، أخبرنا شيخُ الإسلام بن أبي عمر ، وابن البخاري ، أخبرنا شيخُ الإسلام موفقُ الدين ، أخبرنا أبو الفتح بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو الفضل بنُ خيرون ، أخبرنا أبو علي بنُ شاذان ، أخبرنا أبو بكر الخياط(١) ، أخبرنا أبو عبد الله بنُ دوست(٢) ،

= الفقيه فقلت: أيها الأستاذ قد صح عندنا حديث الثوري عن أبي إسحاق عن الأسود ، عن عائشة ، أن النبي ﷺ كان ينام وهو جنب ولا يمس ماء ، وكذلك صح حديث نافع وعبد الله بن دينار عن ابن عمر ، أن عمر قال: يا رسول الله أينام أحدنا وهو جنب؟ قال: «نعم إذا توضأ» فقال لي أبو الوليد: سألت أبا العباس بن شريح عن الحديثين فقال: الحكم بهما جميعاً ، أما حديث عائشة فإنما أرادت أن النبي ﷺ كان لا يمس ماء للغسل ، وأما حديث عمر فمفسر ذكر فيه الوضوء وبه نأخذ.

وقال النووي في «شرح مسلم» ٣/٢١٨: . . . ولو صح لم يكن مخالفاً بل كان له جوابان أحدهما: جواب الإمامين الجليلين أبي العباس بن شريح وأبي بكر البيهقي أن المراد: لا يمس ماء للغسل. والثاني وهو عندي حسن أن المراد: أنه كان في بعض الأوقات لا يمس ماء أصلاً لبيان الجواز ، إذ لو واظبَ عليه لتُوهِّم وجوبُه. والله أعلم.

(١) هو: الشيخ الإمام مقرىء الوقت ، أبو بكر محمد بن علي بن محمد بن موسى بن جعفر البغدادي الحنبلي الخياط. قال السلفي: سألت المؤتمن الساجي عن أبي بكر الخياط فقال: كان شيخاً ثقة في الحديث والقراءة صالحاً صابراً على الفقر. (ت ٤٦٧ هـ). «سير أعلام النبلاء» ١٨/٤٣٦.

(٢) هو: الإمام الحافظ الأوحد المسند أبو عبد الله أحمد بن المحدث محمد بن يوسف بن دوست البغدادي البزاز.

قال الخطيب: كان محدثاً مكثراً حافظاً عارفاً ، أثنى عليه بعض الأئمة ، وكان =

أخبرنا القاضي أبو الحسين عمر بن الحسن الأشناني[١] ، أخبرنا إسماعيل بن محمد[٢] أخبرنا مكيُّ بنُ إبراهيم[٣] ، حدثني أبو حنيفةَ ، عن أبي غسان ، عن الحسن ، عن أبي ذرٍّ قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: **«الإمارةُ أمانةٌ وهي يومَ القيامةِ خزيٌ إلا مَنْ أخذَ بحقِّها وأدَّى ما عليه منها ، وأنَّى ذلك يا أبا ذرٍّ»**[٤] .

= يذاكر الدارقطني. (ت ٤٠٧ هـ) وله أربع وثمانون سنة. «سير أعلام النبلاء» ١٧/ ٣٢٢.

(١) هو: القاضي أبو الحسين عمر بن الحسن بن علي بن مالك الشيباني البغدادي الأشناني ، ضعفه الدارقطني وغيره. (ت ٣٣٩ هـ). «سير أعلام النبلاء» ١٥/ ٤٠٦.

(٢) هو: إسماعيل بن محمد بن أبي كثير ، أبو يعقوب الفسوي. وثقه الدارقطني وغيره. (ت ٢٨٢ هـ). «تهذيب التهذيب» ١/ ١٦٦.

(٣) هو: أبو السكن مكي بن إبراهيم بن بشير بن فرقد ، البلخي الحافظ. وثقه أحمد وغيره. مات سنة أربع أو خمس عشرة ومئتين. «تهذيب التهذيب» ٤/ ١٥٠.

(٤) حديث صحيح ، وقد اختلفوا في تعيين شيخ أبي حنيفة أبي غسان ، فقال ابن حجر في «الإيثار بمعرفة رواة الآثار» ص ٤٢١: أبو غسان التيمي أو المرادي الكوفي ، اسمه يحيى بن غسان ، روى عن الحسن البصري وعطاء وغيرهما ، وعنه أبو حنيفة وسفيان الثوري ومسعر. مستور. وقال في «تعجيل المنفعة» ٢/ ٥٢٣: أبو غسان عن الحسن عن أبي ذر. بحديث الإمارة أمانة. وعنه أبو حنيفة. قلت: روى عنه أيضاً الليث بن سعد ، ذكره أبو أحمد الحاكم في «الكنى» وقال: هو أبو غسان حكيم بن عبد الرحمن. روى عن الحسن ، وروى عنه الليث ، ثم ظهر لي أنه يحتمل أن شيخ أبي حنيفة آخر ، وهو الهيثم بن أبي الهيثم حبيب الصيرفي إن ثبت أن كنيته أبو غسان ، وقد أخرج الحارثي هذا الحديث في «مسند» أبي حنيفة ، فقال في موضع: أبو حنيفة عن الهيثم عن الحسن ، وفي موضع: أبو حنيفة عن أبي غسان عن الحسن ، لكن =

الحديث الثلاثون

٤١ ـ أخبرنا القاضي نظام الدين ، أخبرنا ابن المحب ، أخبرنا القاضي سليمان(١) ، أخبرنا القاضي شمس الدين بن أبي عمر(٢) ، أخبرنا شيخ

= لم أر مَنْ صرَّح بأن كنية الهيثم أبو غسان ، وأما شيخ الليث فقد سُمِّي. والله أعلم.

وأخرجه أبو محمد البخاري كما في «جامع المسانيد» ١/ ١١٥ ، من طرق عن مكي بن إبراهيم ، بهذا الإسناد.

وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٩٤٧) ، ومحمد في «الآثار» (٩١٥) ، كلاهما عن أبي حنيفة ، به.

وأخرجه أبو محمد البخاري كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٢٨٠ ، عن عبد الله بن عبيد الله بن شريح ، عن علي بن خشرم ، عن يحيى بن نصر بن حاجب القرشي ، عن أبي حنيفة ، عن الهيثم ، عن الحسن ، عن أبي ذر ، وقد صرَّح في هذه الرواية بشيخ أبي حنيفة وهو الهيثم بن حبيب الصيرفي الكوفي ، وهذا ما جزم به شيخ الإسلام فيما نقله الزبيدي في «عقود الجواهر المنيفة» ٢/ ٦٢.

وأخرجه مسلم (١٨٢٥) ، من طريق بكر بن عمرو المعافري ، وأحمد (٢١٥١٣) ، من طريق ابن لهيعة ، والطحاوي في «شرح مشكل الآثار» (٥٧) ، والبيهقي في «الكبرى» ١٠/ ٩٥ ، من طريق بكر بن عمرو المعافري ، كلاهما عن الحارث بن يزيد الحضرمي ، عن ابن حُجَيرة ، عن أبي ذر ، به.

وأخرجه أبو يوسف في «الخراج» ص ٩ ، والطيالسي (٤٨٥) ، وابن سعد ٤/ ٢٣١ ، وابن أبي شيبة ٧/ ٥٦٧ ، من طريق يحيى بن سعيد ، أنَّ الحارث بن يزيد الحضرمي أخبره ، أن أبا ذرٍّ سأل النبي ﷺ . . . الحديث.

(١) هو: سليمان بن حمزة بن أحمد بن عمر ابن القدوة أبي عمر المقدسي قاضي القضاة ، أبو الفضل ، وأبو الربيع الحنبلي. روى عن: الحافظ الضياء ، وابن اللتي ، وشمس الدين بن أبي عمر. روى عنه: ابن الخباز ، وعلم الدين ، ومحب الدين. (ت ٧١٥ هـ). «معجم شيوخ الذهبي» ١/ ٢٦٨ ترجمة (٢٩٦).

(٢) هو: عبد الرحمن بن محمد بن أحمد بن قدامة المقدسي الجماعيلي الأصل الصالحي الفقيه الإمام الزاهد الخطيب قاضي القضاة شيخ الإسلام شمس =

الإسلام موفق الدين ، أخبرنا أبو الفتح بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو الفضل بن خيرون ، أخبرنا القاضي أبو سعيد السرخسي ، أخبرنا أبي القاضي أبو بكر ، أخبرنا أبو أحمد الإسفراييني ، أخبرنا أبو علي منصور بن عبد الله ، حدثنا أبو إسحاق المروزي(١) ، أخبرنا أبو العباس أحمد بن الصلت(٢) ، أخبرنا بشر بن الوليد القاضي ، أخبرنا أبو يوسف يعقوب بن إبراهيم القاضي ، أخبرنا أبو حنيفة قال : سمعتُ أنسَ بنَ مالكٍ يقول : قالَ رسولُ اللهِ ﷺ : «**طلبُ العلمِ فريضةٌ على كلِّ مسلمٍ**»(٣) .

= الدين أبو محمد وأبو الفرج ابن الشيخ أبي عمر . سمع من أبيه وعمه الشيخ موفق . وغيرهما . روى عنه : ابن تيمية ، والمزي ، والبرزالي (ت ٦٨٢ هـ) . «ذيل طبقات الحنابلة» ٢/ ٣٠٤ .

(١) هو : إبراهيم بن محمد بن عمرويه الواعظ ، ويعرف بالعبد الذليل ، «تاريخ بغداد» ٤/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨ .

(٢) هو : أحمد بن محمد بن الصلت بن المغلس ابن أخي جبارة بن المغلس الحماني يكنى أبا العباس . حدث عن : أحمد بن حنبل ، وثابت بن محمد الزاهد ، وأبي نعيم الفضل بن دكين وغيرهم . روى عنه : ابن السماك ، وابن الصواف ، وابن مقسم ، وغيرهم .
قال الدارقطني : ابن الصلت هذا يضع الأحاديث . (ت ٣٠٨ هـ) . «تاريخ بغداد» ٥/ ٣٣ .

(٣) حديثٌ حسن بطرقه وشواهده ، وهذا إسنادٌ فيه أبو العباس أحمد بن الصلت وهو يضع الحديث كما قال الدارقطني .
وأخرجه الخطيب البغدادي في «تاريخ بغداد» ٤/ ٢٠٧ ـ ٢٠٨ و٩/ ١١١ ، وابن الجوزي في «العلل المتناهية» ١/ ٧٠ ، ومحمد بن الأنجب النعَّال في «مشيخته» ص ٩٥ ، ثلاثتهم من طريق أبي عبد الله محمد بن عبد الله ، وأبي عثمان سعيد بن أبي سعيد النيسابوري ، عن أبي إسحاق إبراهيم بن محمد بن عمرويه الواعظ ، بهذا الإسناد .
لكن سقط من إسناد النعال شيخُ إبراهيم بن محمد وهو أحمد بن الصلت ، ولا أدري أكان سقوطه سهواً أم عمداً من أحد الرواة أراد بذلك الإيهام بأن =

الحديث الحادي والثلاثون

٤٢ ـ أخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا الفخر بن البخاري ، أخبرنا ابن الجوزي ، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار ، أخبرنا أبو محمد الفارسي ، أخبرنا محمد بن مظفر ، أخبرنا عبد الصمد بن علي ، أخبرنا محمد بن أحمد الترمذي ، أخبرنا صالح بن محمد الترمذي[1] ، أخبرنا حماد بن أبي حنيفة[2] ، عن أبي حنيفة ، عن أيوب

= لأحمد بن الصلت متابعاً في روايته عن بشر بن الوليد ، إلا إذا كان إبراهيم بن محمد يروي أيضاً عن بشر بن الوليد ، وإني لم أجد له سوى هذه الترجمة مع كثرة البحث والتفتيش.

قال الخطيب: لا يصح لأبي حنيفة سماع من أنس بن مالك وهذا الحديث باطل بهذا الإسناد.

وأخرجه ابن ماجه (٢٢٤) من طريق محمد بن سيرين عن أنس ، به.

وأخرجه ابن عبد البر في «جامع بيان العلم» ١/ ٧ ـ ٨ ـ ٩ ، من طرق عن أنس ، به.

قال محمد بن طولون الصالحي في «الشذرة في الأحاديث المشتهرة» ١/ ٣٧٩: وقال أبو علي النيسابوري الحافظ: إنه لم يصح عن النبي ﷺ فيه إسناد ، ومثل به ابن الصلاح للمشهور الذي ليس بصحيح وتبع في ذلك أيضاً الحاكم ولكن قال العراقي: قد صحح بعض الأئمة بعض طرقه كما بينته في تخريج «الإحياء». وقال المزي: إنَّ طرقه تبلغ رتبة الحسن. وقال غيره: أجودها طريق قتادة وثابت كلاهما عن أنس. اهـ.

وقال السيوطي في «تبييض الصحيفة» ص ٥٧ ـ ٥٨: وعندي أنه بلغ رتبة الصحيح لأني وقفت له على نحو خمسين طريقاً وقد جمعتها في جزء.

وقد جزم الألباني بحسنه في «السلسلة الضعيفة» ١/ ٦٠٤.

(١) هو: أبو محمد صالح بن محمد بن نصر بن محمد بن عيسى بن موسى بن عبد الله أبو محمد الترمذي. كان جهميًا. قال السليماني: منكر الحديث يقول بخلق القرآن ، كان الحميدي يقنت عليه بمكة. «تاريخ بغداد» ٩/ ٣٣٠ ، «ميزان الاعتدال» ٢/ ٣٠٠.

(٢) قال الذهبي في «السير» ٦/ ٤٠٣ في ترجمة أبيه أبي حنيفة: وابنه الفقيه =

السَّخْتياني: أنَّ امرأةَ ثابتِ بنِ قيسٍ جاءت النبيَّ ﷺ فقالت: **لا أنا ولا ثابت**. قال: «**تختلعين منه بحديقتِكِ**»؟ **قالت: نعم، وأزيدُه، قال**: «**أمَّا الزيادةُ فلا**»[1].

= حماد بن أبي حنيفة كان ذا علم ودين وصلاح وورع تام، له رواية عن أبيه وغيره، وحدث عنه ولده الإمام إسماعيل بن حماد قاضي البصرة. توفي سنة ست وسبعين ومئة كهلاً.
قال ابن حجر في «لسان الميزان» ٢/٣٤٦ ـ ٣٤٧ ناقلاً عن ابن خلكان: كان على مذهب أبيه، وكان صالحاً خيراً. وذكره ابن أبي حاتم فلم يذكر فيه جرحاً.
قال الخوارزمي في «جامع المسانيد» ٢/ ٤٣٤: إمام في علم الحديث والفقه، ثقة عدل، وثقه أصحاب الحديث.

(١) مرسل، أيوب بن أبي تميمة، كَيْسان السَّختياني، أبو بكر البصري، ثقةٌ ثبتٌ حجةٌ من كبار الفقهاء العباد.
وأخرجه ابن خسرو في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٢/ ١٤٥، عن المبارك بن عبد الجبار الصيرفي بهذا الإسناد.
وأخرجه ابن خسرو أيضاً كما في «جامع المسانيد» ٢/ ١٤٥، من طريق محمد بن حفص، عن صالح بن محمد، به.
وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٢/ ١٤٤ ـ ١٤٥، من طريق الحكم بن أيوب، عن أبي حنيفة، به.
وأخرجه القاضي عمر بن الحسن الأشناني، ومن طريقه ابن خسرو، كما في «جامع المسانيد ٢/ ١٤٥، من طريق يونس بن بكير، عن أبي حنيفة، به.
وأخرجه عبد الرزاق (١١٨٤٣)، والدارقطني ٣/ ٢٥٥، ومن طريقه البيهقي في «الكبرى» ٧/ ٣١٤، عن ابن جريج قال: أخبرني أبو الزبير، أن ثابت بن قيس كانت عنده زينب بنت عبد الله بن أبي بن سلول، وكان أصدقها حديقة فكرهته، فقال النبي ﷺ: «أتردين عليه حديقته التي أعطاك» قالت: نعم وزيادة، فقال النبي ﷺ: «أما الزيادة فلا، ولكن حديقته» قالت: نعم، فأخذها له وخلى سبيلها، فلما بلغ ذلك ثابت بن قيس قال: قد قبلت قضاء رسول الله ﷺ سمعه أبو الزبير من غير واحد. =

الحديث الثاني والثلاثون

٤٣ ـ وبه إلى محمد بن المظفر ، أخبرنا عليُّ بنُ أحمد بن سليمان ، أخبرنا محمد بنُ الحجاج الحضرمي[(١)] ، أخبرنا علي بن معبد[(٢)] ، حدثنا محمد بن الحسن ، عن أبي حنيفةَ ، عن أيوب بن عتبة ، عن يحيى بن أبي كثير ، عن أبي سلمة بنِ عبد الرحمن ، عن أمِّ حبيبة بنتِ أبي سفيان قالت: سألتُ رسولَ الله ﷺ عن المستحاضةِ فقالَ: «**تغتسل غسلاً إذا مضت أيامُ أقرائها ، وتتوضأ لكلِّ صلاةٍ وتصلي**»[(٣)].

= وهذا لفظ الدارقطني ، ولم ترد في رواية عبد الرزاق قولها: وزيادة. ونقل في «زاد المعاد» ٥/ ١٧٥ . . . قال الدارقطني: إسناده صحيح.

قال الحافظ ابن حجر في «فتح الباري» ٩/ ٣٩٨: وسندُه قويٌّ مع إرساله ، وقال أيضاً في «الفتح» ٩/ ٤٠٢ . . . ورجال إسنادِه ثقاتٌ ، وقد وقع في بعض طرقِه: سمعه أبو الزبير من غير واحد ، فإن كان فيهم صحابي ، فهو صحيح.

وأخرج أبو داود في «المراسيل» (٢٣٥) حدثنا محمد بن خلاد ، حدثنا يحيى ، عن ابن جريج ، أخبرني عطاء قال: جاءت امرأة إلى النبي ﷺ تشكو زوجها فقال: «أتردين عليه حديقته» قالت: نعم وزيادة ، قال: «أما الزيادة فلا».

وأخرجه البخاري (٥٢٧٣) ، دون ذكر الزيادة.

وقد اختلفوا في اسم المرأة فقيل: جميلة ، وقيل زينب ، وقيل: مريم ، وقيل: حبيبة. انظر «فتح الباري» ٩/ ٣٩٨ وما بعدها.

(١) مصريٌّ ، صدوقٌ ثقةٌ. «الجرح والتعديل» ٧/ ٢٣٥.

(٢) في الأصل: محمد ، وهو: أبو الحسن الرقي ، علي بن معبد بن شداد العبدي ، ويقال: أبو محمد. وثقه أبو حاتم والحاكم وغيرهما. (ت ٢١٨ هـ). «تهذيب التهذيب» ٣/ ١٩٣.

(٣) رجاله ثقات ، غير أيوب بن عتبة وهو أبو يحيى قاضي اليمامة ، قال الحافظ ابن حجر في «التقريب»: ضعيف ، روى له ابن ماجه. يحيى بن أبي كثير هو: الطائي أبو نصر اليمامي ، روى له الجماعة. وأبو سلمة ، قيل اسمه: عبد الله ، وقيل: إسماعيل ، روى له الجماعة. =

الحديـث الثالـث والثلاثـون

٤٤ ـ أخبرنا جدي ، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر ، أخبرنا الفخر بن البخاري ، أخبرنا الشيخ موفق الدين ، أخبرنا أبو الفتح بن عبد الباقي ، أخبرنا ابن خيرون ، أخبرنا خالي أبو علي ، أخبرنا أبو عبد الله العلاف ، أخبرنا القاضي أبو حفص الأشناني ، أخبرنا يحيى بن إسماعيل ، عن [الحسين بن إسماعيل الجريري](١) ،

أخبرنا محمد بن الحسن ، أخبرنا أبو حنيفةَ ، أخبرنا أيوبُ بنُ عائذ ، عن مجاهدٍ قال: قال النبيُّ ﷺ: **«لو نظرَ الناسُ إلى خلقِ الرفقِ ما رأوا مخلوقاً أحسنَ منه ، ولو نظروا إلى خلقِ الخُرْقِ ما رأوا مخلوقاً مما خلقَ اللهُ أقبحَ منه»**(٢) .

= وأم حبيبة هي: رملة أم المؤمنين رضي الله عنها ، روى لها الجماعة أيضاً.
وهو في «جامع المسانيد» ١/ ٢٦٧ .
وأخرجه الحافظ ابن خسرو البلخي في «مسنده» ، من طريق محمد بن المظفر ، كما في «جامع المسانيد» ١/ ٢٦٧ .
وأخرجه محمد بن الحسن في «الآثار» (٥٠) ، عن أيوب بن عتبة ، به.
وليس فيه ذكر أبي حنيفة ، فلعلَّ محمداً سمعه من أيوب بواسطة وبغير واسطة ، فحدَّث به هكذا وهكذا ، أو هو اختلاف عليه. والله أعلم.
ويشهد له حديث (٣٤) من هذا الكتاب.

(١) ليس في الأصل ، وهو من «جامع المسانيد» ١/ ٩١ .

(٢) رجاله ثقاتٌ ، وهو من مرسلات مجاهد بن جَبْر المخزومي المكي.
وهو عند محمد في «الآثار» (٨٨٧).
وأخرجه الحافظ الحسين بن خسرو البلخي في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١/ ٩١ ، عن أبي الفضل بن خيرون ، بهذا الإسناد.
وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١/ ٩١ ، من طريق أحمد بن محمد بن سعيد ، عن يحيى بن إسماعيل ، به.
والخُرْقُ: ضدُّ الرفق. =

الحديث الرابع والثلاثون

٤٥ ـ وبه إلى ابن خيرون ، أخبرنا أبو علي بن شاذان ، حدثني القاضي أبو نصر بن اشكاب ، أخبرنا [إبراهيم بن محمد](١) ، أخبرنا إدريس بنُ إبراهيم ، أخبرنا الحسنُ بن زياد(٢) ، أخبرنا أبو حنيفة ، عن أبي حُجَيَّة ، عن أبي الأسود ، عن أبي ذرٍّ ، عن النبي ﷺ قال: **«أحسنُ ما غَيَّرتمْ به الشعرَ الحناءُ والكَتَمُ»**(٣) .

= ويشهد له حديث عائشة الذي أخرجه أبو محمد البخاري ، والأشناني ، وابن خسرو ، كما في جامع المسانيد» ١/ ٩٠ ـ ٩١ ، عن أبي حنيفة ، عن حماد ، عن إبراهيم ، عن الأسود ، عن عائشة قالت: قال النبي ﷺ: «لو أنَّ الرفق خلق يرى لما رُئي من خلق الله أحسن منه ، ولو أنَّ الخُرْقَ خلق يرى لما رئي من خلق الله أقبح منه» .

(١) في الأصل: محمد بن إبراهيم ، والتصحيح من «جامع المسانيد» ، ٢/ ٣١٧ .

(٢) هو: أبو علي الأنصاري ، الكوفي ، اللؤلؤي ، العلامة ، فقيه العراق ، صاحب أبي حنيفة .
روى عن: ابن جريج ، وأيوب بن عتبة ، وسعيد بن عبيد الطائي . روى عنه ، محمد بن شجاع ، وشعيب بن أيوب الصريفيني ، وعلي بن هاشم . ليَّنه ابنُ المديني ، ووثَّقه مسلمةُ بنُ قاسم ، وأخرج له أبو عوانة في «مستخرجه» والحاكمُ في «مستدركه» . (ت ٢٠٤ هـ) . اهـ . «سير أعلام النبلاء» ٩/ ٥٤٣ ، و«لسان الميزان» ٢/ ٢٠٩ ، و«الجرح والتعديل» ٣/ ١٥ .

(٣) حديث صحيح ، وقد اختلف فيه على أبي حنيفة ، فرواه الحسن بن زياد كما هنا ، ومكي بن إبراهيم كما في «الموضح» كلاهما عن أبي حنيفة عن أبي حجية عن أبي الأسود عن أبي ذر ، دون ذكر واسطة بين أبي حجية وأبي الأسود . ورواه أبو يوسف ، ومحمد بن الحسن ، وعبد الله بن يزيد المقرىء وغيرهم ، عن أبي حنيفة ، عن أبي حجية ، عن ابن بريدة ، عن أبي الأسود ، عن أبي ذر . وقد سقط من مطبوع «آثار» أبي يوسف شيخه أبو حنيفة وهو يرويه بواسطته كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٣١٦ .
وهؤلاء ذكروا عبد الله بن بريدة بين أبي حُجَيَّة وبين أبي الأسود ، وروايةُ الذين=

. . . .

= ذكروا الواسطة أرجح؛ لأنهم الأوثقُ والأكثر ، وانظر «علل» الدارقطني ٦/ ٢٧٧ ـ ٢٧٨ . وأبو حُجَيَّة هو : أجلح بن عبد الله ، الكندي . قال الحافظ في «التقريب» يقال : اسمه يحيى ، صدوق شيعي . وأبو الأسود الدِّيلي ، ويقال : الدُّؤلي ، البصري ، اسمه : ظالم بن عمرو بن سفيان . قال في «التقريب» : ثقة ، فاضل ، مخضرم .

ورواية الحسن بن زياد هذه في «جامع المسانيد» ٢/ ٣١٧ .

وأخرجه الخطيب البغدادي في «موضح أوهام الجمع والتفريق» ١/ ٤٥٩ ، من طريق مكي بن إبراهيم ، عن أبي حنيفة ، به .

قال الخطيب : لم يذكر أبو حنيفة ابنَ بريدة في إسناده .

وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (١٠٣٧) ، ومحمد بن الحسن في «الآثار» (٩٠٣) ، وعبد الله بن يزيد المقرىء ، وغيره كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٣١٦ ، عن أبي حنيفة ، عن أبي حُجَية ، عن ابن بريدة ، عن أبي الأسود ، به .

وأخرجه ابن أبي شيبة في «المصنف» ٦/ ٥٠ ، وأحمد في «المسند» (٢١٣٣٧) ، وابن ماجه(٣٦٢٢) ، من طريق عبد الله بن إدريس ، عن الأجلح ، عن ابن بريدة ، عن أبي الأسود ، به .

وأخرجه ابن سعد في «الطبقات» ١/ ٤٣٩ ، وأحمد (٢١٣٦٢) ، كلاهما عن عبد الله بن نمير ، عن الأجلح ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبي الأسود ، به .

وأخرجه الخطيب في «الموضح» ١/ ٤٥٩ ، من طريق زهير ، وفي «الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع» (٨٨١) ، من طريق سفيان ، كلاهما عن الأجلح ، عن عبد الله بن بريدة ، عن أبي الأسود ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (٢٠١٧٤) ، ومن طريقه أحمد في «المسند» (٢١٣٠٧) ، وأبو داود (٤٢٠٥) ، وابن حبان (٥٤٧٤) ، والطبراني في «المعجم الكبير» (١٦٣٨) ، وفي «الأوسط» (٣٠٣٤) ، والبيهقي في «السنن الكبرى» ٧/ ٣١٠ ، عن معمر ، عن سعيد الجُرَيري ، عن عبد الله بن بريدة الأسلمي ، عن أبي الأسود ، عن أبي ذر .

وهذا إسناد صحيح ، لكن قد أغرب فيه معمر ، كما ذكر ذلك الدارقطني في

الحديث الخامس والثلاثون

٤٦ ـ وبه إلى ابن خيرون ، أخبرنا خالي أبو علي ، أخبرنا أبو عبد الله بن دوست ، أخبرنا القاضي أبو حفص الأشناني ، أخبرنا أبو إبراهيم إسماعيل بن إبراهيم بن عباد ، حدثني أبي ، عن جدي عباد بن العوام[(١)] ، عن أبي حنيفة ، عن إبراهيم بن المنتشر ، [عن أبيه][(٢)] . عن أنس بن مالك قالَ: **ما وجدتُ ريحاً قطُّ أطيبَ من ريحِ رسولِ الله ﷺ**[(٣)] .

= «العلل» ٦/ ٢٧٧ .
الكَتَمُ: نبتٌ يُخلطُ بالحناء ، ويُخضب به الشعر ، فيبقى لونه . «القاموس المحيط» : (كتم) .

(١) هو: الإمام المحدث الصدوق أبو سهل الكلابي الواسطي عباد بن العوام بن عمر بن عبد الله بن المنذر . «سير أعلام النبلاء» ٨/ ٥١١ ، و«تهذيب التهذيب» ٢/ ٢٧٩ .

(٢) ما بين معقوفين ليس في الأصل وهو من «جامع المسانيد» ١/ ٢٠٨ ، غير أنَّ إبراهيم بن محمد بن المنتشر يروي عن أبيه وعن أنس بن مالك أيضاً . والله أعلم .

(٣) حديث صحيح ، وهذا إسنادٌ رجاله ثقات .
وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١/ ٢١٠ ، من طريق العباد بن عوام ، عن أبي حنيفة ، بهذا الإسناد .
وأخرجه الحافظ أبو محمد البخاري كما في «جامع المسانيد» ١/ ٢٠٨ ، من طريق عباد بن العوام ، وعبد الرزاق ، ويونس بن بكير ، وحماد ، والقاسم بن معن ، جميعهم عن أبي حنيفة ، به مطولاً .
وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٩٢٠) ، عن أبي حنيفة ، عمَّن حدثه عن أنس بن مالك .
وأخرجه أحمد في «المسند» (١٣٣١٧) و(١٣٣٧٤) ، والبخاري (٣٥٦١) ، ومسلم (٢٣٣٠) (٨١) ، والترمذي (٢٠١٥) ، من طريق ثابت ، عن أنس ، به . =

الحديث السادس والثلاثون

٤٧ ـ وبه إلى ابن خيرون ، أخبرنا أبو علي بن شاذان ، أخبرنا أبو نصر بن اشكاب ، أخبرنا عبد الله بن طاهر ، أخبرنا إسماعيل بن توبة ، حدثنا محمد بن الحسن ، عن أبي حنيفة : أخبرنا أبان بن أبي عَياش ، عن أبي نضرة ، عن جابر بن عبد الله ، عن النبي ﷺ أنَّه قال : «**مَنِ اغتسلَ يومَ الجمعةِ فقد أَحسنَ ، ومَنْ لم يغتسلْ فبها ونعمت**»(١) .

= وأخرجه أحمد (١٢٠٤٨) و(١٣٠٧٤) ، والبخاري (١٩٧٣) ، من طريق حميد ، عن أنس ، به.

والمقصود بالريح هنا رائحةُ بدنه الشريف من دون أن يضع طيباً ﷺ ، كما هو واضح في مصادر التخريج.

(١) إسناده ضعيف. قال الحافظ في «التقريب»: أبان بن أبي عياش: فيروزَ البصريُّ ، أبو إسماعيل العبدي: متروكٌ. اهـ. وباقي رجال الإسناد ثقات.
أبو نَضْرة هو: المنذر بن مالك بن قُطَعَة العبدي ، العَوَقي ، مشهور بكنيته.
وجابر هو: ابن عبد الله الصحابي الجليل.
والحديث عند محمد بن الحسن في «الآثار» (٧١) ، وفي «الحجة على أهل المدينة» ١/ ٢٨٦.
وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٣٦٨) ، عن أبي حنيفة بهذا الإسناد.
وأخرجه القاضي أبو بكر محمد بن عبد الباقي الأنصاري في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١/ ٢٧٠ ، من طريق يحيى بن نصر بن حاجب ، عن أبي حنيفة ، به.
وأخرجه عبد الرزاق في «المصنف» (٥٣١٣) ، وعبد بن حميد (١٠٧٧) ، كلاهما من طريق الثوري ، عن أبان ، به.
لكن في رواية عبد الرزاق: عن رجلٍ عن أبي نضرة. هكذا بإبهام أبان.
وأخرج أحمد في «مسنده» (١٤٢٦٦) ، من طريق أبي الزبير ، عن جابر قال: قال رسول الله ﷺ: «على كل مسلم غُسلٌ في سبعةِ أيامٍ ، كلَّ جمعةٍ».
وأخرج ابن خزيمة (١٧٤٦) ، من طريق محمد بن المنكدر ، عن جابر مرفوعاً=

الحديث السابع والثلاثون

٤٨ ـ وبه إلى ابن خيرون ، أخبرنا ابنُ شاذان ، أخبرنا أبو نصر بن اشكاب ، أخبرنا عبد الله بنُ طاهر ، حدثنا إسماعيل بن توبة ، حدثنا محمد بن الحسن ، عن أبي حنيفة ، عن بِلال ، عن وهب بن كَيْسان ، عن جابرِ بن عبد الله ، أنَّ رسولَ الله ﷺ قال: «**أيُّها الناسُ ، احبِسوا عليكم أموالكم ، لا تُهلكوها؛ فإنَّه مَنْ أعمرَ شيئاً في حياتِه ، فهو للذي أُعْمِرَ بعدَ موته**»(١).

= «الغسلُ يوم الجمعة واجبٌ على كل محتلم».
وفي الباب عن أبي هريرة أخرجه أحمد في «المسند» (٨٥٠٣).
وعن ابن عمر عند أحمد في «المسند» (٤٤٦٦).
والأمر بالغسل الوارد في الحديثِ الصحيح الذي رواه مسلم (٨٤٥)، والبيهقي في «الكبرى» ١/ ٢٩٤ ـ ٢٩٥ ، بينما عمر بن الخطاب يخطبُ الناس يوم الجمعة إذ دخل عثمان بن عفان ، فعَرَّض به عمرُ ، فقال: ما بال رجال يتأخرون بعد النداء ، فقال عثمان: يا أمير المؤمنين ، ما زدتُ حين سمعتُ النداء أن توضأت ثم أقبلتُ ، فقال عمرُ: والوضوء أيضاً! ألم تسمعوا رسول الله ﷺ يقول: «إذا جاء أحدكم إلى الجمعةِ فليغتسل». الأمرُ به محمول على الندب والاختيار؛ لأنَّ عثمان فعلَهُ ، وأقرَّهُ عمرُ وحاضرو الجمعةِ ، وهم أهلُ الحلِّ والعقدِ ، ولو كان واجباً لما تركهُ ولألزموه.

(١) حديث صحيح ، وهذا إسناد رجاله ثقات غير بلال وهو ابن مِرْداس الفزاري ، النصيبي ، فقد قال فيه الحافظ في «التقريب»: مقبول ، روى له أبو داود ، والترمذي ، وابن ماجه.
وهو عند محمد في «الآثار» (٧٠٢).
وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٦٢ ، من طريق الحسن بن جبلة ، عن محمد بن الحسن ، بهذا الإسناد.
وأخرجه الحافظ عبد الله بن محمد بن أبي العوام كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٦٣ ، من طريق هشام بن سعدان ، عن محمد ، به.
وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (٧٦٤) ، عن أبي حنيفة ، به. =

الحديث الثامن والثلاثون

٤٩ ـ وبه إلى القاضي أبي نصر ، أخبرنا إدريس بن إبراهيم ، حدثنا الحسن بن زياد ، حدثنا أبو حنيفة ، عن بلال ، عن وهب ، عن جابر بن عبد الله ، أنَّ رسول الله ﷺ ، **كانَ يُعلمهم التشهد والتكبيرَ في الصلاة كلَّما ركعُوا وسجدُوا كما يُعلمُهم السورةَ من القرآن**[1] .

= وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٦٢ ، من طريق عبيد الله بن موسى ، وسعد بن الصلت ، عن أبي حنيفة ، به .

وأخرجه محمد بن المظفر في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٦٢ ، من طريق أبي يوسف ، والحسن بن زياد ، عن أبي حنيفة ، به .

وأخرجه الحافظ أبو بكر أحمد بن محمد بن خالد بن خلي الكلاعي في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٦٣ ، من طريق محمد بن خالد الوهبي ، عن أبي حنيفة ، به .

وأخرجه عبد الرزاق (١٦٨٧٦) ، ومن طريقه أحمد في «المسندِ» (١٤١٢٦) ، ومسلم (١٦٢٥) (٢٧) ، من طريق أبي الزبير ، عن جابر قال: قال النبي ﷺ: «أمسكوا عليكم أموالكم ، لا تعطوها أحداً ، فمن أُعمِرَ شيئاً فهو له» .

قال محمد بن الحسن في «الموطأ» ٣/ ٢٨٥ ، إثر حديث (٨١٠): العمرى هبة ، فمن أُعْمِرَ شيئاً فهو له . . . والعمرى إن قال: هي له ولعقبه أو لم يقل ولعقبه فهو سواء .

قال الحافظ ابن حجر في «الفتح» ٥/ ٢٣٨ : والعمرى بضم المهملة وسكون الميم مع القصر ، وحكي ضم الميم مع ضم أوله ، وحكي فتح أوله مع السكون ، مأخوذ من العمر ، والرقبى بوزنها مأخوذة من المراقبة؛ لأنهم كانوا يفعلون ذلك في الجاهلية ، فيعطي الرجل الدار ويقول له: أعمرتك إياها ، أي أبحتها لك مدة عمرك ، فقيل لها عمرى لذلك . .

وأما شرعاً فالجمهور على أنَّ العمرى إذا وقعت كانت ملكاً للآخذ . اهـ .

(١) حديث صحيح ، وهذا إسنادٌ كإسناد الحديث السابق . =

. . . .

= وأخرجه أبو يوسف في «الآثار» (١٠٩) ، ومحمد في «الآثار» (٧٨) ، كلاهما عن أبي حنيفة بهذا الإسناد.

وأخرجه الحافظ طلحة بن محمد كما في «جامع المسانيد» ١/ ٣٢٤ ، من طريق القاسم بن الحكم ، وأسد بن عمرو ، وعبد الله بن يزيد ، جميعهم عن أبي حنيفة ، به.

وأخرجه محمد بن المظفر في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦ ، من طريق القاسم بن الحكم ، وأسد بن عمرو ، كلاهما عن أبي حنيفة ، به.

وأخرجه ابن خسرو في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ١/ ٣٢٥ ـ ٣٢٦ ، من طريق محمد بن الحسن ، وأسد بن عمرو ، كلاهما عن أبي حنيفة ، به.

وأخرج النسائي في «المجتبى» (١١٧٤) و(١٢٨٠) ، وابن ماجه (٩٠٢) ، والطحاوي في «شرح معاني الآثار» ١/ ٢٦٤ ، والحاكم في «المستدرك» ١/ ٢٦٦ ـ ٢٦٧ ، والبيهقي في «الكبرى» ٢/ ١٤١ ـ ١٤٢ ، جميعهم من طريق أيمن بن نابل ، عن أبي الزبير ، عن جابر قال: كان رسول الله ﷺ يعلمنا التشهد كما يعلمنا السورة من القرآن: بسم الله وبالله ، ثم ذكر مثل تشهد ابن مسعود سواء وهذا لفظ الطحاوي ، وفيه زيادة البسملة في التشهد.

قال النسائي: لا نعلم أحداً تابع أيمن بن نابل على هذه الرواية ، وأيمن عندنا لا بأس به والحديث خطأ ، وبالله التوفيق.

قال البيهقي: تفرد به أيمن بن نابل ، عن أبي الزبير ، عن جابر. قال أبو عيسى: سألت البخاري عن هذا الحديث فقال: هو خطأ ، والصواب ما رواه الليث بن سعد ، عن أبي الزبير ، عن سعيد بن جبير وطاووس ، عن ابن عباس ، وهكذا رواه عبد الرحمن بن حميد الرؤاسي ، عن أبي الزبير ، مثل ما روى الليث بن سعد.

لكن قال الدارقطني في «علله» كما نقله السيوطي في شرح «سنن النسائي الصغرى»: قد تابع أيمنَ عليه الثوريُّ ، وابنُ جريج ، عن أبي الزبير!.

وقال ابن حجر في «فتح الباري» ٢/ ٣١٦: وفي الجملة لم تصح هذه الزيادة. أي زيادة البسملة. ويشهد له حديث ابن مسعود عند البخاري (٦٢٦٥). =

الحديث التاسع والثلاثون

٥٠ ـ أخبرنا جدي، أخبرنا الصلاح بن أبي عمر، أخبرنا الفخر بن البخاري، أخبرنا ابن الجوزي، أخبرنا المبارك بن عبد الجبار، أخبرنا أبو محمد الفارسي، أخبرنا محمد بن المظفر، أخبرنا عبد الصمد بن علي بن[1] محمد بن عبد المؤمن، أخبرنا علي بن حرب[2]، أخبرنا إسحاق بن سليمان[3]، أخبرنا أبو حنيفة، عن بَهز بنِ حكيم، عن أبيه، عن جده قال: قالَ رسولُ الله ﷺ: «**ويلٌ للذي يُحدثُ، فيكذبُ، فيُضحِكُ به القومَ، ويلٌ له**»[4].

= وحديث ابن عباس عند أحمد (٢٦٦٥).

(١) في الأصل: أخبرنا، والتصحيح من «جامع المسانيد» ٢/ ٣٠٢.

(٢) هو: علي بن حرب بن عبد الرحمن الجُنْدَيسابوري السكري. وثقه الخطيب وابن حبان. «تهذيب التهذيب» ٣/ ١٤٩.

(٣) هو: أبو يحيى العبدي الرازي الكوفي وثقه العجلي، والنسائي، والحاكم وغيرهم. (ت٢٠٠ هـ). «تهذيب التهذيب» ١/ ١٢٠.

(٤) إسناده حسن من أجل بَهز وأبيه، فهما صدوقان، كما قال الحافظُ في «التقريب» روى لهما البخاري تعليقاً والأربعة. وجدُّه هو معاويةُ بنُ حَيْدَة بن معاوية بن كعب القشيري، صحابيٌّ نزل البصرة، ومات بخراسان، قاله في «التقريب».

وأخرجه الحافظ أبو عبد الله الحسين بن محمد بن خسرو البلخي في «مسنده» كما في «جامع المسانيد» ٢/ ٣٠٢، من طريق المبارك بن عبد الجبار الصيرفي، عن أبي الحسين محمد بن المظفر، بهذا الإسناد.

وأخرجه أحمد في «مسنده» (٢٠٠٢١) و(٢٠٠٤٦) و(٢٠٠٥٥) و(٢٠٠٧٣)، والدارمي في «سننه» (٢٦٠٢) وأبو داود (٤٩٩٠)، والترمذي (٢٣١٥)، والنسائي في «الكبرى» (١١١٢٦) و(١١٦٥٥)، والحاكم في «المستدرك» ١/ ٤٦، والبيهقي في «السنن الكبرى» ١٠/ ١٩٦، من طرق، عن بهز، به.

٥١ ـ أخبرنا جماعة من شيوخنا ، أخبرنا ابن المحب وابن البالسي[(١)] ، أخبرنا المزي وأبو محمد بن المحب ، أخبرنا شيخ الإسلام بن أبي عمر وابن البخاري ، أخبرنا شيخ الإسلام موفق الدين وغيرُه ، أخبرنا أبو الفتح بن عبد الباقي ، أخبرنا أبو الفضل بن خيرون ، أخبرنا عبد الملك بن عبد الرحمن ، أخبرنا أبي القاضي أبو بكر ، أخبرنا أبو أحمد محمد بن عبد الله[(٢)] ، أخبرنا أبو علي الدمشقي[(٣)] ، أخبرنا أبو الحسن [علي بن غياث][(٤)] القاضي ببغداد ، أخبرنا محمد بن موسى ، أخبرنا محمد بن عياش ، عن التمتام يحيى بن القاسم ، عن أبي حنيفة ، عن جابر بن عبد الله قال : جاءَ رجلٌ من الأنصارِ إلى النبي ﷺ فقالَ : يا رسولَ الله : ما رُزقتُ ولداً قط ، ولا وُلِدَ لي قال : «**فأينَ أنتَ عن كثرةِ الاستغفار والصدقةِ يرزقُ اللهُ بها الولدَ**» قال : فكانَ الرجلُ يكثرُ الصدقةَ ، ويكثرُ الاستغفارَ ، فولد له تسعةٌ من الذكورِ[(٥)] .

---

(١) هو : الشيخ المعدل شمس الدين محمد بن العماد أبي المعالي محمد بن علي بن محمد بن علي البالسي الدمشقي . سمع من محمد بن علي بن الموازيني أبي جعفر ، وطبقته ، وحدث . (ت ٧٤٥ هـ) . «وفيات ابن رافع» ١/ ٤٨١ . راجع «الدرر» ٥/ ٤٦٧ .

(٢) هو محمد بن عبد الله ربيب الوزير أبي العباس الإسفرائيني . «مناقب أبي حنيفة» للمكي ص ٣٢ ـ ٣٣ .

(٣) هو : الحسن بن علي الدمشقي ، ولعله الذي في «لسان الميزان» ٢/ ٢٣٦ ، حدَّث بنيسابور واتهم . قال ابن عساكر : حدث بأحاديث لا تشبه حديث أهل الصدق .

(٤) في الأصل : الحسن بن غياث ، والتصحيح من «جامع المسانيد» ١/ ٢٤ ، و«عقود الجمان» ص ٥٨ ، و«الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح» ص ١٧ .

(٥) موضوع ، كما جزم به الذهبي في «الميزان» ، والحافظ ابن حجر في «اللسان» =

تمت ، والحمدُ لله وحدَه ، وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .

فرغ منها مخرجها يوسف بن حسن بن عبد الهادي يوم السبت سادس شهر ربيع الآخر سنة سبع وتسعين وثمان مئه بمدرسة شيخ الإسلام أبي عمر ، والحمد لله وحده وصلى الله على نبينا محمد وآله وصحبه وسلم .



= فيما نقله محمد بن يوسف الصالحي الدمشقي في «عقود الجمان» ص ٥٩ . والعلةُ ـ والله أعلم ـ في مَنْ قبل أبي حنيفة من الرواة المجاهيل . ثم إنَّ الإمام رحمه الله وُلِدَ سنة ثمانين عند أكثر العلماء ، وجابر بن عبد الله الأنصاري مات سنة تسع وسبعين ، فكيف يتصور أن يروي عنه . كما أنه روي بالعنعنة دون التصريح بالسماع . وهو في «جامع المسانيد» ١/ ٢٤ ، وفي «الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح» لسبط ابن الجوزي ص ١٧ . =

فهرس الآثار

* * *

فهرس مصادر التحقيق

١ ـ **القرآن الكريم**.

٢ ـ **الآثار** رواية محمد بن الحسن. عني بطبعه د. عبد الرحمن غضنفر. كراتشي.

٣ ـ **الآثار** رواية أبي يوسف. علق عليه أبو الوفا الأفغاني. نشرة لجنة إحياء المعارف النعمانية. الهند.

٤ ـ **الانتصار والترجيح للمذهب الصحيح** تأليف سبط ابن الجوزي. تعليق زاهد الكوثري، المكتبة الأزهرية للتراث ١٩٩٥ م.

٥ ـ **أخبار أصبهان** لأبي نعيم طبع في مدينة ليدن بمطبعة بريل.

٦ ـ **الأم** للشافعي. دار الشعب.

٧ ـ **إنباء الغمر بأبناء العمر** لابن حجر العسقلاني. تعليق عبد المعين خان. حيدر آباد ١٩٦٧ م. وتعليق محمد أحمد دهمان. دمشق ١٣٩٩هـ.

٨ ـ **إنباه الرواة على أنباه النحاة** للقفطي. تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم. مطبعة دار الكتب المصرية. الطبعة الأولى ١٣٦٩ هـ.

٩ ـ **الإيثار بمعرفة رواة الآثار**، لابن حجر. علق عليه عبد الرشيد النعماني. كراتشي ـ باكستان.

١٠ ـ **البداية والنهاية** لابن كثير. مكتبة المعارف. بيروت ـ الطبعة الثانية ١٩٧٧ م.

١١ ـ **تاج التراجم في من صنف من الحنفية** لقاسم بن قطلوبغا. تحقيق إبراهيم صالح ـ دار المأمون للتراث. الطبعة الأولى ١٤١٢هـ.

١٢ ـ **تاريخ بغداد** للخطيب البغدادي. القاهرة ١٩٣١ م.
١٣ ـ **التحبير في المعجم الكبير** تأليف عبد الكريم بن محمد السمعاني. تحقيق منيرة ناجي سالم «مطبعة الإرشاد بغداد ١٣٩٥ هـ.
١٤ ـ **التدوين في أخبار قزوين** للقزويني. ت. الشيخ عزيز الله العطاردي. طبعة دار الكتب العلمية ١٩٨٧ م.
١٥ ـ **تذكرة الحفاظ** للذهبي. دار إحياء التراث العربي. بيروت.
١٦ ـ **تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة** لابن حجر العسقلاني تحقيق د. اكرام الله امداد الحق. دار البشائر الإسلامية. الطبعة الأولى ١٩٩٦ م.
١٧ ـ **التقييد** لابن نقطة. تحقيق كمال يوسف الحوت. طبعة دار الكتب العلمية. بيروت ١٩٨٨ م.
١٨ ـ **التكملة لوفيات النقلة** للمنذري. تحقيق د. بشار عواد. مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة الثانية ١٤٠١ هـ.
١٩ ـ **تهذيب التهذيب** لابن حجر. باعتناء إبراهيم الزيبق وعادل مرشد. مؤسسة الرسالة. بيروت الطبعة الأولى ١٤١٦هـ.
٢٠ ـ **تهذيب الكمال في أسماء الرجال** للمزي. تحقيق د. بشار عواد. مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى. ١٤٠٠ هـ.
٢١ ـ **توضيح المشتبه** لابن ناصر الدين. تحقيق الأستاذ نعيم العرقسوسي. مؤسسة الرسالة بيروت. الطبعة الأولى ١٤٠٧ هـ.
٢٢ ـ **الجامع لأخلاق الراوي وآداب السجامع** للخطيب البغدادي. تحقيق د. محمد عجاج الخطيب. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.
٢٣ ـ **جامع المسانيد** لأبي المؤيد الخوارزمي. دار الكتب العلمية. بيروت.
٢٤ ـ **الجرح والتعديل** لابن أبي حاتم. تعليق عبد الرحمن المعلمي اليماني. حيدر آباد ١٣٧٣ هـ.

٢٥ ـ **الجعديات للبغوي**. تحقيق د. رفعة فوزي. مكتبة الخانجي. الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ.

٢٦ ـ **الجواهر المضية في طبقات الحنفية** للقرشي. تحقيق د. عبد الفتاح الحلو. مطبعة البابي الحلبي ١٣٩٨ هـ.

٢٧ ـ **الجوهر المنضد** في طبقات متأخري أصحاب أحمد لابن عبد الهادي. تحقيق عبد الرحمن العثيمين. الطبعة الأولى ١٩٨٧ م. مكتبة الخانجي.

٢٨ ـ **الحجة على أهل المدينة** لمحمد بن الحسن. نشره لجنة إحياء المعارف النعمانية. الهند ١٣٨٥ هـ.

٢٩ ـ **الخراج** لأبي يوسف. دار المعرفة للطباعة والنشر. بيروت ١٣٩٩ هـ.

٣٠ ـ **الدارس في تاريخ المدارس**. للنعيمي تحقيق جعفر الحسني.

٣١ ـ **الدرر الكامنة في أعيان المئة الثامنة** لابن حجر. دائرة المعارف النعمانية. الهند. الطبعة الثانية ١٣٩٢ هـ.

٣٢ ـ **ذيل التقييد في رواة السنة والمسانيد**، للفاسي المكي. تحقيق كمال الحوت. دار الكتب العلمية. الطبعة الأولى ١٤١٠ هـ.

٣٣ ـ **ذيل الروضتين** لأبي شامة. القاهرة ١٣٦٦ هـ.

٣٤ ـ **ذيل طبقات الحنابلة** لابن رجب. صححه محمد حامد الفقي. مطبعة السنة المحمدية.

٣٥ ـ **ذيل العبر للذهبي والحسيني** تحقيق محمد رشاد عبد المطلب. مطبعة حكومة الكويت.

٣٦ ـ **السحب الوابلة على ضرائح الحنابلة** لابن حميد النجدي. تحقيق بكر أبي زيد وعبد الرحمن العثيمين. مؤسسة الرسالة ـ الطبعة الأولى ١٩٩٦ م.

٣٧ ـ **السنن الكبرى** للبيهقي. دار الفكر.

٣٨ ـ **سنن الترمذي**. تحقيق أحمد شاكر. دار إحياء التراث العربي. بيروت.
٣٩ ـ **سنن الدارقطني**. تحقيق عبد الله هاشم المدني. دار المحاسن للطباعة. القاهرة.
٤٠ ـ **سنن الدارمي**. تحقيق د. مصطفى البغا. دار القلم. دمشق. الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.
٤١ ـ **سنن أبي داود**. فهرسة كمال الحوت. دار الجنان. الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.
٤٢ ـ **سنن سعيد بن منصور**. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. دار الكتب العلمية. بيروت ١٤٠٥ هـ.
٤٣ ـ **سنن ابن ماجه** تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي. دار الفكر.
٤٤ ـ **السنن الصغرى** للنسائي. دار المعرفة بيروت. الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ.
٤٥ ـ **سير أعلام النبلاء**. للذهبي تحقيق جماعة من المحققين. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤٠١ هـ.
٤٦ ـ **شذرات الذهب** للعماد الحنبلي. القاهرة. ١٣٥٠ هـ.
٤٧ ـ **الشذرة في الأحاديث المشتهرة** لمحمد بن طولون. تحقيق كمال بسيوني. دار الكتب العلمية بيروت. الطبعة الأولى ١٤١٣ هـ.
٤٨ ـ **شرح مشكل الآثار** للطحاوي. تحقيق شعيب الأرناؤوط. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤١٥ هـ.
٤٩ ـ **شرح معاني الآثار** للطحاوي. تحقيق محمد زهري النجار. دار الكتب العلمية. الطبعة الثانية ١٤٠٧ هـ.
٥٠ ـ **الشمائل المحمدية** للترمذي تعليق عزة عبيد الدعاس. مؤسسة الزعبي. الطبعة الثانية ١٣١٦ هـ.
٥١ ـ **صحيح البخاري مع فتح الباري** لابن حجر. قرأه عبد العزيز بن باز. دار المعرفة بيروت.

٥٢ ـ **صحيح ابن خزيمة** تحقيق مصطفى الأعظمي. المكتب الإسلامي. الطبعة الثانية ١٤١٢ هـ.
٥٣ ـ **صحيح مسلم** بشرح النووي مؤسسة مناهل العرفان بيروت.
٥٤ ـ **الضوء اللامع لأهل القرن التاسع** للسخاوي. مكتبة الحياة بيروت.
٥٥ ـ **طبقات علماء الحديث** لابن عبد الهادي. تحقيق إبراهيم الزيبق. أكرم البوشي. مؤسسة الرسالة الطبعة الأولى ١٤٠٩ هـ.
٥٦ ـ **الطبقات الكبرى** لابن سعد. دار صادر. ١٣٧٦هـ.
٥٧ ـ **عقود الجمان في مناقب أبي حنيفة النعمان** للصالحي. مكتبة الإيمان. المدينة المنورة.
٥٨ ـ **العلل** للدارقطني تحقيق د. محفوظ الرحمن زين الله. دار طيبة. الرياض.
٥٩ ـ **غاية النهاية** لابن الجزري. مطبعة السعادة. مصر. الطبعة الأولى ١٣٥١ هـ.
٦٠ ـ **فتح الباري = صحيح البخاري**.
٦١ ـ **الكواكب السائرة في أعيان المئة العاشرة** لمحمد بن محمد الغزي. ت. جبرائيل جبور. بيروت.
٦٢ ـ **لسان الميزان** لابن حجر. مؤسسة الأعلمي. بيروت. الطبعة الثانية ١٣٩٠ هـ.
٦٣ ـ **مجمع الزوائد** للهيثمي. تحقيق عبد الله درويش. دار الفكر ١٤١٣هـ.
٦٤ ـ **مختصر طبقات الحنابلة** لمحمد جميل ابن الشطي. دار الكتاب العربي. الطبعة الأولى ١٩٨٦ م.
٦٥ ـ **المستدرك** للحاكم. مكتبة النصر الحديثة. الرياض.
٦٦ ـ **مسند أحمد**. طبعة مؤسسة الرسالة.
٦٧ ـ **مشيخة النعال** تخريج المنذري. تحقيق ناجي معروف وبشار عواد. الطبعة الثانية ١٩٩٣ م.

٦٨ ـ **المصعد الأحمد** لابن الجزري. تحقيق أحمد شاكر. مكتبة السنة. القاهرة.

٦٩ ـ **المصنف** لابن أبي شيبة. تعليق سعيد اللحام. دار الفكر بيروت ١٤١٤ هـ.

٧٠ ـ **المصنف** لعبد الرزاق. تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي. توزيع المكتب الإسلامي الطبعة الثانية ١٤٠٣ هـ.

٧١ ـ **معجم شيوخ الذهبي** للذهبي. تحقيق د. محمد الحبيب الهيلا. مكتبة الصديق. الطبعة الأولى ١٩٨٨ م.

٧٢ ـ **معجم الطبراني الكبير** تحقيق حمدي السلفي. الطبعة الثانية.

٧٣ ـ **معرفة القراء** للذهبي. تحقيق بشار عواد وشعيب الأرنؤوط. مؤسسة الرسالة. الطبعة الأولى ١٤٠٤ هـ.

٧٤ ـ **موضح أوهام الجمع والتفريق** للخطيب. دائرة المعارف النعمانية الهند ١٩٥٩ م.

٧٥ ـ **موطأ مالك** رواية محمد بن الحسن. تحقيق د. تقي الدين الندوي. دار القلم. الطبعة الأولى ١٤١٢ هـ.

٧٦ ـ **ميزان الاعتدال** للذهبي. تحقيق علي محمد البجاوي. دار إحياء الكتب العربية. الطبعة الأولى ١٣٨٢ هـ.

٧٧ ـ **نصب الراية لأحاديث الهداية** للزيلعي. دار الحديث. القاهرة.

٧٨ ـ **النعت الأكمل لأصحاب الإمام أحمد** بن حنبل لمحمد كمال الغزي تحقيق مطيع الحافظ ونزار أباظة دار الفكر ١٩٨٢ م.

٧٩ ـ **النهاية في غريب الحديث والأثر لابن الأثير**. تحقيق الزاوي والطناحي. دار إحياء الكتب العربية الطبعة الأولى ١٣٨٣ هـ.

٨٠ ـ **الوافي بالوفيات** للصفدي. اعتنى به هلموت ريتر. نشرة فرانز شتايز بفيسبادن «الطبعة الثانية ١٣٨١ هـ.